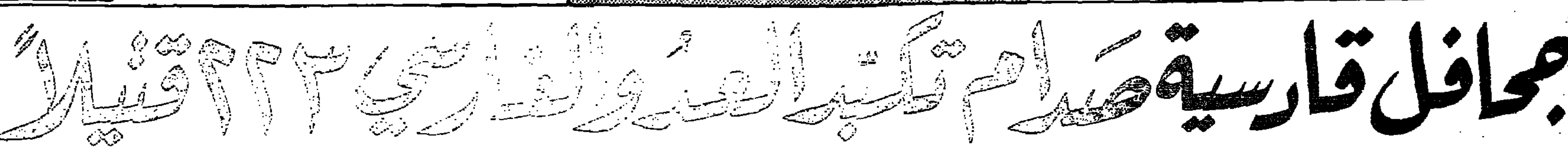
مع زيارة القائد العام للجيش الشعبي الى معسكرات التدريب المليشي في مدينة الثورة ... ص٥

الثـــورة

مكتبة الجامعة الاردنية

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
سعد قاسم حمودي

١٣ صفحة | الخميس ١٦ نيسان ١٩٨١ ـ ١٠ جمادي الاخرة ١٤٠١ ـ العدد ٣٩٧٦ | جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي | ATH — THAWRA - Thursday 16 April 1981 . No. 3976 | ٢٥ فلساً



جحافل قادسية صدام تكبد العدو الفارسي ٢٢٣ قتيلاً

رسالة من الرئيس القائد صدام حسين الى أمير دولة الكويت

الكـــويت ـ ١٥ ـ واع : تلقى الشيخ جابر الاحمـــد الصباح امير دولة الكويـــت رسالة من السيد الرئيـــس صدام حسين تتعلق بالعلاقات بين القطـــرين الشقيقيـــن والاوضاع العربية عامة ·

ونقل الرسالة السيد عبدالجبار عمر غني سفير العراق لدى الكويت خلال مقابلته للشيـــخ الصباح في الكويت اليوم ·

وقال السيد السفير انـــه نقل خلال المقابلة تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسيـــن الى اخيه سمو الامير الـــذي حمله بدوره تحياته وتمنياتـــه للسيد الرئيس ·

في برقية الى السيد الرئيس صدام حسين

جماهير نينوى المحتشدة في مهرجان الربيع تعاهد على مواصلة التضحية والعطاء

حيت الجماهير المحتشدة فـــي مدينة الموصل للاحتفال بالمهرجان القطري الاول مهرجان الربيـــع الثالث عشـــر بالموصـــل المواقف المبدئية الشجاعة لقيادة الحـــزب والثورة وعلى راســـها الســـيد الرئيس القائد صدام حسين فـــي مواجهة التحديات الشرسة للقوى الشريرة التي تجمعت تحت مظلة الامبريالية العالمية للنيل مـــــن مسيرة الثورة العربية المعاصـــرة التي يقودها حزبنا القائد ·

وعاهدت الجماهير في برقيـــة رفعتها الى بطل التحرير القومـــي السيد الرئيس القائد صدام حسين على مواصلة التضحية والعطـــاء والدفاع عن ارضنا حتى يعتـــرف العدو الفارسي الجاهل بحقنـــا التاريخي في الارض والميـــاه ·· وفيما يلي نص البرقية :

باسم الجماهير المحتشدة فـــي مدينة الموصل للاحتفال بالمهرجان القطري الاول مهرجان الربيـــع الثالث عشر نحيي فيكم المواقف المبدئية الشجاعة في مواجهـــة التحديات الشرسة للقوى الشريرة التي جمعتها تحت مظلة الامبريالية العالمية النوايا الموبوءة بالحقـــد الاسود والسلوك العدواني فـــي اطار حلقات التآمر التي تستهدف النيل من مسيرة الثورة العربيـــة المعاصرة التي يقودهـــا حزبنـــا القائد ·· حزب البعث العـــربي الاشتراكي ·· واعاقـــة قطرنـــا المناضل الذي يشهر سيف التحرير بوجه اعداء التاريخ العربي فـــي ماضيه وحاضره ومستقبله ويقاتل ببسالة ضد العدوان والاغتصـــاب ويستوحي بروحية النضال الشريف بطولات الاجداد في قادسية ســـعد متواصلة بانتصـــارات الاحفـــاد بقادسية الفارس العربي صـــدام حسين ·· ونبارك من الاعمـــاق ملاحم البطولة التي يحققها فرسان العراق الصناديـــد على تخـــوم البوابة الشرقية للوطـــن وهـــم يتنزعون بعظمـــة المبادىء وارادة

البقية ص١١

الرفيق نعيم حداد يجتمع مع نائب رئيس الوزراء في المانيا الديمقراطية

برلين ـ ١٥ ـ واع : اجتمـــع الرفيق نعيم حداد عضو القيـــادة القوميـــة لحزب البعث العـــربي الاشتراكي في برلين اليوم مـــع غونتر كلايبر العضـــو المرشـــح للمكتب السياسي للحزب الاشتراكي الالمـــاني الموحـــد نائب رئيس الوزراء ·

وتناول الاجتماع بحث ســـبل تطوير وتدعيم العلاقات الثنائيـــة والافاق الواسعة لارتقائها فـــي المستقبل بما يخدم مصلحة شعبي البلدين الصديقين ·

وقدم الرفيق نعيم حداد ممثـــل حـــزب البعث العربي الاشتراكي الى المؤتمـــر العاشـــر للحـــزب الاشتراكي الالماني الوحد خـــلال الاجتماع شرحا مفصلا لابعـــاد النزاع العراقي ـ الايراني ومواقف العراق المبدئية الثابتة من هـــذا النزاع والقائمـــة علـــى ضرورة اعتراف النظام الفارسي بحقـــوق العراق الوطنية والقومية وسيادته على اراضيه ومياهه وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ·

البقية ص١١

حامد علوان يصل الجزائر

الجزائر ـ ١٥ ـ واع : وصل الى الجزائر اليوم السيد حامد علوان وزير الدولة للشـــؤون الخارجية للمشاركة في الاجتماعات الوزارية لمكتب تنسيق بلدان عدم الانحياز التي تبدأ يوم غد « الخميس » ·

واعرب السيد حامد علوان فـــي تصريح لدى وصوله في ان تثمـــر اجتماعات المكتب بقرارات تهـــدف الى تأمين استقلال ناميبيا ·

وشدد على ضرورة اتخاذ موقف موحد من قبل حركة عدم الانحياز بهذا الاتجاه ·

البقية ص١١

تحيات الرئيس القائد صدام حسين الى جماهير نينوى ينقلها السيد عزة ابراهيم لدى افتتاحه مهرجان الربيع

قادسية صدام ··· ربيع الانتصارات

نقل السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة تحيات وتهاني السيد الرئيـــس المهيـــب الركن صدام حسين القائد العـــام للقوات المسلحة الـــى الجماهير المحتشدة في المهرجان القطـــري الاول مهرجـــان الربيـــع الثالـــث عشر بالموصل ·

وقال ممثل السيد الرئيس القائد في كلمة افتتح بها المهرجان امس نيابة عن السيد الرئيس تحـــت شعار ـ قادسية صـــدام ربيـــع الانتصــــــارات ـ ان الادوار التاريخية الكبيرة لايمكن ان تعطى هبة وبدون مقابل ·· واذا كانـــت هذه الارض الطيبة قد حظيت بهذا الشرف العظيم اكثر من مـــــرة فلانها كانت دائما جديرة بحملـــه واستطاعت ان تعبر عـــن جدارتها بكل ما يستلزمه هذا الدور مـــن تضحيات في شتى الميادين ·

واكد السيد ممثل السيد الرئيس ان المعركة التي نخوضها هي مـــن اكبر واشرف المعارك التي خاضتها امتنا المناضلة بل وهي اكبرهـــا على الاطلاق في تاريخنا المعاصر وان الانتصارات التي تحققت حتى الان بقدر ما تعبر عن اســـتعداد ابنائنا للذود عن شرف الوطـــن والامة والحفاظ على قيمها فانهـــا في الوقت ذاته تفتح بابا واســـعا امـــام شعبنا وامتنا لمواصلـــة النضال على طريق قهر العـــدوان والاغتصاب في كل جزء من وطننا الكبير ·· وفيما يلي نص كلمـــة ممثل السيد الرئيس السيد عـــزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة ·

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها الاخوة والاخوات

ايتها الجماهير المناضلة

يسرني ان انقل تحيات الرئيس القائد المناضل صدام حسين بطـــل التحرير القومي وتهانيه لكم بهذا المهرجان الذي تعيشونه كل عـــام ونعيشه جميعا ·

ايها المناضلون

منذ ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز عام ١٩٦٨ التي فجرها وقاد مسيرتها الظافرة والحافلة بالمنجزات الرائعة حزبكم ·· حزب البعث العربـــي الاشتراكي ·· ونحـــن نســـتقبل المهرجانات المتصلـــة والانتصارات المتلاحقة فعلى امتداد ثلاثة عشر عاما شهد العراق العظيم ولاول مرة في تاريخه المعاصر نهوضـــا شاملا في مختلف الميادين واصبح ابناؤه وحدهم هم الذين يتحملون مسؤولية ازدهاره وتطويره وشرف الدفاع عنه تماما كما ينعمون بكـــل ما تفيض به ارضنا الطيبة مـــن عطاء ·

البقية ص١١



مجلة كويتية وصحيفة يوغسلافية تتحدثان عن الاطماع الفارسية وحملات القمع داخل ايران

الكـويت ـ ١٥ ـ واع : دعت مجلة (مراة الامة) الكويتيـــة العرب الى الوقوف صفا واحـــدا ويدا واحدة في وجه الخطـــر الفارسي العنصري ·

وقالت ان العراق قد شرع بدرء هذا الخطر وعلى الاخرين الحذو حذو العراق والان قبل الغد ·

واشارت المجلة في مقال لهـــا اليوم الى ان عجائب الوضـــع الحالي في ايران باتت تشكـــل خطورة قصوى لا على الخليـــج العربي وحده بل على اقطار اخرى تتعدى حدود خليجنا محذرة مـــن احلام خميني ذلك الرجل الهـــرم واطماعه الشعوبية ·

ودعت المجلة الى اليقظـــة والحذر من نوايا حكام طهـــران واحلامهم الفارسية التوسعية ·

واكدت في ختام مقالها انه لولا دخول جيش العراق الى عمـــق الاراضي الفارسية ليضع حـــدا الاحلام خميني لحدث في المنطقـــة ما لاتحمد عقباه مشيرة بهـــذا الصدد الى القلاقل التي حـــاول حكام طهران تفجيرها في البحرين والكويت ·· لولا تصدي العـــراق لهذه المخططات واحباطها بقـــوة السلاح ·

من جهة اخرى اكدت صحيفـــة بوليتيكا اكسبريس اليوغسلافيـــة

البقية ص١١

الامير حسن يؤكد حق الشعب العربي الفلسطيني

قال الامير حسن نائب الملـــك حسين وولي العهد ان مفهوم الاردن والعرب للسلام الشامل والعـــادل هو الانسحاب الصهيوني الكامـــل من الاراضي العربية المحتلة بمـــا فيها القدس العربية والاعتـــراف بالحقوق الثابتة للشعب العربـــي الفلسطيني بما في ذلك اقامـــة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني·

البقية ص١١

القوات المشتركة تتصدى لزوارق العدو الصهيوني

بيــــروت ـ ١٥ ـ واع : تصدت مدفعية القوات المشتركـــة لعدد من الزوارق الحربيـــة الصهيونية حاولت التقرب مـــن شاطىء القليلة في قضاء صـــور جنوبي العاصمة بيروت ليلة امس·

وذكرت الانباء ان مدفعية العدو الصهيوني كانت تقصف بنفســـه الوقت عدة مناطق في المدينة حيث امتد القصف حتى فجر اليوم ·

نسورنا يحققون اصابات مباشرة بآليات العدو في منطقة دسفول

خسائر العدو: دبابة ـ ناقلة اشخاص مدرعة ـ ٦ مدافع ـ ٦ عجلات ـ قاعدتا صواريخ ـ ٦ مراصد ـ كدسا عتاد

تكبيد العدو ٣٨ قتيلاً في المنطقة المقابلة لبنجوين الاثنين الماضي

كبدت قواتنا المظفرة قوات العدو الفارسي العنصري في قواطع العمليات مساء امس الاول ونهار امس ٢٢٣ قتيلا ·

وذكر بيان للقيادة العامـــة للقوات المسلحة ان خسائـــر العدو في المعدات كانت تدميـــر دبابة وناقلة اشخاص مدرعـــة وستة مدافع مختلفة العيـــار وســـت عجـــلات وقاعدتـــي صواريخ وشفل وستـــــة مراصد وكدسي عتاد ·

وجاء في البيان ايضا ان طائراتنا اغارت على رتـــل اليات للعدو في منطقة دسفول والحقت به اصابات مباشـــرة وعادت الى قواعدها سالمـــة ، وفيما يلي نص البيان :

بيان رقم (٣٠٧) صادر عن القيادة العامة للقـــوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

ضربت جحافل قواتنـــــا المسلحة المقتدرة بعنف قـــوات الجهلة العنصريين الفرس فـــي قواطع العمليات وكانت النتائج لمساء امس ونهـــار اليـــوم كالاتي ··

١ ـ خسائر العدو المنظورة

أ ـ ستة قتلى وتدمير عجلة واحدة ومرصد واحد فـــي منطقة سربيل زهاب ·

ب ـ ضربت قواتنا باسلحتها تجمعات العدو في منطقـــة كيلان غرب واجبرتها علـــى الفرار بعد تكبيدها ٣١ قتيـــلا وتدميـــر عجلة واحـــدة ومرصدين ·

جـ ـ شوهد تجمع للعـــدو في منطقة ميمك امام مواضـــع قطعاتنا في سيف سعـــد فضربته باسلحتها واجبرتـــه على التقهقر بعد تكبيـــده ١٨ قتيلا وتدمير دبابة واحـــدة ومدفعين ·

د ـ تدمير مرصد واحـــد وكدس عتاد واحد في منطقـــة مهران ·

هـ ـ اشـــتبكت قطعاتنـــا الامامية مع قوة للعدو مؤلفـــة من المشاة المسند بالمدفعيـــة واسلحة مقاومة الدبابات فـــي منطقة الشوش وضربتها بكافة اسلحتها بعنف واجبرتها على التقهقر مخلفة وراءهـــا (٦٨) قتيلا وتدمير عجلة واحـــدة والاستيلاء علـــى قاعدتـــي صواريخ تاو تركهما العدو في ارض المعركة وهما صالحتان للاستعمال ·

و ـ ضـــربت قطعاتنـــا باسلحتها المختلفة وبشـــدة تجمعات للعدو بالقرب مـــن مواضعها في منطقة الخفاجية واجبرتها على التقهقر بعـــد تكبيدها (٧٩) قتيلا وتدميـــر ناقلة اشخاص مدرعة واحـــدة ومدفعين وعجلة واحدة محملة بالاشخاص وكدس عتاد واحد·

ز ـ ضـــربت قطعاتنـــا افراد العدو ومواضعه فـــي منطقة عبادان والحقت بـــه الخسائر التالية :

البقية ص١١

بعثة « الثورة » على مشارف كيلان غرب

مشارف كيلان غرب مـــن عبدالرحمن علي مونس وحسين عمران :

بايمان عال بالنصر وبعـــزم لايلين واصل مقاتلونا الشجعان توجيه ضرباتهم المميتة الـــى فلول العدو الفارسي علـــى مشارف كيلان غرب ·

فقد تصدى ابطالنـــــا الصناديد الرابضون علـــى الخطوط الامامية يوم امســـن لتجمعات العدو الفارســـي وحرس خميني الدجــــال وضربوها بأسلحتهم المختلفـــة وببسالة نادرة واشاعوا الذعر والفزع بين صفوفها فولـــت هاربة نحو العمق الفارسي بعد أن تركت عشرات القتلى فـــي

البقية ص١١

بعثة « الثورة » على مشارف الخفاجية

مشارف الخفاجية من هاشم حســـن ومحمـــد ياســـير وطـــه جـــزاع :

ضربت قواتنا على مشارف الخفاجية بشـــدة تجمعـــات فارسية حاولت التقرب مـــن مواضعنا وكبدتها خســـائر جسيمة بالمعدات والافراد حيث ترك العدو في ارض المعركـــة العشرات من جثث قتلاه فيمـــا ولت بقية فلوله هاربة الـــى داخـــل الخفاجية وشـــريط الغابات المحيط بها ·

واستخدمت قواتنا خـــلال تصديهـــا لهـــذه المحـــاولات اليائسة كافة الاسلحة اضافـــة الى الاستخدام المركز والسريع لنيران المدفعية والـــدروع · حيث ظهر التفوق الســـاحق لقواتنا في ضرب العدو ·

ولاحظت بعثة الثورة التـــي تواجدت لليوم الثاني علـــى التوالي في محاور القتال على مشارف الخفاجية ان قواتنـــا كانت مستعدة استعدادا كاملا للصد اية محاولة يقوم بهـــا العدو في هذا القاطع حيـــث كانت مراصدنا الامامية وفرق الاستطلاع المتقدمة ترصـــد وتتابع بدقة تحركات العـــدو وتحشداته مما وفـــر الفرصة لتشـــكيلاتنا الضاريـــة لان تتصدى في وقت مبكر لهـــذه

البقية ص١١

بعثة « الثورة » على مشارف الشوش

مشارف الشوش ـ مـــن هادي مسير وطاهر الهاشمي

كبدت جحافلنـــا المظفرة الرابضة على مشارف الشوش فلول العدو الفارسي التي زجها في محاولة يائسة للتقـــرب من مواضع قطعاتنا الاماميـــة خسائر جسيمـــة بالافـــراد والمعدات واجبرتها على الفرار وهي تجر اذيـــال الخيبـــة والخسران ·

وشهدت بعثة « الثـــورة » خلال تواجدها في المواقـــع الامامية جنود القائد صـــدام حسين وهم يوجهون ضرباتهم الموجعة الى العدو المتقهقـــر وارتفاع اعمدة الدخان مـــن مواقع العدو ·

وتنقلت البعثة فـــي عدة اماكن من محاور القتال الذي استمر عدة ساعات علـــى مشارف الشوشـــ ولمســـت الهزيمة الساحقة التي منيـــت بها قوات العدو التي ولت هاربة تاركة خلفها عشرات القتلـــى على أرض المعركـــة وكميات كبيرة من الاسلحـــة والاعتدة وقاعدتي صواريخ مـــن نوع تاو ·

وقال مصدر عسكري للبعثة ان جحافلنا المنتصرة استطاعت خلال اليومين الماضيـــن ان

البقية ص١١

الصراعات والتناقضات تشتد بين اعوان الدجال خميني

اتهام رئيس النظام باساءة استخدام النفقات السرية الممنوحة له

بني صدر : انا زعيم المعارضة في ايران واعدائي من حزب " الجمهورية " حمقى !!

الشر مازال موجوداً والناس يجري اعتقالهم بصورة تعسفية واعدامهم

طهران ـ ١٥ ـ الف ب · اتهم احد اعضاء مايسمى بحزب الجمهورية الاسلامية رئيس النظام بني صدر بانه اساء استخدام النفقـــات السرية المفتوحة له ·

وطلب في جلسة عاصفة عقدها البرلمان الفارسي امس تقديـــم ايضاحات عن المبالغ التي صرفها بني صدر والجهات التي صرفـــت لها وتقديم كشف بالقوائم السرية الخاصة بذلك ·

وقد رد رئيس النظام الفارســي على هذه الاتهامات بقولـــه ان جميع ما انفقه صرف في « اعمال خيرية » ·

وبدوره طلب بني صدر اعـــلان بنود النفقات السرية الممنوحـــة لرئيس وزراء النظام محمدعلـــي رجائي وللفترة من ٢١ اذار ١٩٨٠ الى ٢٠ اذار من العام الحالـــي ، الا ان البرلمان الفارسي رفـــض الطلب ·

وعلى صعيد تفاقم الصـــراع واشتداد حدة الخلافات بيـــن اركان طغمة الدجال خمينـــي ووصولها الى نقطة اللاعودة قـــال رئيس النظام الفارسي انـــه « رئيس الدولة الوحيد في العـــالم الذي هو في الوقت نفسه زعيـــم المعارضة » !!

واشار في حديث صحفي لمجلـــة وداي زيت الاسبوعية الصـــادرة في هامبورغ اليوم الى الصـــراع الدائر بينه وبين مايسمى بحـــزب الجمهورية الاسلامية قائلا : « انني اشكر الله لان اعدائي من امثـــال هؤلاء الحمقى » ·

واضاف انه نجح في عـــزل جماعة بهشتي رجائي واضعـــاف امكاناتهم في التحرك بين النـــاس مشيرا الى ان صور الشـــر مازالت موجودة حيث يتم اعتقال الناس بصورة تعسفية فضلا عـــن اعدامهم !!

واستطرد بني صدر في حديثه ليقول « ان الجميع يعلم بـــان مايروجه رجال الدين من دعايـــات ضدي هي نقيض الحقيقـــة تماما » ·

واعترف رئيس النظام الفارسي بعدم قدرة جيشه المهزوم علـــى مواجهة القوات العراقية مبـــررا ذلك بان هناك « نقصا في الرجال والعتاد لايسمح بتحقيـــق الانتصار » ·

وعلى صعيد اخر قال المدعـــو خامنئي وهو احد المقربين مـــن الدجال خميني ان « الثـــورة المضادة » تتقدم على كل الجبهات في ايران ·

واضاف ان الاوضاع تسيـــر نحو ازمة عامة بسبب اشتداد حدة التناقضات بين اركان النظام ·

وعلى صعيد النضال الـــذي تخوضه الشعوب الايرانية غيـــر الفارسية لنيل حقوقها اعترفـــت سلطات النظام العنصري الفارسي بمقتل (٢٠) شخصا من حرســـ خميني واصابة (٦٠) اخريـــن بجروح خلال الاشتباكات التـــي تدور حاليا بين المسلحين الاكراد وحرس خميني في اقليم اذربيجان الغربي ·

واشارت صحيفـــة (الثـــورة الاسلامية) التي اعلنت نبـــأ اليوم الى ان هذه الاشتباكـــات بدأت عندما قام حرس خمينـــي بعملية تمشيط واسعة في المـــدن

البقية ص١١

الهدوء يعود الى بيروت بعد اشتباكات عنيفة بالاسلحة الثقيلة

الحكومة اللبنانية تؤكد عدم رغبتها في تدخل الاطراف الدولية

بيروت ـ١٥ـ الوكالات • واع: ساد الهدوء مدينة بيروت امس اثر القصف المدفعي الذي تعرضت له خطوط التماس في العاصمة اللبنانية وادى الى احتجاز اعضاء مجلس النواب اللبناني لعدة ساعات في مبنى المجلس •

وادى القصف الى اصابة شخصين بجروح والحاق اضرار بسيطة في مبنى مجلس النواب • واعلن كامل الاسعد رئيس مجلس النواب اللبناني ان اصرار مجلس النواب على عقد الاجتماعات والجلسات يمثل انجازا على مستوى التمسك بالشرعية وتاكيدا على وحدة الشعب اللبناني •

من جهة ثانية اكد شفيق الوزان رئيس الحكومة اللبنانية ان الجلسة المشتركة للجان الخارجية والدفاع والادارة في مجلس النواب تدعم الشرعية وطالب باستمرار تقويتها وان تبقى سائدة في جميع لبنان •

ووصف الاجتماع بانه كان مفيدا وقال لقد تسنى لنا وللنواب الذين حضروا هذه الجلسة تبادل الاراء والمعلومات والتداول في شتى الشؤون المطروحة من منطلق الحرص على الخروج من المحنة التي يمر بها لبنان •

وكانت اشتباكات عنيفة قد وقعت امس بالاسلحة الثقيلة في منطقة الحدث وهي الضاحية الجنوبية الشرقية من العاصمة اللبنانية •

وذكرت اذاعة بيروت ان ثلاث قذائف سقطت بالقرب من احد المتاريس التي اقامها الجيش اللبناني عند مدخل قصر الرئاسة في بعبدا مما اسفر عن اصابة جنديين بجروح طفيفة •

وصرحت مصادر امنية لبنانية بان اشتباكا وقع امس بين جماعة مسلحة وقوة من الشرطة اللبنانية تتولى حراسة السفارة الاميركية في القطاع الغربي من بيروت •

وقالت هذه المصادر ان الاشتباك اسفر عن اصابة عدد كبير من الاشخاص بينهم احد رجال الامن بجروح •

واضافت ان الاشتباك وقع عندما حاولت الجماعة المسلحة احتلال موقع داخل الجامعة الاميركية المجاورة لمبنى السفارة •

لبنان تعتمد على الجهود العربية

على صعيد اخر صرح غسان تويني ممثل لبنان لدى الامم المتحدة ان حكومته لا تدعو الى اي عمل دولي كما لا ترغب في تدخل الاطراف الدولية لحل الازمة اللبنانية وانها ما تزال تعتمد على الجهود العربية لاعادة الوضع في لبنان الى حالته الطبيعية •

وقال تويني بعد اجتماع دام ساعة امس مع رئيس مجلس الامن نوئيل دور وهو من ايرلندا اننا لا نطلب اي شيء من المجلس •

استنكار

من جانب اخر استنكرت الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي الاعتداءات الصهيونية ونوايا العدو الصهيوني لتجزئة لبنان بمواصلة التدخل السافر في شؤونه •

وقال الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي السيد الحبيب الشطي في تصريح لوكالة الانباء السعودية في جدة امس ان المنظمة تذكر العالم بموقف قمة الطائف الاسلامية وتاكيدها على استقلال لبنان ووحدة ترابه وشعبه وسيادته على اراضيه وعلى تحقيق الوفاق بين اللبنانيين •

وطالب الدول الكبرى بان توجه جهودها لردع العدو الصهيوني لاستمراره في احتلال اجزاء من لبنان وتلويحه بالتهديد باحتلال اجزاء اخرى •

وناشد الدول الكبرى كذلك مساعدة السلطة الشرعية في لبنان على ان تمارس مسؤولياتها دون ان اي تدخل خارجي لتحقيق الوفاق بين الاطراف اللبنانية •



ضوء

عن اية "ثورة ثقافية" يتحدثون ؟!

ليس ثمة شك ، في ان الثقافة والافكار التقدمية والثورية قد لعبت على مدى التاريخ الانساني دورا ايجابيا بارزا في تطور المجتمعات ودفع عجلة تقدمها الى امام ، بل انها كانت تتحول الى قوة فاعلة ومؤثرة بصورة حاسمة اذا ماتمثلتها الجماهير واستلهمتها ، وبالمقابل فان للقوى الرجعية والمتخلفة والتي تحاول عبثا وقف حركة التاريخ (ثقافتها وافكارها) التي تخدم مصالحها وتساهم في تكريس تسلطها واستغلالها •

ويقينا فان (ثقافة) الزمرة الخمينية الحاكمة في ايران و (افكارها) هي من الصنف الثاني ، المضاد لحركة التاريخ والمعاكس لتيار التطور والتقدم •• فما هي حكاية (الثورة الثقافية) التي اعلنها الخمينيون في ايران ؟

مثلما اعلن الشاه البهلوي (ثورة) اطلق عليها (الثورة البيضاء) وفي احيان اخرى (ثورة الشاه والشعب) !•• فقد اعلن الشاه المعمم (ثورة ثقافية) في ايران وشكل لجنة عليا لادارتها وتصريف امورها ، وبالطبع فان السنتين الماضيتين من العهد الخميني قد شهدتا « تطبيقات » عملية ومظاهر متنوعة لهذه (الثورة) شملت ميادين العلم والثقافة والصحافة ايضا •

اول (انجاز) بارز حققته ثورتهم الثقافية هو اغلاق الجامعات الايرانية والمعاهد العلمية والمراكز الثقافية منذ اكثر من سنة ونصف !، ومن بركاتها ايضا ، فرض الحصار الشديد على المثقفين والفنانين والادباء والصحفيين الايرانيين ، وممارسة شتى صنوف الاضطهاد والتنكيل بحقهم ، برغم انهم كانوا في طليعة المعارضة الايرانية في العهد الشاهنشاهي ، قاوموا طغيانه واستبداده ، والتزموا بقضايا شعوبهم ودافعوا عن حقوقها وحرياتها وعبروا اصدق التعبير عن همومها وعذاباتها •

هؤلاء المثقفون والفنانون والصحفيون ، وجدوا انفسهم، مرة اخرى، امام القمع، والارهاب، وأمام محاولات الزمرة الخمينية الدائبة لكتم انفاسهم ومنعهم من التعبير عن قضايا الشعوب الايرانية ومطامحها المشروعة في التقدم والديمقراطية والاستقرار ، فقد شنت السلطات الخمينية حملات واسعة لاعتقال الصحفيين ومداهمة الصحف والمطابع وتقديم العاملين فيها للمحاكمة •• وكل ذنبهم هو معارضة النظام الرجعي المتخلف ورفضهم لسياساته ونهجه وممارساته اللاانسانية واللااخلاقية •

ان ما يسمى بالثورة الثقافية الخمينية ليس اكثر من ثورة ثقافية مضادة تهدف الى نشر وتعميم الفكر الرجعي المتخلف، وتصفية الافكار العلمية والثقافية التقدمية ، وفرض التجهيل المتعمد •• وخميني يريد من الصحافة الايرانية ان تتحول الى نشرات على غرار (الصراط المستقيم) التي يصدرها ما يسمى بالحزب الجمهوري الاسلامي ، والتي دعت قبل ايام الى استعادة امجاد الامبراطورية الفارسية !

لقد اتبع الشاه القديم ، قبل خميني ، ذات التعبئة الداخلية هذه •• وهي تعبئة تقوم على بث الروح العنصرية والتوسعية لدى الايرانيين ، وعلى تأجيج النزعة الشوفينية ضد الامة العربية ، بل العالم باسره ، من اجل استعادة امجاد الامبراطورية الفارسية المزعومة •

فاذا كان الشاه يردد دائما ان لايران (حقوقا مشروعة) في الجانب الغربي من الخليج العربي ، فان خميني قد ذهب الى ابعد من ذلك بكثير •• فهو يعتبر العراق والبحرين وعدن •• (فارسية) !، والصراط غير المستقيم تدعو صراحة الى اقامة الامبراطورية الخمينية الجديدة !

ان الزمرة الخمينية لم ترث عن اسلافها عرش الطاووس فقط ، ولا مقاليد السلطة الايرانية فحسب ، بل ورثت ايضا كل افكار الشاه المتخلفة و (ثقافته) واطماعه ونواياه العنصرية والعدوانية •• وحقده على كل ما هو عربي ، وما هو تقدمي وانساني ، فاين هي (الثورة) •• واين هي (الثقافة) في هذا الذي يجري في ايران ؟

● صبري ●

احتجاج اردني على مخطط العدو لشق قناة تربط بين البحر المتوسط والبحر الميت

عمان ـ١٥ـ انصات • واع : احتجت الاردن لدى الامم المتحدة ليلة امس على خطط العدو الصهيوني الخاصة بشق قناة تربط بين البحر المتوسط والبحر الميت •

واوضح السيد حازم نسيبة ممثل الاردن لدى المنظمة الدولية في رسالة وجهها الى الدكتور كورت فالدهايم ان القناة التي يبلغ طولها (١٠٧) كيلومترات ستبدأ في قطاع غزة المحتل وتخترق الضفة الغربية المحتلة عرضا لتصل الى البحر الميت •

واضاف السيد نسيبة ان قرار حكومة العدو بالمضي قدما في تنفيذ المشروع المذكور والذي يستغرق حوالي عشر سنوات يدل على ان العدو ليست لديه نية للانسحاب من الاراضي العربية المحتلة •

مباحثات حزبية بين يوغسلافيا والمانيا الاتحادية

بلغراد ـ ١٥ ـ واع : اجرى فيلي برانت رئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي في المانيا الاتحادية مباحثات في بلغراد امس مع كل من لازار موسيسيف رئيس مجلس عصبة الشيوعيين اليوغسلاف وستان دولانتس عضو مجلس رئاسة العصبة تركزت حول العلاقات الحزبية بين الطرفين والمشكلات الدولية ذات الاهتمام المشترك •

وكان فيلي برانت قد وصل الى بلغراد في وقت سابق على رأس وفد في زيارة ليوغسلافيا تستغرق يومين •

جلسة عمل بين المغرب وسيراليون

الرباط ـ ١٥ ـ واع : رأس الرئيس السيراليوني سياكا ستيفنس رئيس الدورة الحالية لمنظمة الوحدة الافريقية والملك الحسن الثاني ملك المغرب جلسة عمل اشترك فيها السكرتير العام لمنظمة الوحدة الافريقية أدم كوجو ورئيس وزراء المغرب السيد المعطي بوعبيد •

وقد تناولت المباحثات موضوع الصحراء الغربية وقضايا اقليمية في شمال غربي افريقيا ومؤتمر القمة المقرر ان تعقده المنظمة الافريقية في نيروبي في تموز المقبل •

وذكر ان الرئيس ستيفنس قدم الى الملك الحسن الثاني نسخة من قرار كانت لجنة الحكماء المختصة بمشكلة الصحراء قد وافقت عليه في ايلول الماضي •

مناورات عسكرية « للناتو » في ايطاليا

بروكسل ـ ١٥ ـ رويتر • واع: اعلنت قيادة قوات دول حلف شمال الاطلسي (الناتو) في اوربا ان وحدة تضم ثلاثة الاف جندي من الدول الاعضاء في الحلف ستقوم بمناورات في شمال شرقي ايطاليا اواخر الشهر الحالي •

وقال بيان رسمي في بروكسل امس ان قوات من بلجيكا والمانيا الاتحادية وايطاليا وبريطانيا والولايات المتحدة ستشارك في هذه المناورات التي ستجري على طول المنطقة التي يرابط فيها الفيلق الايطالي الرابع في منطقة جبال الالب في الفترة من ٢٧ نيسان الحالي وحتى ١٨ ايار المقبل •

اتفاق للتعاون الاقتصادي والفني بين السعودية والهند

نيودلهي ـ ١٥ ـ واع : تم في نيودلهي امس التوقيع على اتفاقية للتعاون الاقتصادي والفني بين الهند والسعودية تهدف الى تطوير المشاريع الثنائية وتشكيل مجلس مشترك لانماء التعاون الثنائي بين الجانبين •

ووقع الاتفاقية عن الجانب الهندي ناراسيمها وزير الخارجية • من جهة اخرى اجرى وزير الخارجية السعودي الذي يزور الهند حاليا الليلة الماضية محادثات مع السيدة انديرا غاندي رئيسة الوزراء والسيد ناراسيمها راو تركزت حول العلاقات الثنائية وعدد من المشكلات الدولية •

وكان وزير الخارجية السعودي قد وصل الى نيودلهي قادما من بنغلاديش امس الاول في جولة يزور خلالها عددا من الدول الاسيوية •

لجنة مدنية لوضع دستور في ليبيريا

منروفيا ـ ١٥ ـ رويتر • واع: صرح الرئيس الليبيري صموئيل دو ان بلاده سوف تعود الى الحياة المدنية بعد ان تقوم لجنة تم تعيينها مؤخرا بوضع مشروع للدستور •

الا ان الرئيس الليبيري البالغ من العمر ٢٩ عاما والذي جاء الى السلطة اثر انقلاب قال انه لا يوجد هناك جدول لعودة الجنود الى ثكناتهم •

واشار دو في اول مؤتمر صحفي يعقده منذ قرابة عام الى انه حتى تتم العودة الى الحياة المدنية ستقوم حكومته العسكرية بفرض اجراءات عسكرية مشددة •

وقال الرئيس الليبيري ان حظر التجول سيظل معمولا به طالما ان العسكريين في السلطة •

رئيس وزراء تونس يجتمع بمبعوث اميركي

تونس ـ ١٥ ـ واع : اجتمع رئيس وزراء تونس السيد محمد مزالي مع مبعوث اميركي مكلف باطلاع الرئيس الحبيب بورقيبة على نتائج جولة وزير الخارجية الاميركي الكسندر هيغ لمنطقة (الشرق الاوسط) •

وصرح المبعوث وهو مستشار وزير الخارجية فرتون والتوز بانه بحث مع السيد مزالي المسائل التي تتعلق بسياسة اميركا الخارجية والقضايا ذات الاهتمام المشترك •

وزير الزراعة الفلبيني يغادر ابو ظبي

ابو ظبي ـ ١٥ ـ واع : غادر الوفد الفلبيني برئاسة ارتو تانكو وزير الزراعة الفلبيني ورئيس مجلس الغذاء ابوظبي اليوم في ختام زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة استغرقت ثلاثة ايام •

ووقع الوزير الفلبيني خلال زيارته على اتفاق للتعاون الفني في مجال الزراعة والثروة السمكية بين دولة الامارات والفلبين •

ونقل الوزير الفلبيني رسالة خطية الى الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات من الرئيس الفلبيني فرديناند ماركوس تتعلق بتطوير علاقات البلدين •

رئيس وزراء رومانيا يجتمع بوزير التجارة البريطاني

لندن ـ ١٥ ـ واع : اجتمع ايليين فيرديت رئيس وزراء رومانيا في لندن أمس مع جون نيفين وزير التجارة البريطاني وكذلك مع رؤساء اتحادات الصناعة والتجار البريطانيين •

وتم خلال الاجتماعين بحث سبل تعزيز علاقات التعاون الثنائي في المجالات الصناعية والتجارية •

وكان رئيس الوزراء الروماني الذي وصل الى لندن أمس الاول في زيارة تستغرق اربعة ايام قد اجتمع امس مع كل من السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء وكيث جوزيف وزير الصناعة البريطاني •

ومن المقرر ان يغادر رئيس الوزراء الروماني لندن يوم غد الخميس عائدا الى بلاده •

نساء واطفال ثلاث قارات يطالبون بوضع حد للتسلح النووي

جنيف ـ ١٥ ـ رويتر • واع : طالب الاف من النساء والاطفال يمثلون ثلاث قارات في العالم بوضع حد لسباق التسلح النووي •

وقال ريكي جابيال سكرتير لجنة نزع السلاح في الجلسة العامة الاعتيادية للجنة في جنيف امس ان رسائل تصل ويمعدل مائة رسالة يوميا تطالب بانهاء سباق التسلح النووي •

واشار الى ان الرسائل تصل من دول عديدة منها تركيا والمكسيك والدول الاسكندنافية وبريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا والمانيا الاتحادية •

(كولومبيا) تقوم برحلة فضائية في ايلول المقبل

هيوستن ـ١٥ـ افب • واع : اعلنت وكالة الفضاء الاميركية ان الرحلة المقبلة للمكوك الفضائي (كولومبيا) والذي هبط الى الارض امس بعد ان قام بـ ٣٧ دورة حول الارض ستكون في ايلول المقبل وفقا لبرنامج معد مسبقا •

وقال دونالد سلايتون مدير تجارب المكوك الفضائي في الوكالة انه ليس هناك ما يدعو الى الاسراع في تنفيذ برنامج الرحلة الثانية للمكوك •

واكد سلايتون في تصريح له امس انه ستكون هناك رحلة ثالثة تعقب الرحلة الثانية المقررة •• غير انه لم يعط اية تفصيلات عنها •

واشار الى ان طاقم الرحلة الثانية سيتكون من العقيد جو انجيل (٤٩) عاما والكابتن ريتشارد • اج • تروي (٤٤) عاما فيما سيكون احتياطي الطاقم من جون يونغ وروبرت كريبن وهما نفساهما اللذان قاما بالرحلة الاولى للمكوك والتي انتهت بنجاح امس •

على هامش الدورة الخامسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني

قضايا

الاستقلالية في مواجهة محاولات الضغط والاحتواء هي الطريق السليم لتعزيز الوحدة الوطنية وتصعيد النضال التحرري

لاشك ان المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الاخيرة التي انعقدت يوم الحادي عشر من نيسان الجاري مطالب اكثر من غيره بالوقوف عند المحطات الرئيسية في النضال الوطني الفلسطيني وباتخاذ القرارات الحاسمة والاكثر عمقا وشمولية وجدية ازاء الجانب السياسي المتعلق بمجابهة المؤامرات الهادفة الى تصفية القضية الفلسطينية واحتواء القرار الفلسطيني ، والجانب العسكري المتعلق بتصعيد العمليات الفدائية وانجاز الوحدة المقاتلة لعموم فصائل المقاومة ، والجانب التنظيمي المتعلق بتحقيق الوحدة الوطنية في اطار منظمة التحرير الفلسطينية وكافة مؤسساتها واداراتها ومكاتبها •

ويغض النظر عن النتائج التي توصلت اليها اجتماعات الدورة الخامسة عشرة في الجوانب السياسية والعسكرية والتنظيمية والاعلامية الا ان هذه النتائج تصطدم في العادة بعقبتين رئيسيتين اضافة الى العقبات الثانوية الاخرى الاولى أن القرارات والتوصيات لا يمكن أن تصبح ذات قيمة اذا لم تجد لها مجالا في التنفيذ على أرض الواقع ومن خلال اجراءات ملموسة وعملية ، والثانية أن العمل الوطني الفلسطيني يصطدم عادة بمحاولات التقييد والضغط والالحاق من قبل بعض الانظمة والاطراف التي تسعى الى استخدامه كورقة من الاوراق التي تمسك بها لتحقيق مصالحها الخاصة وتنفيذ الادوار المنوطة بها في اطار المخطط العام المرسوم للمنطقة • ولا يختلف اثنان على أن النظام السوري يقف على رأس الاطراف العربية التي تحاول فرض الهيمنة على العمل الفلسطيني والوصاية على القرار الفلسطيني والتحجيم والتطويع للارادة الوطنية الفلسطينية • وقد اعترف رئيس النظام السوري حافظ أسد في جلسة افتتاح الدورة الحالية للمجلس بهذه الحقيقة حين اكد انه يمارسها ولكن لمصلحة الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية كما ادعى ••• !!؟

فلماذا يمارس النظام السوري هذه الوصاية وأين هي المصلحة الوطنية والقومية من ذلك • وكيف ترجم وصايته سياسيا وعسكريا منذ سنوات ، وما هي نتائج ذلك على مسيرة النضال الوطني الفلسطيني وعلى مسيرة الكفاح المسلح بشكل خاص •• !!

ان نظام حافظ أسد يمارس الوصاية من موقع المصلحة الذاتية لا من موقع المصلحة القومية ويمارسها من موقع التعامل الفوقي وليس من موقع التعامل المتكافيء على أرضية العمل القومي المشترك ، ويمارسها في اطار دوره المرسوم من قبل الدوائر الاجنبية وليس من خلال المصالح القومية العليا للامة العربية ويمارسها على طريق تطويع الارادة الفلسطينية وتحجيم المقاومة الفلسطينية وليس على طريق دعم النضال الفلسطيني وابراز الشخصية الفلسطينية والهوية الفلسطينية في وجه المشروع الامبريالي الصهيوني الذي يهدف الى تصفيتها وتذويبها والغائها • يمارسها بالقدر الذي يحتاجها لتحسين مواقعة وشروطه وليس بالقدر الذي يدفع باتجاه دعم النضال الفلسطيني ولتصعيد وتاثره وتصليب مواقفه وتعزيز وحدته •

هذا ماحدث منذ بدأ أن النظام السوري يمارس وصايته على القضية الفلسطينية وعلى الشعب الفلسطيني ، تم اغراق الساحة الفلسطينية بالمشاكل والخلافات ثم اغراق الساحة اللبنانية بالمشاكل والخلافات ، فرضت اشد القيود على تحركات المقاومة الفلسطينية السياسية والعسكرية والاعلامية والتعبوية ، حوصرت المخيمات الفلسطينية وضربت قواعد الفدائيين من قبل قوات حافظ أسد ، أسقط تل الزعتر ، لوحق المناضلون الوطنيون ، تحولت قوات الردع الى قوات قمع ، فقد الفدائيون مواقع هامة لهم في الجنوب اللبناني ، منع عنهم الامداد والتجهيز لفترات طويلة ، اغلقت في وجههم أبواب العمل من حدود الجولان ، ادخلت القضية الفلسطينية في متاهات التسوية ودهاليز المشاريع والحلول والبدائل التي غرق فيها نظام حافظ أسد ، هذا اضافة الى النتائج غير المباشرة والمتعلقة بالمكاسب التي تحققت من جراء هذه الممارسات للقوى المعادية ، الصهيونية والامبريالية واليمينية • والنتائج الاخرى للدور السوري على صعيد قومي رسمي وشعبي والتي ساهمت هي الاخرى في اضعاف القضية الفلسطينية وتحجيم المقاومة الفلسطينية والمتاجرة بهما الى أبعد الحدود •

وبهذا الاطار التخريبي الذي قام به النظام السوري بالتعاون مع النظام الليبي ومع اطراف فلسطينية اخرى من المنظمات التي يوجهها ويشارك في قرارها كمنظمة حواتمة ومنظمة حبش ، جرى تلويث مقصود لمفهوم الاستقلالية الوطنية وللارادة الفلسطينية وللقرار الفلسطيني السياسي والعسكري • وقد اخذ هذا التلويث مناحي خطيرة عندما ارتبط التأكيد على الاستقلالية بتغذية الاقليمية والنظرة الضيقة للامور وبمحاولات قطع جذور التواصل والامتداد والتفاعل داخل الجسد العربي وبالتعامل السلبي مع بعض الاحداث والتطورات العربية على عكس ما هو منطقي ومطلوب باعتبار أن الحركة الوطنية الفلسطينية هي جزء لا يتجزأ من حركة الثورة العربية وباعتبار أن الثورة الفلسطينية هي جزء من الثورة القومية وهي ثورة ذات بعد قومي وعمق عربي قبل ان تكون اي شيء اخر •

ان النهج الاستقلالي والقرار الوطني المستقل يجب أن يرتبط بمصالح الشعب العربي الفلسطيني ويخدم استراتيجية تحرير فلسطين ويلتزم بمبادىء الميثاق الوطني الفلسطيني وبالبرنامج السياسي لمنظمة التحرير وبهذا المفهوم تصبح الاستقلالية رافدا من روافد العمل القومي التحرري وليس نقيضا له وتصبح وسيلة لرفض كافة اشكال الوصاية والاحتواء التي يراد منها تحجيم الدور الوطني الفلسطيني أو تذويب الشخصية الفلسطينية وكبح الكفاح الفلسطيني ، ومانعا من موانع الإستخدام اللامشروع من قبل الانظمة المستسلمة مهما كانت مبرراتها أو ادعاءاتها أو حججها للتدخل في القرار الفلسطيني كما تصبح الوسيلة الناجعة لقطع الطريق على الافكار المستوردة والمشوهة التي يطرحها بعض ادعياء التقدمية داخل الصف الفلسطيني والتي تؤدي بالفعل وبالممارسة الى تلويث النضال الفلسطيني وعزله عن محيطه العربي وعن روحه القومية الاصيلة وجعلة أسيرا لتاثيرات دولية خارجية لا قومية او لمنظرات اقليمية ضيقة وضارة •

ان الاستقلالية الصحيحة وذات العمق القومي هي حاجة دائمة من حاجات النضال الوطني الفلسطيني • وليست حاجة ظرفية او مؤقتة تبرز كلما زاد الضغط الخارجي أو التآمر الخبيث من هذا النظام أو ذاك ، انها حاجة دائمة لانها تدفع بالعمل الفلسطيني الى الامام وتحرر الارادة الفلسطينية والقرار الفلسطيني من التاثيرات والضغوطات المختلفة كما انها حاجة دائمة لتحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية الحقيقية في اطار منظمة التحرير وهي حاجة دائمة لوضع حد لسياسة الذيلية والتبعية والتخريب التي تمارسها الفصائل المرتبطة بالانظمة العميلة في دمشق وليبيا وهي حاجة أيضا للقضاء على المزايدات الكلامية التي تطرح للاستهلاك السياسي على حساب القضايا والمصالح القومية العليا للامة العربية ولشعب فلسطين •

لقد أوضحت رسالة القيادة القومية للحزب والموجهة الى المجلس الوطني الفلسطيني مدى خطورة محاولات قوى الردة والانحراف لفرض الوصاية على القضية الفلسطينية والقرار الفلسطيني مؤكدة ان هذه المحاولات تستهدف فيما تستهدف التركيز للاجهاز على حركة الثورة الفلسطينية وسلبها ارادتها الحرة من اجل استخدامها كورقة للمساومة وتحقيق المنافع الذاتية التي لا صلحة لها بالمصلحة القومية على الاطلاق • وهذا ما يجب ان تحذر منه القوى الخيرة والشريفة داخل الساحة الفلسطينية في المرحلة الراهنة وفي المستقبل على حد سواء وبدونه ستكون هناك عواقب وخيمة على مسيرة النضال الوطني الفلسطيني وعلى القضية القومية المركزية للامة العربية قضية فلسطين •

● فيصل زكي ●

الحرب.. واولويات النضال القومي

● نوري نجم ●

كثيرة هي القضايا التي طرحتها حربنا ضد العدو الفارسي على صعيد العراق والوطن العربي ، مثلما ان الجدل الذي اثارته بين مختلف الاوساط في الوطن العربي وخارجه حول الاسباب والدوافع والاحتمالات وسائر القضايا ذات الصلة بالصراع اخذ مداه الواسع ، وسبب ذلك يعود بتقديرنا الى اسباب عدة أهمها :

● ان خلفيات الصراع العربي الفارسي التاريخية كانت مفهومة عراقيا بحكم ان الصراع على الساحة العراقية لم يتوقف منذ مئات السنين وان اخذ اشكالا مختلفة ، كما انها مفهومة في الشرق العربي ، وفي اوساط القوى ذات البعد القومي الفكري في المغرب العربي ، ولم تكن واضحة جدا عالميا الا في حدود القوى والعناصر ذات الاهتمام بشؤون الشرق .

● ان النظام الايراني الذي حل محل نظام الشاه استند على طروحات فكرية وسياسية تبدو للوهلة الاولى انه وضع نفسه على طريق انهاء اسباب العزلة التي كانت تحكم العلاقات الايرانية ـ العربية العراقية أيام الشاه وقبله في منطقة الخليج العربي خاصة ، حيث كان الشاه يعد ايران كممثل عن المصالح الامبريالية ولان تلعب دورا يهدد ويمس أمن الارض والثروة والمياه العربية ..

● ان القوى التي تقف خلف النظام الايراني الحالي الاجنبية و « العربية » ساهمت في تشويه حقيقة الصراع تماما كما فعلت ، عندما ابرزت المجموعة الحاكمة ، التي كان معظم افرادها يعيشون خارج ايران « أيام الثورة الايرانية » ، على انها القيادة « الشرعية » لانتفاضة الشعوب الايرانية ووفرت لها مستلزمات الاستحواذ على السلطة ووراثة الشاه ...

ورغم ان الامور تبدو اكثر وضوحا بعد مضي حوالي ثمانية اشهر على توسيع نطاق العدوان على العراق ، فان المرء يجد نفسه بحاجة دائما الى ولوج عدد من القضايا مساهمة في ابراز الحقيقة وازالة ما يكتنفها من غموض ، ومن اجل ان تفعل ايجابيا في دفع حركة الامة ونهضتها الى امام ...

والسبب الرئيس لا يقتصر على الشعور بان ايضاح الحقيقة مسؤولية وطنية وقومية فحسب ، بل ولان بعض الاوساط « العربية » تطرح ضمن ما تطرحه من مبررات لتغطية موقفها المنحرف من العدوان ، مسالة الاولويات في ترتيب المهمات القومية التي يفترض ان تتعدى لانجازها حركة النضال العربي والذي يفرض التركيز في مرحلة معينة على قضية مركزية رئيسة دون توزيع القدرات والجهود على جميع القضايا وما يترتب على ذلك من احتمال تعريض الحركة الى نكسات تجعلها عاجزة عن انجاز اي من مهماتها ..

وهذه القضية شغلت في الماضي بال الحركات الثورية التي توصلت بعد سلسلة من التجارب والصراعات المريرة والدراسات الفكرية لتلك التجارب ، الى ضرورة وضع حسابات دقيقة لانجاز المهام الثورية والتخلي عن الاساليب الفوضوية او المغالاة في طرح المهام دون مراعاة للظروف الموضوعية ، وضرورة أن يقترن النضال الثوري بمعرفة لحقيقة القوى الاجتماعية وقدراتها ومشكلاتها والحلول المرتبطة بعملية التغيير المستقبلي والشامل لواقع المجتمع ..كما واكدت تلك التجارب ان المهام الوطنية والقومية والاجتماعية مترابطة ومتصلة ، وان انجازها كلا او بعضا يتوقف على الظروف والامكانات ، وهكذا اصبحت للحركة الثورية استراتيجية وخطة بعيدة المدى ، وخطط وبرامج مرحلية ، فنجد ان المهمات الوطنية والقومية ذات الصلة بتحقيق الاستقلال السياسي وتصفية الاستعمار ومواقعه وتحقيق السيادة الكاملة للشعب على ارضه ، في طليعة المهمات والتي بدون انجازها لا يمكن الحديث عن انجاز المهمات الاخرى التي يشكل التحرير الناجز قاعدتها ...

وحتى في اطار المهمات القومية يفترض أن تكون هناك اولويات في ضوء دراسة الظروف التي يفترض حسابها عند وضع البرامج المرحلية التي تعتمدها ..

وهذا الكلام ، نظريا ، قد لا يختلف عليه احد ، الا انه عندما تنتقل الى التطبيق حيث الواقع وما يطرحه فعلا من معضلات تحتاج الى حسم ، وحيث الاخطار الجسيمة التي تتطلب الجرأة والشجاعة لضمان التصدي الناجح والمأمون ، عند ذاك يبدأ الاختلاف ، وتبرز المواقف الحقيقية للعناصر والقوى ، ويحصل الفرز الطبيعي في ضوء الموقف العملي والملموس .. ويتضح مدى قصور البعض وعجزه عن مواصلة النضال بذات الافق الوطني والقومي .

وفي الوطن العربي ، فان الوطن كان في بدايات هذا القرن مشروعا للتقسيم ، بدأ تنفيذه بمجرد تصفية الرجل الضعيف « الامبراطورية العثمانية » التي تمت في الحرب العالمية الاولى . وان بعض اجزائه كان مشروعا للاغتصاب على طريق تغيير الهوية القومية لارضه ، هذا على مستوى مشاريع الدول الاستعمارية التي ورثت الدولة العثمانية ، أما الدول الاخرى المجاورة للوطن فقد وضعت هي الاخرى مشاريع توسعية على حساب بعض اجزائه مستغلة حالة التخلف والتجزئة والضعف التي يعيشها ، مستفيدة من استراتيجية الدول الاستعمارية في المنطقة . وعلى اساس كل هذه المشاريع تم :

— تقسيم الوطن العربي الى حصص وزعت على الدول الاستعمارية ..

— اقرار مشروع انشاء دولة صهيونية في فلسطين ..

— ضم عربستان الى الدولة الفارسية .. ؟

— اقتطاع بعض اجزاء الوطن الاخرى وضمها الى عدد من الدول في مشرق الوطن ومغربه ..

وبسبب هذا التردي في الاوضاع العربية كان التحرر من الاستعمار واستعادة الاجزاء السليبة يقف على رأس شعارات واهداف حركة النضال العربي في بدايات تكون فصائلها منذ اوائل هذا القرن وحتى الان .. وعلى مدى ثمانية عقود من الزمن تمكنت الحركة من احراز انتصارات هامة في اكثر من قطر عربي ضد القوى الاستعمارية وحلفائها . ووضع عدد من الاقطار العربية على طريق انجاز مهمات تطوير المجتمع وحل مشكلاته الاقتصادية والاجتماعية ... ومع ان بعض الاقطار العربية انتقلت الى مرحلة البناء الداخلي ، فان عددا من المهمات القومية ظلت في الطليعة . ويتوقف على انجازها تحقيق مستلزمات التطور والنهوض الحقيقي للامة وحماية المكتسبات التي حققتها . فتحرير فلسطين واستعادة الاراضي العربية المحتلة على امتداد الوطن ووضع حد للاطماع الاجنبية كلها مهمات تتطلب مزيدا من النضال والجهد المكثف وبناء على هذه الحقيقة ظلت الجماهير العربية تناضل من اجل تصفية بقايا الاستعمار والتصدي للعدو الصهيوني وتعزيز الاستقلال الوطني ضد الاخطار والاطماع الاجنبية .

ولان الامبريالية العالمية ، والقوى الطامعة في الوطن العربي وجدت في العدو الصهيوني « اللغم » المناسب الذي يوفر لها فرصة اضعاف القوى العربية الثورية والحيلولة دون تعاظمها وتطور نضالها على طريق انجاز وحدة الامة ، فقد اندفعت لدعمه واسناده ، مثلما دعمت واسندت « ايران الشاه » كي تحقق ذات المهام في منطقة الخليج العربي ..

وهكذا صار على حركة النضال العربي ، بعد سلسلة من التجارب المريرة ، أن تضع اولويات مهماتها وفق حسابات علمية ودقيقة تعتمد اساسا على اعداد القوة الذاتية اعدادا يتناسب وامكانات القوى المعادية ، من خلال تحقيق الاستقلال السياسي والاقتصادي الناجز والسير باتجاه البناء الداخلي على اسس تقدمية يجسد مصالح الجماهير ويحقق التصاقها بمعاركها القومية .. وهذا التوجه هو الذي يؤدي الى خلق الظرف الذاتي والموضوعي الملائم لاستكمال انجاز المهمات القومية وتأكد بالتجربة الملموسة لحركة النضال العربي ، كما تأكد في تجارب حركة التحرر العالمية ، ان المهمات الوطنية والقومية والاجتماعية تترابط وتتصل خلال النضال في البرامج المرحلية مع الاهداف الستراتيجية . وان تطور الاحداث يفرض باستمرار تطوير البرامج المرحلية ضمن اطار استراتيجية الحركة ..

وعلى هذا الاساس فان القطر العربي حتى يمكن ان يساهم جديا في المعركة مع العدو الصهيوني مثلا ، عليه أن يكون حر الارادة ، متحررا من الضغوط الاجنبية فبدون تحرير ارادته وأرضه ، لا يمكن أن يساهم بكفاءة ضد استمرار العدوان ، ومع تحرير الارادة تبرز مهمة بناء الذات عسكريا واقتصاديا وسياسيا ...

وبالاستناد الى هذا التصور الواضح تكون مهمات التحرر في قطر عربي مترابطة ومتصلة مع مهمة تحرير فلسطين ، وان انجاز المهمات الاخرى يعتبر شرطا اساسا لانجاز الثانية ولهذا السبب يقال ، ونقول مشددين ان التحرير الشامل لفلسطين يمر عبر تحرير الارض العربية، وان الوحدة هي طريق تحرير فلسطين ... وهكذا تتحدد الاولويات عند ترتيب المهام المطلوب انجازها ، وتترابط ، ترابطا جدليا وليس ميكانيكيا ، كما يحاول البعض أن يوهم نفسه وغيره ..

وخلال نضالنا من اجل تحرير فلسطين وتوفير مستلزماته ، واجهاض مشاريع التسوية الاستسلامية ، فان القوى العربية الثورية مطالبة بخوض معارك يومية ومتصلة ضد القوى الاستعمارية والطامعة ، وان هذه المعارك غير قابلة للتأجيل بحجة ان هدفنا المركزي تحرير فلسطين .. فالمعارك القومية ضد الاجنبي والانتصار فيها شرط لانجاز التحرير الشامل لفلسطين ، كما انها لا تؤجل بمجرد اننا نرغب بذلك . لان الاعداء الطامعين ماضون في تنفيذ مشاريعهم على حساب الوطن والامة ، وان كل ما يتمنونه أن تسود مثل هذه الروح التي تؤدي حتما الى ضياع فلسطين وضياع كل شيء معها ..

ان قصيري النظر في الساحة العربية وخارجها الذين يعتقدون ذلك تحكم مواقفهم في أحسن الاحوال ، النظرة السطحية ، اذا لم يكن مثل هذا الاعتقاد نابعا من حسابات ضيقة ومشبوهة بفعل تأثير المصالح الفئوية المحدودة والقوى والمصالح الاجنبية ، فتوفير القدرة على تحرير فلسطين تتطلب ، خلق الاداة القادرة . وهذا يتطلب جهدا يوميا ونضالا ضد الظروف والقوى التي ساهمت في خلق العدو ووفرت له فرص البقاء . وكفاحا مسلحا ضد العدو ومؤسساته ، وليس انتظار الفرصة لانجاز تسوية مناسبة ..

الحرب والمهمات القومية

طبيعة الحرب التي يخوضها شعبنا ضد العدو الفارسي ، وموقعها من المهمات القومية ، تتحدد في ضوء العوامل التي ادت الى قيامها ، والاهداف التي تسعى الى تحقيقها ، بعد ان فرض على شعبنا خوضها ، وهذه الاهداف تتحدد في :

— تعزيز استقلال العراق وسيادته على كامل ارضه ومياهه ..

— صد العدوان العسكري الذي استهدف اجهاض التجربة الثورية القومية العراقية ، وتحويل مسارها القومي واعادة القطر تحت النفوذ الاجنبي ...

— الحفاظ على عروبة الخليج وافشال مؤامرة طمس هويته القومية وتغيير طبيعته السكانية من خلال التسلل الاجنبي المنظم بتخطيط وتوجيه من سلطات النظام الايراني القديم و « الجديد » والمنظمات الفارسية العنصرية في المنطقة ..

وبضوء هذه الاهداف يمكن تحديد طبيعة الحرب بالنسبة للعراق على انها حرب وطنية وقومية في آن واحد، وهي بهذا المعنى وفي هذه المرحلة بالذات ، تتقدم على سائر المهمات التي يتصدى لها القطر . وان المسؤولية التاريخية للعراق تفرض عليه ان يجسم هذه المسالة لصالح الامة العربية ، ويضع حدا لمحاولات العبث بمقدراتها في شرق الوطن من قبل القوى الاجنبية الطامعة ، وفي مقدمتها النظام الفارسي العنصري الذي ينظر بنهم الى الارض العربية في العراق وعموم منطقة الخليج .. ومع هذا الحسم المطلوب ، قوميا ، والذي كان الى قبل الحرب احد هموم القوى العربية الثورية ، فان العراق اتبع كافة الوسائل المناسبة من أجل حسم المسالة دون الاضطرار الى خوض حرب شاملة مع ايران ، على امل ان النظام « الجديد » يقلع عن سياسات النظام القديم ، ويغير اتجاهات السياسة الخارجية لايران ، التي كانت تتسم بالنسبة لجيران ايران من العرب خاصة ، بالتهديد والعمل على التوسع ، الا ان النظام « الجديد » بدلا من الاستجابة لمسعى العراق ويسعى من جانبه لاقامة علاقات موضوعية مع العراق والانظمة العربية والقوى العربية الثورية في المنطقة ، أكد تمسكه بسياسة نظام الشاه ، ولكن هذه المرة ، بوضوح اكثر وبتطلعات أوسع ، حيث اعلن نفسه زعيما « دينيا » ودنيويا للمسلمين ، وبأنه ماض باتجاه تصفية الانظمة السياسية القائمة في المنطقة، وتصدير الثورة « الاسلامية » اليها بغية اقامة انظمة « اسلامية » موالية ... الخ .. وابتداء اعتبر ما حققه الشاه على طريق التوسع مكاسب « قومية » لايران لا يجوز التفريط بها ، بل والادهى ان قادة النظام وجهوا اللائمة للشاه ، لانه لم ينجز برنامج التوسع كما تطرحه التيارات العنصرية الفارسية ...

وانتقل النظام بعد ان انتقلت اليه مقاليد السلطة في ايران من الكلام المجرد الى الفعل المضاد مركزا ثقله على العراق ، باعتباره القوة العربية الطليعية في المنطقة التي تشكل سدا منيعا ضد الاطماع الاجنبية . وبدأ النشاط التخريبي المكثف ، وبدأت الحشود العسكرية والاعتداءات والاستفزازات على طول الحدود . ولم يكن امام العراق سوى خيارين لا ثالث لهما :

— اما التغاضي عما يجري من تخريب في الداخل ، واستعدادات عسكرية على طول الحدود ، وانتظار اتساع دائرة التخريب لتشمل العراق بأسره وتلقي ضربة عسكرية ، بكل ما يترتب على هذا الموقف من ضياع المكاسب والتجربة التي تعزز بناؤها على مدى حوالي ثلاث عشرة سنة .

— أو ان يتحمل العراق مسؤوليته التاريخية بجدارة ويتصدى للتخريب والعدوان ، ويجهض المؤامرة في المهد ، ويواصل مسيرته النضالية لانجاز المهمات الوطنية والقومية كاملة .

ولان العراق يسير في ظل حكم حزب قومي ، وقيادة تأريخية كان عليه ان يختار الخيار الثاني ، وبذلك يواصل انجاز مهمة قومية كبرى ، فرضت الظروف وتطور الاحداث ، ان تحتل الطليعة في ترتيب المهمات القومية . لان حسمها لصالح الامة يعني اضافة انتصار كبير . وتجربة هائلة وامكانات كبيرة على طريق استكمال المهمات القومية للثورة العربية وخاصة استكمال تحرير الارض العربية والسير باتجاه انجاز وحدة الامة السياسية والاقتصادية ... وهكذا لا تصمد محاولات التضليل التي تستهدف طمس الحقائق التأريخية والمبادىء التي تحكم الصراع ، لا نظريا ولا عمليا . وتتضح بما لا يقبل الشك . ان المشاركين في التضليل داخل الوطن العربي وخارجه ، انما يسعون لتحقيق اهداف اخرى لا علاقة لها اطلاقا بقضايا الامة .. لانه ببساطة لا يمكن تأجيل انجاز المهمات القومية أو خوض المعارك المصيرية تلبية لرغبة « زيد » من الناس بحجة الانشغال بمهام اخرى ، لان القبول بهذا المنطق يعني ان بامكان الارادات الشخصية أن تعطل حركة المجتمع .. وبالنسبة للصراع ، فان هذا المنطق يؤدي الى نتيجة واحدة هي توفير الظروف المناسبة للقوى المعادية لتنفيذ مخططاتها ... لان الاعداء غير مستعدين عن « طيب خاطر » وارضاء لهذا أو ذاك ، لتأجيل تنفيذ مخططاتهم التوسعية أو التخلي عنها ، واذا كان ذلك مستحيلا ، فلم يبق سوى ممكن واحد ، حسب منطق التضليل ، هو ان نتخلى عن الثورة عمليا ، وتصبح رقما يضاف الى سجل الانظمة والدول ونضحي بسيادتنا وحقوقنا القومية والوطنية ، وهذا ما لم تفعله الثورة ولن نفعله ..

ان القوانين التي تحكم حركة المجتمعات لا تخضع لمزاج احد أو فئة معينة ، فهذه القوانين تفعل فعلها التأريخي بساعد اغلبية الجماهير ، وهي اذ تؤمن تحقيق التقدم الى أمام فانها تفعل ذلك ، لان الجماهير صاحبة المصلحة بالتغيير تريد التقدم وترفض التراجع في ظرف تاريخي معين ، ولان قواها المنظمة قادرة على قيادتها وانجاز مهماتها في هذا الظرف . ولا يمكن « لقرار » أو « رغبة » أن تعاكس التقدم والتطور وتعطل نفاذ تلك القوانين ...

وامتنا اذ تسير اليوم في طريق التقدم والنهوض ، لا تختلف عن غيرها من الامم ، اذا هي لم تتقدم عليها ، وتخوض معاركها المصيرية ضد الاجنبي واحتلاله للارض على طريق انجاز مهمات الثورة القومية الاشتراكية .

والمعركة ضد العدو الفارسي ، واحدة من اكبر المعارك في هذه المرحلة ، وان المسؤولية التاريخية للجميع في الوطن العربي هو ان يقف وقفة شجاعة مع العراق لتحقيق الانتصار النهائي ،ضد اكثر القوى الاجنبية خطورة على واقع ومستقبل الجزء الشرقي من الوطن .. ولا يوجد مبرر واحد يمكن قبوله ، بعد ثمانية اشهر من القتال ، للتخلي عن الواجب القومي تجاه العراق ، هذا البلد الذي قدم شعبه وثورته وقائده ، ولا زال ، كل الدعم والاسناد المادي والمعنوي والبشري لمعارك الامة في فلسطين ولبنان ومصر وسورية والجزائر واليمن وارتريا ، وكافة اجزاء الوطن ،وهو ماض في ذات الطريق .

ان مهمة التصدي للعدو الفارسي ، ليست مهمة عراقية فحسب ، بل هي مهمة كل العرب بحكم اولويتها **في النضال القومي،والعراق عندما يخوض معركته مع العدو الفارسي انما يخوضها بروح الامة العربية ونيابة عنها وان تجاهلها خاصة** بعد ان كشف العدو الفارسي كافة اوراقه ،واتضحت اهدافه التوسعية ، واصراره على المضي في العدوان برفضه محاولات دول العالم التي استهدفت التوصل الى حل سلمي للصراع يمثل تخليا فاضحا عن مسيرة النضال القومي .

ولانها معركة قومية فان على سائر الاطراف في الوطن العربي ان لفرق بين قضيتين :

ـ المعركة والموقف الايجابي المطلوب منها باعتبارها مهمة قومية ومسؤولية تاريخية وشد ازر العراق فيها باعتباره رأس الحربة العربية فيها .

ـ وبين تباين وجهات النظر ، او حتى الموقف من المسار السياسي والاقتصادي للتجربة العراقية ، فاختلاف مسارات النظم سياسيا واقتصاديا لا يمنع مساهمتها في المعارك القومية .. لانها تعني الجميع اذا توفر الولاء للامة ومصالحها .. فهي بحكم طبيعتها ، لا تختلف عن معاركنا في فلسطين وغيرها من الارض العربية . ويخلاف ذلك فان اي موقف اخر يعتبر سلوكا انقساميا يهدد بالصميم الاجماع العربي الذي طالما تحقق ، ولو نسبيا ، حول المعارك القومية الكبرى .

ومع هذا فان المثل السيء الذي يقدمه اليوم النظامان السوري والليبي ، في التعامل مع المعارك القومية يجب ان لا يشكل اكثر من حالة عارضة في نضال الامة ، ويفترض ان يشن نضالا فكريا واسعا ضد التشويهات التي تتعرض لها المعركة بفعل ممارسات هذين النظامين ازاء هذه القضية ، ويجب ، وهذه نقطة مركزية ، الا ان تؤثر سلبيا في توجهنا المبدئي وتعاملنا النقي مع سائر القضايا القومية ، هذا التعامل الذي يعزز نقاء مسيرة العراق على امتداد سني هذا القرن .

ان مهمة التصدي للعدو الفارسي ، ليست مهمة عراقية فحسب ، بل هي مهمة كل العرب بحكم اولويتها في النضال القومي ، والعراق عندما يخوض معركته مع العدو الفارسي انما يخوضها بروح الامة العربية ونيابة عنها .

من تراث الحزب

مسؤولية العراق تجاه حماية منطقة الخليج العربي

ان مسؤولية حزب البعث العربي الاشتراكي وثورة السابع عشر من تموز تجاه منطقة الخليج تنطلق من مبادئهما واهدافهما القومية اولا . كما ان القطر العراقي بحكم كونه القطر العربي الاكبر في المنطقة والاكثر تقدما وامكانات في اغلب المجالات يتحمل الثقل الاساسي في حماية هذه المنطقة مما يتهددها من اخطار ومطامع .

التقرير السياسي
للمؤتمر القطري الثامن
١٩٧٤

من حديث القائد المؤسس الرفيق ميشيل عفلق مع سكرتارية الطلبة العرب ببغداد ومع مجاميع أطفال وتلاميذ عدد من الرياض والمدارس

● أن الانهاء الذي [illegible] فكر بحل هذه المعركة اليوم صادق ومرهف لانه اتاح لشعبنا العظيم في العراق وللاجيال العربية في كل قطر عربي ان تكتشف الكنوز النضالية .. كنوز الاصالة الكامنة .. كنوز البطولة التي تتجسد الان .. والتي تلقى في نفوس [illegible] يقينا لم يتصوروا به من قبل .. [illegible] العميق بانها على طريق تحقيق الاهداف الكبيرة لامتنا الخالدة .

● نحن نعيش حالة من روح [illegible] التي يقدر للانسان ان يعيشها [illegible] للشباب العربي [illegible] البعث بصورة خاصة .. [illegible] بين الفكر وبين [illegible] المعركة [illegible] اختمار في النفوس لتجربة من عشرات ومئات السنين .. وبصورة خاصة اختمار السنين [illegible] الاخيرة التي مرت على ما سمي بنكبة فلسطين .

● الفكر بدون [illegible] يبقى شيئا للقراءة [illegible] البعث أراد منذ البداية [illegible] مبدعا للحياة الجديدة [illegible] جديد .. وها هو [illegible] وبطولاتكم .

● انه [illegible] عظيم [illegible] بعناصره [illegible] والانتصارات [illegible] حيث يشعرون منذ [illegible] البطولات التي [illegible] وان حياتهم [illegible] للعطاء والاعمال [illegible]

● ان ذلك من [illegible] التجربة التي [illegible] الاهتمام بالطفل [illegible] والنمو والتقدم [illegible] يكون الطفل في [illegible] والمعركة [illegible]

● [illegible]

[illegible]

شرفكم العسكري والنضالي وبسالتكم مرتبط بشرف الرجال الذين هم دونكم في التسلسل في الجيش في القاطع الذي تعملون فيه ويشاركهم في هذا الشرف ولهم نصيب فيه كل الرجال الذين عملوا بأمرتكم وتحت قيادتكم ابتداء من الجندي البسيط المخلص الصحي المناضل الباسل المقاتل وصولا الى اقل موقع من الامرين او من الناس الذين يعملون في مقرات قيادتكم العسكرية وعلينا جميعا ان نذكر عندما ننال شرف التقدير انه أهم تقدير هو ان ينظر الينا الشعب العراقي بعين الرضا وان تنظر الينا الامة العربية بعين الامل وان نكون مرتاحي الضمائر عندما نقيس العمل والموقف من المبادىء الشريفة التي ذكرناها .

● المبادىء لها شرف والعسكرية لها شرف والرجولة لها شرف ولكن في مجتمع اليوم يصاغ شرف الرجال والعسكرية في ظل شرف المبادىء التي هي أساس شرف الانتصارات التي تحققت .

مقتطفات من رسالة القيادة القومية للحزب الى رئيس المجلس الوطني الفلسطيني

● في الوقت الذي تشتد فيه هجمة القوى الامبريالية والصهيونية وعملائها في المنطقة لتنفيذ الخطوات اللاحقه من مخطط التصفية الذي كانت اتفاقات كامب ديفيد احدى حلقاته الخطرة .. وفي الوقت الذي تجابه جماهير شعبنا أقسى اشكال الارهاب الصهيوني الفاشي داخل الارض المحتلة وتتصدى قوات المقاومة الفلسطينية ببسالة وشجاعة فائقتين للهجمات العسكرية الصهيونية تتمادى الزمر العميلة وقوى الردة والانحراف في محاولاتها المحمومة للتخريب في الساحة العربية وضمن تركيز يستهدف فيما يستهدف في الفترة الراهنة اجهاض حركة الثورة الفلسطينية وفرض الوصاية عليها وسلبها ارادتها الحرة من اجل استخدام القضية الفلسطينية كورقة للمساومة في التسويات الاستسلامية اللاحقة وتحقيق منافع ذاتية لا صلة لها بالمصلحة القومية ودون ادنى اكتراث لما تجره تلك السياسات من نتائج وخيمة على الامة العربية وقضيتها المركزية فلسطين ..

ويأتي ذلك مترافقا مع استمرار الحرب على الجناح الشرقي للوطن العربي ومحاولات مشاغلة العراق والتأثير على دوره القومي واصرار الطرف الايراني على غمط الحقوق الوطنية والقومية ومواصلة الحرب الخاسرة التي ابتدأها منذ ثمانية اشهر منتهكا مبادىء حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وعلى الضد من مصالح الشعوب الايرانية وعلاقاتها مع الامة العربية .

● ان ادراك ابعاد المخططات العدوانية للقوى الامبريالية والصهيونية وعملائها في المنطقة ضد امتنا وقضية نضالها المركزية فلسطين وترابط حلقات تلك المخططات مع السياسات المنحرفة لقوى الردة والانحراف يلقي على عاتق ابناء الامة وكل قواها الثورية المناضلة مسؤولية تاريخية في تشديد النضال من اجل مجابهة حازمة للمخططات العدوانية والتآمرية واحباطها كي تتمكن جماهير الامة وحركتها الثورية من مواصلة مسيرتها لتحرير اراضيها وتحقيق اهدافها الكبرى .

● نغتنم هذه المناسبة لتأكيد الدعم المبدئي الثابت لحزبنا وثورتنا في العراق لنضال جماهير شعبنا العربي الفلسطيني انطلاقا من ايماننا الراسخ بمركزية القضية الفلسطينية في نضال حزبنا وجماهير امتنا ولتأكيد عزمنا على مواصلة دعم قوى الثورة الفلسطينية داخل الارض المحتلة وخارجها بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية وتعزيز استقلاليتها وارادتها الحرة النابعة من ضمير الشعب العربي الفلسطيني وجماهير الامة العربية الطامحة الى التحرير .. ومن اجل ان تكلل مسيرة نضالنا القومي بتحرير فلسطين وتحقيق الاهداف الكبرى في الوحدة والحرية والاشتراكية .

[illegible]

وفي هذا اللقاء مع الرفيق عبدالله فاضل عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر مكتب تنظيم الشمال نستعرض معا [illegible] مهمة ذات صلة بانجازات معركة قادسية صدام [illegible] في خلق مقومات الحياة الجديدة التي يعيشها شعبنا تحت ظلال البوارقة .. [illegible] عضو القيادة القطرية عن اهمية المعركة في فرز عناصر [illegible] عديدة واسقاط الاقنعة عن [illegible] الكالحة .. [illegible] النضالي الذي [illegible] شعبنا [illegible] هذه المعركة [illegible] مستوى التواصل بين [illegible] وحزبنا العظيم . حزب البعث العربي الاشتراكي . منذ ثورة السابع عشر ـ الثلاثين من تموز . هذه الثورة التي [illegible] نقلة حضارية [illegible] شعبنا البطل .

[illegible] ما الذي استطاعت معركة قادسية صدام ان تحققه [illegible] حياتنا الجديدة ؟ .. ذلك كان محور حديثنا مع الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب .

[illegible] معركة قادسية صدام ـ [illegible] الرفيق عبدالله فاضل امين سر مكتب تنظيم الشمال ـ [illegible] يستقد على امس من المعرفة باهمية هذه [illegible] في حياة هذه الجماهير . [illegible] الجديدة ملحمة اكسبت [illegible] من خلالها [illegible] العربية لذلك [illegible] بشيء من اجل سيادة [illegible] الشرقي للوطن العربي [illegible] مستقبل اجيال عربية [illegible]

[illegible]

[illegible] الرفيق عبدالله فاضل ان معركة قادسية صدام استطاعت ان [illegible] من القوى كانت الى [illegible]

[illegible] ايدي جماهير [illegible] في القطر العربي السوري [illegible] الجماهير التي كانت وستبقى [illegible] العربي الاصيل .

[illegible] .. ايضا

على الجانب الاخر ـ يقول الرفيق عبدالله فاضل ـ استطاعت معركة قادسية صدام ، ان تسلط [illegible] الجماهير العربية [illegible] على مجابهة كل التحديات [illegible] فرص النصر ، وكشفت [illegible] الجماهيري العربي حول [illegible] وتاكيدا القسط [illegible] صدام حسين كبيرا جسدا [illegible] القادسية الجديدة بغايات [illegible] القومية وبواعث امال [illegible] في تحرير جميع الاجزاء [illegible] من الوطن العربي الكبير .

نماذج عراقية رائعة

[illegible] في العراق ـ يقول الرفيق امين سر مكتب تنظيم الشمال ـ [illegible] النماذج الرائعة تترى مؤكدة [illegible] العراقيين في ان يكونوا [illegible] من الطراز المتميز والفريد [illegible] الساعات الاولى لبدء المعركة كانت جماهيرنا تعلن استعدادها [illegible] في صفوف المقاتلين دفاعا عن شرف الامة وسيادة الارض رغم يعد غريبا ان يفخر العراقي بانه قدم شهيدا او اكثر في المعركة وصار التزاحم على نيل شرف المساهمة في المعركة سمة من سمات حياتنا اليومية .

تصور ـ يقول ـ عندما نريد ان نختار عددا من المتطوعين للذهاب الى الجبهة نرى ان الجميع دونما استثناء يصرون على الذهاب .. كل هذا تاكيد على اهمية معركة قادسية صدام في حياة شعبنا .

وبكل اعتزاز اؤكد ـ يواصل ـ ان العراقيين كانوا امثلة رائعة في العطاء .. ولقد رأينا بوضوح كيف ان اخوتنا الاكراد ضربوا امثلة رائعة في الحرص على انتمائهم الوطني . ومن خلال زياراتنا الى منطقة الحكم الذاتي كنا نرى حماسة ابناء هذه المنطقة واستعدادهم الكبير لنيل شرف الاسهام في المعركة الشريفة التي يخوضها قطرنا .. وقد عكست هذه المواقف على اهمية الثورة في حياة العراقيين وقدرتها على خلق واقع جديد قوامه التواصل بين الثورة وجماهيرها .

زيارات القائد .. توضيح للعلاقات الصميمية

وتبقى زيارات الرفيق امين سر القيادة القطرية المناضل صدام حسين ـ يقول الرفيق امين سر مكتب تنظيم الشمال للحزب ـ الى منطقة الحكم الذاتي واسهامه المباشر في حل مشاكل الجماهير . سببا رئيسيا في فهم الجماهير لاهمية العلاقات الجديدة التي خلقتها ثورة ١٧ـ٣٠ تموز العظيمة ، لقد اصبحت الجماهير تدرك مستوى حرص القيادة على توفير مستلزمات حياتها الجديدة .

ونستطيع القول ـ يواصل الرفيق عبدالله فاضل ـ ان انتشار تنظيمات حزبنا [illegible] حزب البعث العربي الاشتراكي [illegible] حتى ابعد قرية في ريف [illegible] حقق مستوى عاليا من العلاقة الصميمية بين الجماهير وحزبها فالبعثيين اصبحوا نماذج [illegible] بالنسبة للجماهير لذلك [illegible] الحزب تأمها كل يوم اعداد كبيرة من الجماهير .. من هذا المنطلق كان الحرص شديدا على ان يكون الحزب نقطة تحول في حياة جماهيرنا خاصة وان حزبنا ولد من بين صفوفها وتقدم تلك الصفوف مناضلا من اجل مستقبل وطننا ومستقبل جماهيرنا وامتنا . لذلك يحرص البعثيون كثيرا على ان يكونوا نماذج في التضحية والعطاء ومعايشة الجماهير حتى ابعد تجمع سكاني خدمة لنهضة وطننا الحضارية .

[illegible]

عن [illegible] الصفات التي [illegible] [illegible] والاشتراكية [illegible] الواقع [illegible] والاجتماعية [illegible] حركته [illegible] الاهداف [illegible] استيعاب [illegible] الامة [illegible] ومن خلال [illegible]

ولهذا [illegible] نظرية البعث [illegible] اطارا عاما يجمع كل [illegible] الحزب [illegible] القومية [illegible] الاشتراكية [illegible] عضوية [illegible] التغيير والبناء [illegible] المفاهيم [illegible] التاريخي للنضال . انطلاقا من الادراك [illegible] النظرية الثورية بالمفاهيم الجديدة [illegible] مفاهيمها الاساسية [illegible] على [illegible] الحزب [illegible] والاشتراكية [illegible] باعتبار [illegible] لفكره ونضاله واهدافه .

لقد تناول الحزب صفة الاخلاقية بعيدا عن كل منحى فلسفي [illegible] لان الاخلاق كمفهوم [illegible]

الكاتب الاجتماعي [illegible] وبهذا المعنى [illegible] التي جنب الحزب [illegible] بنظرية قومية [illegible] وتسعى الى [illegible] وتطور حركته [illegible] .. وليس حزبا [illegible] فلسفي . تصوري [illegible] المجرد والتفكير [illegible] وقد نظر الحزب [illegible] اساس كونه [illegible] الاجتماعي [illegible] حية ومتحركة [illegible] الاجتماعية [illegible] فيما بينها [illegible] او الطبقة او [illegible] اجتماعية اخرى [illegible] اوضح فان المعنى [illegible] مع التعريف [illegible] ـ مجموعة [illegible] السلوك الافضل [illegible] معين » (٣) [illegible] من خلال هذا [illegible] الاخلاق يتسم [illegible] والنسبية [illegible] وكل مفهوم اجتماعي [illegible] لقوانين تطور [illegible]

كما ان [illegible] والاشتراكية [illegible] بشكل متناسق [illegible] العضوي بين [illegible] والمستقبل [illegible] بتحليل المؤشرات [illegible] الواقع الراهن [illegible] ومن خلال البحث [illegible] الثورية العميقة [illegible] لهذه المؤشرات [illegible] حقيقة الامة [illegible] والاجتماعي [illegible]

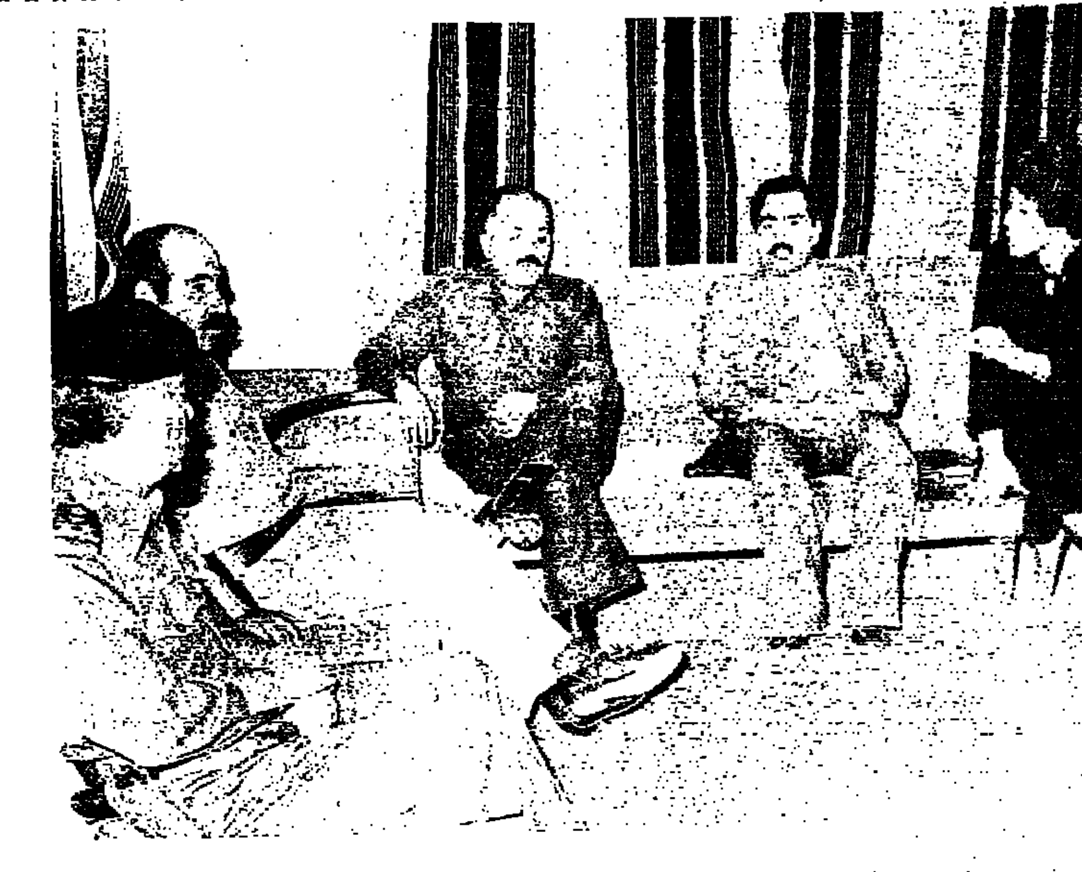
[illegible]

تتمثل فيه الروح الجماهيرية ويتميز بقدرته على التضحية والفداء والصمود والتواضع .. بعيدا عن القيم السلبية كالغرور وحب الظهور والتبجح . كما انه يتحلى بروح الشجاعة والثبات والصلابة ويتسم بالاستقامة والامانة وعدم تشويه الحقائق او طمس الخطأ او التشهير بالمناضلين . بالاضافة الى اتصافه بروح الود الاخوي والرفاقي والعلاقة الانسانية الصافية والنبيلة . ورباطة الجأش وهدوء الاعصاب وعدم التهور او التسرع او التطير او الانفعال العاطفي وان يتحلى باعلى درجات الانضباط الحزبي وتكون له القدرة على التفكير بالمستقبل ويمتلك النظرة الحزبية العلمية الانتقادية (٥) كما انه الانسان الذي يؤمن بالامة وباهدافها النضالية .. وفيا لها . حريصا على مستقبلها متفانيا في سبيلها .. لاتنقصه الى الانحراف عن الطريق القويم مغريات السلطة ومباهج الحياة الهامشية .. غير متذبذب ثابت الشخصية محبا للعلم والمعرفة والاطلاع . لايؤمن بالملكية الاستغلالية ولا يندفع اليها .. مهما كانت الظروف ولايحيد عن طريق المبادىء والاهداف مهما حدث .

وغير ذلك من الصفات والقيم التي ينبغي ان تتجسد في اخلاقية الانسان البعثي الذي يمثل الصورة الناصعة للانسان العربي . والذي يمثل القائد الامثل للمجتمع الجديد . وللنضال من اجل بناء هذا المجتمع .

المصادر

(١) في العقيدة العربية الثورية ـ ص٦٧
(٢) جريدة الثورة العربية م ٧ ـ ع ٣ ـ ١٩٧٥ ـ ص٣١
(٣) نفس المصدر ـ م ٨ ـ ع ١ ـ ١٩٧٦ ـ ص ١٩
(٤) نفس المصدر ـ ع ١١ و ١٢ ـ ١٩٧٢ ـ ص ١٣٢
(٥) نفس المصدر ـ ص ١٣٩ ـ ١٤٠



مع زيارة القائد العام للجيش الشعبي الى معسكرات التدريب الليلي في مدينة الثورة



نمط جديد يستجيب لضرورات المرحلة .. ويزيد من خبرات المقاتلين ويطور قدراتهم..

٣٠٠ الف من مقاتلي الجيش الشعبي يساهمون مساهمات خلاقة ومبدعة سواء في الخطوط الامامية لجبهات القتال او في المدينة والقرية وهم يؤدون واجباتهم بشكل ثوري متميز ..

المعطيات الكبيرة التي افرزتها قادسية صدام سواء في معانيها العميقة او في افاقها المشرقة اكدت من جديد ملامح التجربة النموذج التجربة المتميزة التي بدأت تكبر وتشمخ منذ انبثاق ثورة ١٧-٣٠ تموز المجيدة ، وعبر سنواتها الحافلة بالعطاء والتحولات الكبيرة ..

وتجربة الجيش الشعبي لبنة كبيرة في ذلك البناء الشامخ الذي شيدته الثورة وعلامة مضيئة على طريق المسيرة النضالية لحزبنا ، استطاعت ان تطور نفسها وتبلور مفاهيمها حيث احتلت مكانة متميزة بين التجارب المماثلة التي سبقتها في دول اخرى بحيث اصبحت تجربة فريدة تجاوزت كل الاطر التقليدية والمفاهيم الكلاسيكية السائدة في مجال التدريب والتسليح الشعبي والمليشيات الشعبية وبالتالي لتتحول الى نقطة استقطاب تثير اهتمامات الشعوب المناضلة والسعي الحقيقي للاستفادة منها وجعلها نموذجا حيا وصادقا يحتذى به .

ان هذه التجربة قامت ونمت في كنف قيادة قديرة وحكيمة ، اخضعتها للكثير من الخبرات والممارسات الميدانية والعملية ومن خلال التصور العلمي الواضح لمتطلبات المرحلة وافاق تطورها ومعطياتها مما جعل هذه التجربة تعطي ثمارها وتحقق نتائج كبيرة اخذت شكل الخط البياني المتصاعد المستجيب لضرورات المرحلة وحاجاتها عبر المساهمة الواعية بمعركة قادسية صدام ضد العدو الفارسي العنصري دفاعا عن العروبة وكرامة الامة وحقوقها .

نمط جديد ..

وفي الفترة الاخيرة نحت القيادة العامة للجيش الشعبي منحى جديدا ونمطا مستحدثا الا وهو التدريب الليلي لقواطع الجيش الشعبي ، هذا النمط الجديد الذي جاء مواكبا للظروف الحالية وضروراتها لزيادة خبرات المقاتلين وتزويدهم بالمهارات المطلوبة وتطوير قدراتهم .

وخلال الاسبوع الماضي زار الرفيق طه ياسين رمضان القائد العام للجيش الشعبي معسكر للتدريب الليلي لقاطعي اسامة والحمزة للجيش الشعبي في مدينة الثورة لمتابعة برامج التدريب واسس اعداد المقاتلين لمثل هذه المهمات .

واجتمع السيد القائد العام للجيش الشعبي بالمقاتلين والقى فيهم كلمة قيمة اكد فيها اهمية مثل هذه التدريبات التي تساعد المقاتل على استيعاب مختلف الفنون القتالية وفق الصيغ الجديدة التي من شأنها زيادة خبراته وصقل مواهبه لاسيما وان قطرنا المناضل يمر في مرحلة حقق فيها جند صدام حسين الميامين الانتصارات الرائعة على العدو الفارسي .

حقيقة المقاتل العربي

وقال ان معركة قادسية صدام التي حققت للامة العربية النصر المؤزر واعادت وجهها المشرق جسدت بشكل واضح حقيقة المقاتل العربي وقدرته الخلاقة في تحقيق النصر والحاق الهزيمة باعداء الامة مهما كانت قوتهم او قوة الذين يقفون وراءهم .

واضاف ان شعبنا العراقي هب بجميع فئاته هبة رجل واحد لرد العدوان والدفاع عن الارض والمياه وان ما نراه من حماس واندفاع لدى كل العراقيين للمساهمة في المعركة القومية تعبير واقعي عن المجتمع الجديد الذي خلقته الثورة حيث نجد العراقيين من الشمال الى الجنوب ومن الشرق الى الغرب يطلبون التوجه الى جبهات القتال .

وقال ان الذي يحمل البندقية ويقف في الشارع او القرية او الذي يقوم بمهمات الدفاع المدني يشكل سندا قويا لقواتنا التي تقاتل في جبهات القتال فليس المهم ان يشارك الجميع في العمليات القتالية لاننا لانحتاج الى ذلك ابدا بل ان كل مواطن ومهما كان موقعه يساهم في هذه المعركة من خلال ما يؤديه من مهمات وطنية وقومية من موقعه الذي يعمل فيه او يتواجد فيه .

مساهمات خلاقة مبدعة

واشار الى ان ٣٠٠ الف من مقاتلي الجيش الشعبي الذين تم اعدادهم اعدادا قتاليا متقدما يساهمون اليوم مساهمات خلاقة ومبدعة سواء في الخطوط الامامية لجبهات القتال او في المدينة والقرية وهم يؤدون واجباتهم بشكل ثوري متميز ، ونجد انه بعد مرور ثمانية اشهر على حربنا العادلة تعمقت العلاقة بين افراد الجيش الشعبي والمواطنين اكثر وبلغ اعتزاز المواطن بمقاتلي الجيش الشعبي حدا بدأت البيوت معه تفتح ابوابها لهم ويعدون لهم الاكل ويوفرون لهم مختلف الحاجات بشكل طوعي ودون اشارة من احد .

هذه العلاقة وهذه التجربة فريدة في نوعها . جديدة في مساراتها لم تألفها بقية التجارب ولم يشهد لها مثيل في العالم فمقاتل الجيش الشعبي يحاول ان يقدم اقصى خدمة للمواطن بينما يحاول المواطن تقديم خدماته كاملة لمقاتلي الجيش الشعبي وقد اصبح لكل عائلة مقاتل في الجيش الشعبي ولجميع الفئات العمرية حيث اصبحنا نجد منهم في اعمار ٦٥ سنة يصرون على الالتحاق في المعسكرات وحتى المعوقين تطوعوا واصروا على التدريب .

● الرفيق طه ياسين رمضان متفقدا التدريب الليلي لمقاتلي قاطعي اسامة والحمزة للجيش الشعبي :

● هذه التدريبات تساعد المقاتل على استيعاب مختلف الفنون القتالية وفقا للصيغ الجديدة ..

● تجربتنا فريدة من نوعها .. جديدة في مساراتها .. لم يشهد لها مثيل في العالم .

● تعمقت العلاقة اكثر بين المواطنين والجيش الشعبي .. وبلغ اعتزاز المواطن بمقاتليه حدا بدأت معه البيوت تفتح ابوابها لهم ...

● الثورة لاتحارب في السلاح فقط .. بل بالقيم والاخلاق والعادات التي كرستها في المجتمع الجديد ..

● في الجيش الشعبي لايوجد ملاك معين ..بل ان ملاكنا كل الشعب العراقي .

دور المرأة في المعركة

وقد كنا ما بين عام ١٩٧٠ - ١٩٧٦ سواء في الحزب او من خلال الاتحاد العام لنساء العراق نتلقى المزيد من الطلبات للتطوع في الجيش الشعبي من نساء وفتيات العراق ، رغم اننا عمليا بدأنا منذ عام ١٩٦٨ بتدريب الرفيقات على السلاح وحتى عام ١٩٧٦ . حيث نوقشت هذه المسألة على مستوى القيادة على ان يكون الانتساب طوعيا . فليس مهما ان تكون المقاتلة منظمة حزبيا بل المهم ان تتوفر لديها القناعة التامة للتطوع .

ففي الجيش الشعبي لا يوجد ملاك معين بل ان ملاكنا كل الشعب العراقي .

ليس بالسلاح وحده

واستطرد السيد القائد العام للجيش الشعبي قائلا ان تجربتنا فريدة في كل شيء وهي اغنى مدارس العالم في معطياتها ودروسها وعبرها فنحن نعتز بالماضي وهذا الاعتزاز يجعلنا اكثر الامم ذات الماضي المجيد في توفير مستلزمات جديدة للتحرك الى امام . فتراثنا غني وكبير بتجاربه التي تؤكد قدرة الامة وحضارتها .

فالثورة لاتحارب بالسلاح فقط بل تحارب بالقيم والاخلاق والعادات التي كرستها في المجتمع الجديد ومجابهة العدو بجميع الاسلحة اذ يهمنا جدا ان يكون وضعنا الداخلي متينا وقويا بدءا من اصغر عائلة ووصولا الى الخطوط الامامية في جبهات القتال ذلك ان المقاتل عندما يشعر ويلمس بان الوضع الداخلي قوي ومتين فانه يقاتل بقوة اكثر ومعنوية عالية .

تلك ملامح رئيسية افرزتها قادسية صدام اتضحت من خلالها معالم تجربتنا اكثر فاكثر وبانت حقيقتها بكل وضوح .

بعد ذلك تجول السيد طه ياسين رمضان في ساحة التدريب واطلع على سير التدريبات التي يضطلع بها المقاتلون استعدادا للمساهمة في معركة الشرف والكرامة .

وقد ابدى جميع المقاتلين قدرات فائقة على استيعاب خطط التدريب وفنون القتال مما يعكس الحالة الثورية والاستعداد الكامل لدى المقاتلين للتوجه الى جبهات القتال والمساهمة بمعركة الشرف والفداء معركة قادسية صدام .

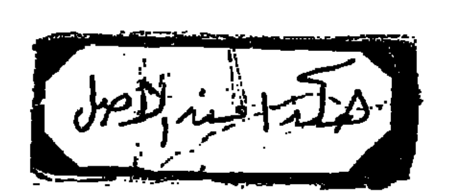
لقطات من الزيارة

طلب السيد طه ياسين رمضان القائد العام للجيش الشعبي من جميع المقاتلين التحدث بصراحة عن المعوقات والمشاكل التي قد تبرز خلال التدريب والعمل من اجل حلها وتجاوزها في المستقبل .

وخلال ذلك استمع القائد العام للجيش الشعبي الى كلمات من القلب تحدث بها اصغر مقاتل في المعسكر وهو طالب في السادس الاعدادي وتقدم بطلب الذهاب الى جبهات القتال رغم انه معفي من اداء الخدمة العسكرية فوجد في عملية الانخراط في صفوف الجيش الشعبي ما يحقق طموحه في المساهمة بمعركة الشرف والكرامة ضد العدو الفارسي العنصري .

تصوير كمال نعيم





رئاسة الجمهورية

بعث السيد الرئيس صدام حسين برقية تهنئة الى جلالة الملكة ماركريت الثانية ملكة الدنمارك بمناسبة ذكرى ميلادها وفيما يلي نص البرقية ·

جلالة الملكة ماركريت الثانية ملكة الدنمارك بمناسبة ذكرى ميلاد جلالتكم يسعدنا ان نبعث لكم باسم العراق وباسمنا شخصيا احر التهاني واطيب التمنيات لكم بالصحة والرفاه ولشعب الدانمارك الازدهار والتقدم ·

صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

في برقية الى الرئيس القائد صدام حسين بمناسبة ذكرى مولد الحزب

الطلبة الصوماليون في القطر يحيون انتصارات جحافلنا المظفرة على العدو الفارسي العنصري

حيا الطلبة الصوماليون الدارسون في القطر الذكرى الرابعة والثلاثين لميلاد حزب البعث العربي الاشتراكي والقيادة التاريخية لبطل التحرير القومي السيد الرئيس صدام حسين ولجحافل العراق المظفرة التي تحقق نيابة عن الامة العربية الانتصارات الرائعة على العدو الفارسي العنصري ·

واكدوا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد لمناسبة اختتام مؤتمرهم الثالث عشر وانبثاق الهيئة الادارية الجديدة لرابطة الطلبة الصوماليين في العراق استعدادهم التام لنيل شرف المشاركة في معركة قادسية صدام التي تشكل امتدادا حقيقيا للمجد العربي العظيم الذي حققته القادسية الاولى·

واستنكروا المواقف الخيانية الجبانة لنظامي حافظ اسد والقذافي وتنكرهما للحقوق القومية واتباعهما الاساليب الارهابية ضد شعبنا العربي في سورية وليبيا · واع

وزير النفط يستقبل مجموعة من اطفال روضة الرياحين

استقبل السيد تايه عبدالكريم عضو مجلس قيادة الثورة وزير النفط صباح أمس مجموعة من اطفال روضة الرياحين في الكرخ بمناسبة الذكرى الرابعة والثلاثين لميلاد حزب الثورة العربية حزب البعث العربي الاشتراكي ·

وقدم الاطفال فعاليات واناشيد وطنية عبروا فيها عن حبهم الكبير لبطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين وفرحتهم بالانتصارات التي تحققها جحافلنا المظفرة على العدو الفارسي العنصري ·

ووزع السيد عضو مجلس قيادة الثورة الهدايا على اطفال الروضة·

وزير الثقافة والاعلام يستقبل الوفود المشاركة في الحلقة الدراسية الخاصة بتحليل مضمون الدعاية الصهيونية

استقبل السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام بديوان الوزارة ظهر امس اعضاء الوفود العربية المشاركة في الحلقة الدراسية حول تحليل مضمون الدعاية الصهيونية ·

واكد السيد الوزير خلال المقابلة ضرورة اعتماد الصدق والتحليل العلمي والموضوعية في الاعلام العربي لمواجهة أجهزة الاعلام المعادية سواء كانت صهيونية او فارسية او امبريالية ·

ودعا الى اقامة أجهزة لرصد كل ما تذيعه وتنشره الاجهزة المعادية وتحليله وايجاد الاساليب والصيغ التي من خلالها يمكن مواجهة الاعلام المعادي··

وقال السيد لطيف نصيف جاسم أن بياناتنا العسكرية عن انتصارات قواتنا الباسلة في معركة قادسية صدام تعتمدها وكالات الانباء وأجهزة الاعلام الدولية في نشراتها بسبب الدقة في معلوماتها وهذا ما تحرص عليه قيادة الحزب والثورة ·

وأثنى السيد الوزير في ختام المقابلة على الجهود التي بذلها اعضاء الوفود لانجاح الندوة والخروج بتوصيات وقرارات تخدم قضايانا القومية واعداد منهج علمي لمواجهة الدعاية الصهيونية والدعايات الاخرى · واع

وزير العدل يشارك بمناقشة مشروع قانون الرسوم العدلية

شارك الدكتور منذر ابراهيم وزير العدل صباح امس في الندوة الثانية التي نظمتها الوزارة لمناقشة مشروع قانون الرسوم العدلية ··

وتمت خلال الندوة التي شارك فيها ممثلون عن مكتب الثقافة والاعلام القومي والمنظمات الجماهيرية والمهنية والوزارات المعنية وعدد من اساتذة القانون ورؤساء محاكم الاستئناف وعدد من القضاة مناقشة عدد من الاراء والمقترحات المتعلقة بالمواد والنصوص الواردة في القانون ·

ويهدف القانون الذي تسري احكامه على المعاملات ودعاوى المحاكم ومديريات التنفيذ وكتاب العدول والتسجيل العقاري الصادرة من المحاكم واجهزة العدل الاخرى الى تبسيط اجراءات استيفاء الرسوم وتوحيدها في الدعاوى والمعاملات ذات الطبيعة المتشابهة انسجاما مع مرحلة التحول الاشتراكي التي يشهدها القطر في ظل ثورة ١٧ـ٣٠ تموز المجيدة ·

ويذكر ان الوزارة كانت قد عقدت ندوتها الاولى بداية الشهر الحالي ·

واع

دعوة الهيئات التدريسية لمضاعفة الجهد والعمل على تعزيز انتصارات قادسية صدام

اكد السيد عبدالجبار عبدالمجيد وزير التربية ان مستلزمات تعزيز روح النصر وديمومته تتطلب منا مضاعفة الجهد والعمل الدؤوب كل من موقعه ·

ودعا في بيان وجهه الى الهيئة التدريسية امس بمناسبة قرب انتهاء العام الدراسي ٨٠ـ١٩٨١ الى مضاعفة الجهد لاكمال المناهج التدريسية والاندفاع نحو الاشتراك في فحص وتدقيق دفاتر الامتحانات العامة ·

وحيا السيد الوزير باسم الهيئة التدريسية البطولات التي يسطرها جند قادسية صدام صناديد القرن العشرين في ساحات الشرف والمجد وهم يدافعون عن الجناح الشرقي للوطن العربي ·

كما حيا روح الاستبسال لدى التربويين واندفاعهم البطولي للتضحية والفداء في صفوف الجيش الشعبي الظهير القوي لجيشنا العقائدي المقدام · واع

طلبتنا الدارسون في أيطاليا يصلون القطر للمساهمة في معركة قادسية صدام

وصل بغداد فجر أمس عدد من الطلبة العراقيين الدارسين في ايطاليا الذين تطوعوا لنيل شرف المساهمة في معركة قادسية صدام ضد الفرس العنصريين ·

وعبر الطلبة المتطوعون في اهازيجهم وهتافاتهم عن فرحتهم بالمشاركة في معركة قادسية صدام واستعدادهم للتضحية في سبيل المبادىء واسترداد حقوقنا الوطنية والقومية · واع

تعيين سفيرنا في مدغشقر سفيرا غير مقيم في موريشيوس

تقرر تعيين السيد احسان علي القصاب سفير الجمهورية العراقية في مدغشقر سفيرا غير مقيم لها في جمهورية موريشيوس ·

واع

المباشرة بتنفيذ مشروع ماء بعقوبة الجديد

باشرت الشركة العامة لمقاولات الماء والمجاري مؤخرا بتنفيذ مشروع ماء بعقوبة الجديد وبكلفة سبعة ملايين و٧٣ الف دينار ·

وتبلغ طاقة المشروع الذي ينفذ لحساب المؤسسة العامة للمجاري سبعة ملايين و٢٥٠ الف غالون من الماء الصافي يوميا وتستفيد منه مدن بعقوبة والخضرية وعرب البدو والقرى المجاورة ·

ويضم المشروع الذي سينجز خلال ثلاث سنوات محطة ضخ رئيسية تضم اربع مضخات للسحب الواطيء بطاقة الف و٥٠ مترا مكعبا مع ثماني مضخات للضخ العالي كما يضم احواضا كونكريتية دائرية للترسيب و١٦ وحدة فلتر واربعة خزانات تتراوح سعاتها بين ١٥٠ـ٥٠٠ الف غالون ·

واع

وفد اسلامي اندونيسي يصل بغداد

وصل بغداد فجر امس وفد اسلامي اندونيسي برئاسة السيد محمد الحبشي رئيس المركز الاسلامي في اندونيسيا في زيارة للقطر تستغرق اسبوعا ·

وسيقوم الوفد خلال الزيارة التي تأتي تلبية لدعوة من وزارة الاوقاف والشؤون الدينية بزيارة العتبات المقدسة والاطلاع على النهضة العمرانية التي يشهدها القطر في ظل ثورة السابع عشر من تموز المجيدة · واع

اجتماع لمكاتب شؤون المرأة العاملة

شارك السيد خالد محسن محمود رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في الاجتماع الموسع لمكاتب شؤون المرأة العاملة في انحاء القطر الذي عقد صباح أمس بمقر الاتحاد ·

واكد السيد خالد محسن محمود اهمية الدور الذي تلعبه المرأة العاملة في زيادة الانتاج والحفاظ على روح النصر الذي تحقق بقيادة بطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين ضد المعتدين الفرس وبما ينسجم ونظرة الحزب اليها باعتبارها شريحة مهمة في المجتمع ·

واستعرضت السيدة نداء شاكر عضوة المكتب التنفيذي للاتحاد العام مسؤولة مكتب شؤون المرأة العاملة نشاطات المكاتب في النقابات العامة والاتحادات في المحافظات ·

وتضمن الاجتماع مناقشة برنامج عمل المكاتب للاشهر الاربعة المقبلة وسبل تنفيذها ·

اختتام دورة عرفاء الحقل لطلائع بغداد الرصافة

اختتمت في معهد التدريب الاذاعي والتلفزيوني عصر امس دورة قادسية صدام الخاصة بعرفاء الحقل لطلائع فرع بغداد ـ الرصافة ·

وتلقى ١٨ طلائعيا على مدى اسبوعين محاضرات في الصيغ العامة في التركيب اللغوي والالقاء والارتجال ومهام عريف الحقل وتدريبات عملية في هذا المجال اضافة الى مواضيع في علم النفس والتذوق الموسيقي ·

واع

افتتاح المعرض المشترك للصور الفوتوغرافية في الجامعة المستنصرية

افتتح السيد محمد دبدب رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة العراق صباح امس في قاعة الجامعة المستنصرية المعرض المشترك للصور الفوتوغرافية الذي ينظمه الاتحاد بالتعاون مع الجمعية العراقية للتصوير ·

ويضم المعرض الذي يستمر عدة ايام صورا لمشاهد من الجرائم اللاانسانية التي ارتكبها عملاء النظام الفارسي بحق المواطنين الابرياء في الجامعة المستنصرية يومي الاول والخامس من نيسان عام ١٩٨٠ واخرى عن الاضطهاد والتنكيل والقتل الجماعي اليومي الذي يمارسه نظام خميني الدجال بحق الشعوب الايرانية ·

وحضر حفل الافتتاح عدد من اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد وسكرتارية الجامعة المستنصرية وجمهور غفير من الطلبة · واع

في برقية الى الرئيس القائد صدام حسين

المجلس المركزي لمنظمة الطلائع يعاهد على تجسيد افكار الحزب في تربية النشء الجديد

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من المجلس المركزي لمنظمة الطلائع بمناسبة اختتام اعماله في بغداد · هذا نصها ··

ونحن نعيش افراح انتصاراتنا المتلاحقة في معركة الشرف والكرامة ضد العدو الفارسي الذي اعتدى على ارضنا ومياهنا ·· معركة الرجولة ·· معركة البطولة والفداء والتي تتزامن مع ذكرى حبيبة على قلوب الملايين العربية ذكرى ميلاد حزبها العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي ·· وفي هذا الخضم من الافراح يأتي انعقاد المجلس المركزي بدورته الرابعة لمنظمة الطلائع وتحت شعار (طلائع قادسية صدام جيل الفرح والنصر والتحرير) وكل المجتمعين هنا من اعضاء المجلس المركزي يعاهدونكم عهد الرجال الاوفياء لمبادئكم وافكاركم العظيمة وهم جنود اوفياء للحزب العظيم والثورة العملاقة ولفتى الامة العربية وفارسها المقدام بطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين ·

وسيعمل الجميع باستثنائية عالية ونكران ذات على تجسيد افكارهم النيرة في تربية النشء ليكونوا نقطة اشعاع في العائلة لتسهم في عملية تغيير المجتمع وبنائه على امثل السبل التي تتيح حياة مرفهة كريمة لجماهيرنا المناضلة وبيني الشخصية العربية الجديدة القادرة على تلبية طموحات الحزب والثورة على استعادة امجاد الامة العربية واستشراف حضارتها لتطل من جديد على الحضارات الانسانية الاخرى ·

عاش قائدنا العظيم وربان سفينتنا المقتدر لنصل الى شواطيء الرفاه والطمأنينة ترفرف علينا رايات الوحدة والحرية والاشتراكية ·· ودمتم للنضال ·

المشاركون بالحلقة العربية لتحليل الدعاية الصهيونية يحيون القيادة الفذة لبطل التحرير القومي صدام حسين

حيا المشاركون في الحلقة الدراسية العربية حول تحليل مضمون الدعاية الصهيونية القيادة الفذة لبطل التحرير القومي السيد الرئيس صدام حسين وتضحياته من اجل قضايا الامة العربية وخدمة اهدافها المصيرية ·

جاء ذلك في برقية رفعوها الى السيد الرئيس بمناسبة اختتام اعمال حلقتهم في بغداد امس هذا نصها ·

نحن المشاركين في الحلقة الدراسية العربية حول تحليل مضمون الدعاية الصهيونية التي نظمها المركز العربي لبحوث المستمعين والمشاهدين التي اختتمت اعمالها في بغداد العروبة امس يسعدنا ان نتوجه الى سيادتكم والى ابناء القطر العراقي الشقيق شعبا وجيشا بالشكر والتقدير على استضافة الحلقة وتوفير مستلزمات انجاحها من اجل تأدية مهمتها في بلورة عمل اعلامي عربي مشترك للتصدي للدعاية الصهيونية والدعايات المضادة الاخرى لقضايانا القومية ونحيي في قيادتكم الشجاعة شعب وجيش العراق وتضحياته من اجل قضايا الامة العربية وخدمة اهدافها المصيرية ·

ممتم لمافيه خير وتطوير الاعلام العربي في التصدي لكافة المخططات المعادية لقضايانا القومية على طريق تحرير كامل التراب العربي المحتل ·

الرفيق برهان الدين عبدالرحمن يشيد بدور مقاتلي الجيش الشعبي في محافظة بابل

بابل مراسل « الثورة » :

اكد الرفيق برهان الدين عبدالرحمن عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر مكتب تنظيم الفرات بان الانتصارات القومية التي حققها شعبنا المناضل بقيادة بطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين عبرت عن اصالة الامة وحيويتها وقدراتها الخلاقة على تجاوز المحن والتصدي للمخططات الامبريالية والصهيونية بكفاءة واقتدار ·

واشاد الرفيق عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي خلال زيارته لمعسكر خالد بن الوليد للتدريب الاجمالي في محافظة بابل امس بالدور الفاعل والمتميز لمقاتلي الجيش الشعبي في هذه المعركة العادلة وعطائهم الثر لرفد ساحة القتال بكل مقومات النصر لانتزاع حقوقنا المشروعة من ايدي الطغمة الخمينية العميلة ·

وتجول الرفيق برهان الدين عبدالرحمن بصحبة الرفيق عبدالرحيم عبدالحميد امين سر قيادة فرع بابل للحزب قائد منطقة بابل للجيش الشعبي وعدد من اعضاء قيادة الفرع في انحاء المعسكر واطلع على سير التدريبات العسكرية والتمارين التعبوية التي يمارسها المقاتلون داعيا الى ضرورة الاستفادة القصوى من فترة التدريب الاجمالي واتقان صيغ التدريب نظريا وعمليا ·

واستمع الرفيق عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي الى عرض قدمه امر المعسكر عن طبيعة الخدمات التي تقدمها ادارة المعسكر للمشاركين وبرنامج المعسكر الخاص لتطوير كفاءة المقاتلين واعدادهم لخوض معركة المصير ضد اعداء العروبة والاسلام ·

واكد المشاركون في المعسكر عن استعدادهم الكامل لتنفيذ المهام النضالية والقومية التي يكلفون بها وبذل ارواحهم رخيصة للدفاع عن شرف الامة وكرامتها وتحقيق المزيد من الانتصارات ورفع راية العروبة خفاقة فوق كل شبر من ارضنا العربية ·

وزير التربية يشيد بالدعم اللامحدود من قيادة الحزب والثورة للقطاع التربوي

اكد السيد عبدالجبار عبدالمجيد سلمان وزير التربية ان قرار مجلس قيادة الثورة بمنح المتقاعدين من اعضاء الهيئات التدريسية مكافأة تعادل رواتبهم الاسمية لمدة ستة اشهر يأتي تأكيدا على الدعم اللامحدود الذي تقدمه قيادة الحزب والثورة للقطاع التربوي ·

وقال في تصريح لوكالة الانباء العراقية أن القرار الجديد الذي سيسهم في رفع المستوى المعاشي لاولئك المربين الذين قدموا خدمات جليلة وعلى امتداد سني خدمتهم المشرقة سيضع العاملين في هذا القطاع أمام مسؤوليات جديدة لبذل المزيد من الجهد والعطاء لخدمة مسيرة شعبنا وأمتنا وبما يعزز من امكانيات التصدي لكل المحاولات التي تستهدف النيل من مكتسبات ثورة تموز الرائدة ·

وعاهد السيد الوزير باسم الملاكات التربوية والهيئات التدريسية قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء جنودا مخلصين لتعزيز مسيرة الثورة والنضال من أجل احقاق الحق العربي ومواصلة الدفاع بكل صلابة عن الجناح الشرقي للوطن العربي حتى يعترف الفرس العنصريون بكامل حقوقنا المشروعة في الارض والمياه · واع

بدء اجتماعات الدورة الخامسة للمجلس المركزي لنساء القطر

بدأت صباح امس اجتماعات الدورة الخامسة للمجلس المركزي للاتحاد العام لنساء العراق برئاسة السيدة منال يونس رئيسة الاتحاد ·

واكدت السيدة منال يونس في كلمة لها خلال الاجتماع الذي عقد بمقر الاتحاد ان المعركة المقدسة التي يخوضها قطرنا المناضل بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين تتطلب من كل حلقة اتحادية العمل الدؤوب باتجاه تصعيد وتأثير دور المرأة في مختلف المجالات الانتاجية والمشاركة الفاعلة لتعزيز روح النصر ·

ويناقش المجلس المركزي للاتحاد الذي تشارك في اعماله عضوات المكتب التنفيذي للاتحاد ومسؤولات فروع الاتحاد العام لنساء العراق بمحافظات القطر مقررات وخطط الدورة السابقة للمجلس وما نفذ منها وخطط الاتحاد للفترة المقبلة · واع

بذور خضر ومعدات زراعية توزيعها على فلاحي القطر

تسلمت المنشأة العامة للتجهيزات الزراعية كميات كبيرة من بذور الخضر والمعدات الزراعية خلال العام الحالي وتم توزيع قسم كبير منها على مزارعي وفلاحي المحافظات لسد احتياجاتهم لزراعة المحاصيل الصيفية ·

اعلن ذلك لمندوب « الثورة » الدكتور حميد محمد سعيد مدير عام المنشأة وقال ان الهيئة تسلمت ٩٢٠ طنا من بذور الخضر خلال الفصل الاول من العام الحالي الى جانب ٣٥٣ طنا من البذور المتبقية من رصيد العام الماضي ٢٧ طنا ستصل قريبا ·

وعلى صعيد اخر اعلن ان الهيئة تسلمت كميات كبيرة من المعدات الزراعية وزعت على الفلاحين والمزارعين في القطر منها مرشات لمكافحة الامراض الزراعية بكلفة مليونين و٢٧٩ الف دينار

المهرجان الشعري الرابع لنقابة المعلمين

نظمت نقابة المعلمين مساء امس مهرجانها الشعري القطري الرابع بمناسبة الذكرى الرابعة والثلاثين لميلاد الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي ·

والقيت خلال المهرجان قصائد شعرية حيت السيد الرئيس المناضل بطل التحرير القومي صدام حسين وميلاد الحزب القائد ·· وتغنت القصائد بالانتصارات العظيمة التي حققها جند قادسية صدام ضد العدو الفارسي العنصري ·

وفي ختام المهرجان وزع الدكتور ناجح محمد خليل نقيب المعلمين الجوائز التقديرية على الشعراء المشاركين ·

الحلقة الدراسية العربية حول تحليل مضمون الدعاية الصهيونية تختتم اعمالها وتصدر عددا من التوصيات

اختتمت ببغداد امس اعمال الحلقة الدراسية العربية حول تحليل مضمون الدعاية الصهيونية التي نظمها المركز العربي لبحوث المستمعين والمشاهدين بعد ان استمرت اربعة ايام ·

ودعت الحلقة في توصيات اتخذتها الاعلاميين الى العمل على صد الهجمات الدعائية الصهيونية وتعميق المفاهيم القومية للمواطن العربي وتمسكه بتراثه الفكري والحضاري ·

واوصت مؤسسات الاذاعة والتلفزيون العربية في دول المواجهة وخاصة ذات البث القومي بدعم برامجها العبرية على ان توفر اذاعات وتلفزة الاقطار العربية الاخرى المساعدات الفنية والمالية لها ووضع خطة تنسيق بين الاذاعات العربية في مجال الاذاعة العبرية الموجهة للارض المحتلة ·

ودعت جميع الهيئات الاذاعية والتلفزيونية في الوطن العربي الى انشاء وحدات بحوث متخصصة في البحث العلمي لمواجهة النشاط الصهيوني ·

واكدت التوصيات اهمية تركيز العاملين في الاذاعة والتلفزيون العربية على مواجهة التشويه الصهيوني لعروبة فلسطين والقدس وابراز مقاومة ونشاط الشعب الفلسطيني وخاصة داخل الارض المحتلة ·

ودعت المركز العربي لبحوث المستمعين والمشاهدين الى حصر وجمع المعلومات عن الدعاية الصهيونية وتوثيقها والعمل على رصد النشاط الاخباري والسياسي المؤيد للسياسة الصهيونية والصادر عن الاذاعات الاجنبية الموجهة الى الوطن العربي ·

وكلفت الحلقة المركز العربي لبحوث المستمعين والمشاهدين لعقد حلقة دراسية دورية في بداية كل عام لدراسة الدعاية الصهيونية وتحليل مضمونها واقامة الدورات التدريبية والحلقات الدراسية ووضع برامج تدريب العاملين في وحدة البحوث التابعة للهيئات الاذاعية والتلفزيونية العربية كما دعت اتحاد الاذاعات العربية الى استحداث وحدة خاصة تعنى بعقد الدورات التدريبية للعاملين في الاقسام العبرية في الاذاعات العربية بهدف اعداد ملاكات مؤهلة في هذا المجال ودعت ايضا الامانة العامة للجامعة العربية والاقطار العربية واتحاد الاذاعات العربية الى تقديم الدعم المادي والمعنوي للمركز العربي لبحوث المستمعين والمشاهدين ·

واوصت الحلقة بعقد ندوة مخصصة لدراسة ابعاد وسمات الدعاية المعادية لقضايانا القومية وتكليف فريق من الباحثين والخبراء العرب باعداد ورقة عمل لتحليل مضمون هذه الدعايات ·

ويذكر ان وفودا من الاردن والعراق والامارات العربية المتحدة والسعودية وقطر والكويت ومنظمة التحرير الفلسطينية وممثلين عن عدد من المنظمات والهيئات العربية والدولية وشخصيات اعلامية عربية شاركوا في مناقشة الدراسات والبحوث التي قدمت الى الحلقة وتناولت تحليل مضمون الدعاية الصهيونية والاعلام الصهيوني عبر الاذاعة والتلفزيون واساليب الدعاية والدعاية المضادة واوجه التشابه بين الدعاية الفارسية والصهيونية واتجاهات الدعاية الفارسية خلال الحرب العراقية الايرانية عبر اذاعة طهران ومؤشرات حول طبيعة التوجه الدعائي الفارسي المذاع في اطار الحرب العراقية الايرانية ·

الرفيق عبدالغني عبدالغفور يعود الى القطر

عاد الى بغداد فجر امس الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو قيادة فرع بغداد لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس جمعية الصداقة العراقية اليابانية بعد زيارة لليابان استغرقت عدة ايام حضر خلالها أسبوع الصداقة العراقية ـ اليابانية الذي اقيم في طوكيو مؤخرا ·

وقال الرفيق عبدالغني عبدالغفور في تصريح لوكالة الانباء العراقية انه تم خلال نشاطات الاسبوع عقد عدة محاضرات وندوات لشرح أبعاد الصراع العربي الفارسي والاعتداءات الايرانية المتكررة على العراق والامة العربية والرد العراقي الحازم على العدوان ودحره ·

وذكر الرفيق عبدالغني عبدالغفور انه يحمل معه تحيات وتمنيات قادة مختلف الجمعيات والمؤسسات والاحزاب اليابانية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين مشيرا الى التثمين والتقدير الذي لمسه من مختلف الفئات اليابانية لموقف العراق من الحرب مع ايران وتجاوبه مع المساعي الدولية من أجل حل النزاع بالطرق السلمية ·

بدء اجتماعات الدورة "١١" للجنة التعاون الاقتصادي والفني بين العراق والاتحاد السوفيتي

بدأت في ديوان وزارة التجارة امس اجتماعات الدورة الحادية عشرة للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والفني بين العراق والاتحاد السوفيتي على المستوى الفني ·

ورأس الجانب العراقي السيد مهدي محسن عودة وكيل وزارة التجارة للتجارة الخارجية نائب رئيس الجانب العراقي في اللجنة والجانب السوفيتي السيد ماديفوف نائب رئيس لجنة الدولة للعلاقات الاقتصادية الخارجية نائب رئيس جانب بلاده في اللجنة ·

وتم في الاجتماع تشكيل ٦ لجان فرعية في مجالات الصناعة والري والزراعة والطاقة والنفط والغاز والتعاون الفني ·· تتولى بحث سبل تعزيز التعاون بين البلدين في الميادين المذكورة ووضع التوصيات المتعلقة بذلك تمهيدا لعرضها على اجتماعات اللجنة بكامل اعضائها ·

ويذكر ان الجانب العراقي في اللجنة العراقية ـ السوفيتية المشتركة يترأسه السيد طاهر توفيق عضو مجلس قيادة الثورة وزير الصناعة والمعادن والجانب السوفيتي السيد سكاتشكوف رئيس لجنة الدولة للعلاقات الاقتصادية الخارجية الذي سيصل الى بغداد في وقت لاحق من الاسبوع الحالي·

عقد لنصب ثلاث بدالات متطورة في بغداد

وقع السيد ميسر حمدون رئيس المؤسسة العامة للبريد والبرق والهاتف امس عقدا مع احدى الشركات العالمية لنصب ثلاث بدالات حديثة ومتطورة لمدينة بغداد بكلفة خمسة ملايين دينار فيما وقعه عن الشركة مديرها التجاري في بغداد ·

وتبلغ سعة هذه البدالات ستة الاف رقم هاتفي التي من المؤمل أن تنجز خلال منتصف العام المقبل وستساهم هذه البدالات في تحسين وتلبية الخدمات الهاتفية لمدينة بغداد وتخدم اكبر عدد ممكن من المواطنين ·

منظماتنا وسفاراتنا في الخارج تواصل احتفالاتها بميلاد الحزب القائد

واصلت منظمات حزب البعث العربي الاشتراكي والسفارات العراقية في الخارج احتفالاتها بالذكرى الرابعة والثلاثين لميلاد حزب الثورة العربية حزب البعث العربي الاشتراكي ·

اسبانيا

لقد اقامت منظمة الحزب في اسبانيا احتفالا جماهيريا في مدينة فرنتياكو شمال اسبانيا حضره عدد من المواطنين العرب والاسبان ·

وتم خلال الاحتفال عرض فلم عن معركة قادسية صدام وانتصارات قواتنا الباسلة على الفرس العنصريين ·

هولندا

واقامت منظمة الحزب والسفارة العراقية في لاهاي حفل استقبال حضره سفراء الاقطار العربية والدول الاسلامية المعتمدون في هولندا وكبار المسؤولين الهولنديين اضافة الى المواطنين العرب هناك·

مدغشقر

وفي مدغشقر اقامت منظمة الحزب والسفارة العراقية حفلا حضره كبار المسؤولين واعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدون هناك ·· كما اقيم حفل بالمالديف بالمناسبة حضره كبار المسؤولين المالديفيين ورؤساء البعثات الدبلوماسية فيها ·

الخرطوم

كما اقامت السفارة العراقية في الخرطوم حفلا حضره رئيس مجلس الشعب السوداني وكبار المسؤولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدون هناك ··

يوغسلافيا

واقام الاتحاد العام لنساء العراق فرع يوغسلافيا حفلا بهذه المناسبة حضره ممثلون عن المنظمات النسوية وعدد كبير من المدعوين تم خلاله عرض فلم عن جولات السيد الرئيس القائد صدام حسين لعدد من المدن والقرى الفلاحية في القطر ·

استعدادات لتنفيذ الخطة الزراعية الصيفية

يعقد مجلس وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي في التاسع والعشرين من الشهر الحالي اجتماعا في ديوان الوزارة لمناقشة مؤشرات تنفيذ الخطة الزراعية الصيفية والاستعدادات المتعلقة بعمليات الحصاد وما تم تنفيذه من المناهج الاستثماري والاستيرادي للدوائر الزراعية ·

نصب العلامات المرورية على الطرق الخارجية والداخلية في ذي قار

ذي قار : مراسل « الثورة » :

انتهت فرق عمل مديرية مرور محافظة ذي قار من نصب العلامات المرورية والارشادية على الطرق الخارجية والداخلية واستبدال العلامات القديمة بعلامات جديدة ·

وقال السيد عادل عباس طارش مدير مرور المحافظة بان المديرية قامت بحملة لتخطيط الطرق الخارجية وهي طريق ناصرية ـ بصرة ـ وناصرية ـ واسط وناصرية ـ سماوة ·

بمناسبة الذكرى «٣٤» لميلاد الحزب القائد

استمرار النشاطات والفعاليات الجماهيرية في محافظات القطر
مهرجانات شعرية - اسواق شعبية - معارض فنية

استمرت النشاطات والفعاليات الجماهيرية في محافظات القطر تعبيرا عن الابتهاج بالذكرى الرابعة والثلاثين لتاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي وانتصارات جند صدام حسين في قادسية العرب الثانية .

بغداد

فقد افتتح السيد محمد حمدان محافظ بغداد صباح امس سوقا خيرية ومعرضا لرسوم الاطفال نظمته مدرسة الابتكار النموذجية بهذه المناسبة .

وخصص ريع السوق لمنفعة شهداء معركة قادسية صدام وضم نتاجات الطلبة والهيئة الادارية والتعليمية من ملابس الاطفال والملابس ذات الطبيعة الفولكلورية واللعب والادوات والاواني المنزلية .

كما ضم المعرض رسوما للاطفال وصورا تمثل انتصارات جيشنا الباسل على فلول الفرس العنصريين .

واثنى السيد المحافظ على الجهود المبذولة لاعداد السوق والمعرض محييا الروح العالية والمثابرة لادارة المدرسة .

وحضر حفل الافتتاح عدد من المسؤولين في المحافظة والمدير العام لتربية الرصافة .

البصرة

وافتتح في البصرة امس الاول معرض الملصق السياسي يستمر ثلاثة ايام جسدت محتوياته انتصاراتنا في معركتنا العادلة ضد العدو الفارسي والحب الكبير لبطل التحرير القومي المهيب الركن صدام حسين وميلاد الحزب القائد .

كربلاء

وافتتح السيد عدنان داود محافظ كربلاء عصر امس الاول معرض الفنون التشكيلية القطري الذي اقامته وزارة الشباب بالتعاون مع مديرية شباب كربلاء ومديرية الاعلام الداخلي .

وضم المعرض ٨٩ نتاجا فنيا جسد صور معركتنا الوطنية والقومية التي يخوضها قطرنا المناضل نيابة عن الامة العربية لاستعادة حقوقه الوطنية اضافة الى مواضيع تراثية وانجازات الثورة في المجالات كافة .

وحضر افتتاح المعرض السيد احسان حسني غزوان نائب المحافظ ومسؤولو المنظمات الجماهيرية في المحافظة .

الانبار

وافتتح المدير العام لتربية محافظة الانبار امس معرضا فنيا اقامته متوسطة الرمادي التجريبية يستمر اربعة ايام .. ضم اعمالا فنية متنوعة ونتاجات في التجارة والزخرفة والتخريم ورسوما باقلام الطلبة والهيئات التدريسية تناولت انتصارات جيشنا المقدام والانجازات والمكاسب التي حققتها قيادة الحزب والثورة للجماهير .

ونظم اتحاد الجمعيات الفلاحية التعاونية بمحافظة الانبار عشرين ندوة في القرى والارياف تناولت نضالات حزب البعث العربي الاشتراكي منذ تأسيسه وتحدث فيها عدد من الرفاق مسؤولو المكاتب الفلاحية عن مسيرته النضالية والواقع الجديد الذي تعيشه امتنا في ظل انتصارات معركة قادسية صدام بقيادة بطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وتخللت الندوات الاناشيد والاغاني الوطنية والقومية والعروض السينمائية .

بابل

وقال مراسلنا في محافظة بابل ان السيد كامل ياسين محافظ بابل استقبل امس مجموعة من اطفال روضة العروبة في المحافظة لمناسبة الذكرى «٣٤» لميلاد حزب البعث العربي الاشتراكي .

واشاد السيد المحافظ بالجهود الكبيرة التي يبذلها العاملون في المجال لتنشئة جيل المستقبل وفق المهام والمسؤوليات الوطنية والقومية التي تنتظرهم مؤكدا بان الطفل بدأ يشق طريقا خاصا ومتميزا في ظل ثورة ١٧-٣٠ تموز المجيدة مما يبعث الامل في النفوس .

وتغنى الاطفال من خلال الاناشيد والفعاليات الفنية بذكرى السابع من نيسان الخالد والانتصارات التي حققها شعبنا المناضل بقيادة بطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين ضد الفرس العنصريين .

كما افتتح السيد المحافظ معرضا للفنون التشكيلية اقامته المديرية العامة لتربية بابل بهذه المناسبة في قاعة دار المعلمات الابتدائية .

وضم المعرض لوحات فنية جسدت الملاحم البطولية لصناديد القرن العشرين وهم يواصلون زحفهم المقدس لدك معاقل الظلم والطغيان في عمق الاراضي الايرانية .

وعقدت شعبة اتحاد النساء في قضاء الهاشمية ندوات في عدد من مراكز محو الامية والمدارس الشعبية لشرح ابعاد النزاع العراقي الايراني والمخططات الامبريالية والصهيونية التي تنفذها الطغمة الحاكمة في طهران على الجناح الشرقي للوطن العربي .

القادسية

وافتتح السيد عبدالحسن راهي محافظ القادسية السوق الخيرية ومعرض الملصقات والنشرات الجدارية الذي اقامته مدرسة الحرية للبنات بالديوانية لمنفعة المجهود الحربي ضمن احتفالات المحافظة باعياد ميلاد الحزب القائد .

وحضر الحفل الرفيق حامد رشيد حامد عضو قيادة فرع القادسية لحزب البعث العربي الاشتراكي وعدد من المسؤولين .

وضمت السوق التي تستمر ثلاثة ايام نماذج مختلفة من اعمال الخياطة والملابس والسلع الاستهلاكية فيما جسدت الملصقات والنشرات الجدارية ابعاد الانتصارات التي حققها جيشنا الباسل في معركة قادسية صدام ضد الفرس العنصريين .

المثنى

وافتتح السيد عبدالشهيد كاطع العلي محافظ المثنى امس معرض البوستر السياسي والسوق الخيرية اللذين نظمهما فرع الاتحاد العام لنساء العراق بالمحافظة وخصص ريع السوق لدعم المجهود الحربي .

وضم المعرض الذي حضر حفل افتتاحه الرفيق حميد محسن نائب امين سر قيادة شعبة المثنى للحزب والرفيق صالح مهدي ضايع عضو قيادة الشعبة اعمالا في الخياطة والحياكة والتطريز والمواد الغذائية والمنزلية ولعب الاطفال ومواد اخرى متنوعة وبوسترات سياسية جسدت انتصارات وبطولات جيشنا الباسل في معركة قادسية صدام .

دهوك

وعقد الاتحاد العام لنساء العراق في منطقة الحكم الذاتي بمحافظة دهوك امس ندوة توعية في مركز (خه بات) تم خلالها شرح ابعاد ومضامين معركة قادسية صدام ودور المراة في دعمها وتعزيز انتصاراتها .

وقدم في هذه الندوة عرض لفلم اجتماعي تربوي .

وافتتح السيد مدير ناحية سرسنك سوقا خيرية اقامتها شعبة القوش للاتحاد ضمت نتاجات متنوعة في اشغال الابرة وخصص ريعها لمنفعة عوائل شهداء معركة قادسية صدام المجيدة .

التاميم

وكرم فرع الاتحاد العام لنساء العراق في محافظة التاميم ٥٠ طلائعية متفوقة من اللجان المحلية التابعة لفرع منظمة الطلائع في حي غرناطة وحي المنصور بكركوك .

واقيم بهذه المناسبة احتفال في قاعة الفرع حضره اولياء امور الطلائعيات وزعت خلاله السيدة فوزية فائق رشيد رئيسة الفرع الهدايا التقديرية على المكرمات .

وافتتح الرفيق مسؤول منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في ناحية تازه معرضا لرسوم الاطفال اقامته شعبة تازة لفرع الاتحاد العام لنساء العراق بالمحافظة يستمر ٣ أيام .

النجف

واقام مكتب سكرتارية الكوفة بمحافظة النجف للاتحاد الوطني لطلبة العراق مساء امس الاول مهرجانا شعريا احتفاء بذكرى تأسيس حزب الجماهير العربية حضره رئيس واعضاء الهيئة الادارية للاتحاد الوطني وجمهور غفير من الطلبة والطالبات ومواطني القضاء .

والقى عدد من الشعراء الشباب من الطلاب والطالبات قصائد عبرت عن اعتزاز الطلبة بمولد البعث وانتصارات جيشنا الباسل على العدو الفارسي العنصري .

حملة عمل شعبي لفلاحي التاميم

نظم المكتب الفلاحي في قيادة فرع التاميم لحزب البعث العربي الاشتراكي امس حملة عمل شعبي مكثفة تمت فيها حراثة وتهيئة الف و٥٠٠ دونم من اراضي مزرعة الدولة في قضاء الحويجة لزراعتها بمختلف المحاصيل الصيفية .

واشرف على الحملة الرفيق جبر شمخي الجابر أمين سر المكتب الفلاحي في قيادة فرع التاميم للحزب والرفاق اعضاء قيادة شعبة الحويجة والسادة المدير العام للهيئة العامة للزراعة والاصلاح الزراعي ورئيس واعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية وعدد كبير من فلاحي المحافظة .

واستخدمت في الحملة اربعمائة الية زراعية . واع

اجتماع للمجلس البلدي في الانبار

عاهد رئيس وأعضاء المجلس البلدي لمدينة الرمادي قيادة الحزب والثورة وعلى راسها بطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين على بذل كل الطاقات والامكانيات من أجل البناء والتقدم ورفد معركتنا العادلة ضد الفرس العنصريين بمستلزمات الانتصار .

وعبروا من خلال اجتماع موسع لهم أمس عن تقديرهم واعتزازهم بالدعم الكبير الذي توليه قيادة الحزب والثورة للبلديات بما يؤمن تقديم افضل الخدمات للمواطنين .

وتقرر في الاجتماع تقسيم مدينة الرمادي الى اربعة قطاعات يضم كل قطاع عددا من الاحياء السكنية حسب الكثافة السكانية وترقيمها لتسهيل تقديم الخدمات وتكثيف حملات العمل الشعبي داخل المدينة لردم الحفر والمنخفضات وسحب المياه المتجمعة .

بدء العمل لانشاء الممر الثاني لطريق حلة - ديوانية بطول ٨٠ كيلومترا

بابل - مراسل « الثورة » :

بدأ العمل في محافظة بابل امس لانشاء الممر الثاني لطريق حلة ديوانية بطول ٨٠ كيلومترا وبكلفة ٨ ملايين دينار باسلوب التنفيذ المباشر .

اعلن ذلك السيد سعد حميد مدير طرق المحافظة وقال ان الطريق المذكور هو احد المشاريع المقررة ضمن الخطة السنوية للعام الحالي التي تتضمن انشاء شبكة طرق جديدة بطول ١٦٣ كيلومترا وعدد من الجسور المعلقة عند تقاطع السكك الحديد مع الطرق الرئيسية القديمة بكلفة ٣٠ مليون دينار .

واضاف بأن المديرية ستباشر قريبا بانشاء طريق سدة الهندية بطول ١٨ كيلومترا وبكلفة مليون و٥٠٠ الف دينار وممر ثان لطريق مسيب - ناحية السدة بطول ٨ كيلو مترات وبكلفة مليون دينار وتبليط الطريق الذي يربط ناحية الكفل بطريق كربلاء - نجف بطول ٨ كيلومترات وبكلفة ٢٥٠ الف دينار .

كما ستقوم اجهزة المديرية خلال الايام القليلة المقبلة بتبليط طريق البكرلي - البوحمير ومدخل قرية كونجات واستكمال تبليط طريق الخميسية - الحراكصة بطول ٣٠ كيلومترا حيث تم انجاز ١٠ كيلومترات منه وطريق قرية العوادل بطول ١٦ كيلومترا وتمديد طريق الوردية هور الامام بطول ٤ كيلومترات .

كما سيتم ضمن الخطة السنوية للعام الحالي انشاء ثلاثة جسور معلقة عند مفرق الطرق المؤدية الى محافظتي بابل وكربلاء في منطقة الحصوة وتقاطع طريق حلة - بغداد مع سكة الحديد خارج القرية العصرية وجسر اخر عند تقاطع سكة الحديد مع الطريق المؤدية الى مجمع الحبوب في الحلة .

واشار الى ان المديرية باشرت خلال الشهر الماضي بانشاء الممر الثاني لطريق حلة - كربلاء بطول ٤٠ كيلومترا وبكلفة ٥ ملايين دينار .

سبع حافلات جديدة لمحافظة بابل

تسلمت مديرية مصلحة نقل الركاب بمحافظة بابل أمس سبع حافلات جديدة لنقل الركاب بسعة ٧٠ راكبا .

وبذلك اصبح مجموع الحافلات التي تسلمتها المديرية خلال العام الحالي ٤٠ حافلة تتراوح سعتها بين ٧٠ الى ٨٠ راكبا من اصل حصة المحافظة المقررة لهذا العام والبالغ مجموعها ٦٠ حافلة .

وتعمل حافلات المديرية على ٢١ خطا احد عشر منها داخل مدينة الحلة وعشرة خطوط تربط بابل بالمحافظات الاخرى .

طلبة قضاء الهندية يحيون الملاحم البطولية لجيشنا الباسل

كربلاء - مراسل « الثورة » :

عاهدت الجماهير الطلابية في قضاء الهندية في محافظة كربلاء بطل التحرير القومي السيد الرئيس صدام حسين على البقاء جيشا احتياطيا رهن اشارة الحزب والثورة لتنفيذ المهمات الوطنية والقومية وخوض معارك الشرف والفداء دفاعا عن وطننا الكبير والذود عن ثورتنا العملاقة ومكتسباتها التقدمية .

وحيت الجماهير الطلابية خلال الندوات المفتوحة التي عقدها الاتحاد الوطني لطلبة العراق فرع كربلاء وحضرها الرفيق طالب جواد عضو مكتب الطلبة والشباب المركزي للحزب والرفاق حسين الجاسم وماجد الخطيب عضوا المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة العراق وسامي محمد عبد رئيس هيئة الفرع بالمحافظة الملاحم البطولية والانتصارات الرائعة التي يسطرها يوميا جند الحق صناديد القرن العشرين في معركة قادسية صدام ضد العدو الفارسي العنصري لاسترجاع حقوقنا المغتصبة .

وثمن الرفيق طالب جواد الدور الكبير الذي لعبه القطاع الطلابي بالمحافظة منذ بدء معركتنا المقدسة في الحفاظ على روحية التصدي ودعم المعركة من خلال الفعاليات والنشاطات الطلابية في مجال البناء المدني والعمل الشعبي في مصانع المحافظة والتبرع بالدم والتطوع في جبهات القتال الذي يزداد يوما بعد اخر .. مؤكدا ان معركتنا المقدسة أعادت الثقة الى نفوس جماهير شعبنا وأمتنا العربية بعد أن أصابها الانكسار من خلال سلسلة المؤامرات والمخططات المشبوهة التي يدبرها الامبرياليون وعملاؤهم المتمثلون بالنظام الفارسي العنصري وخونة الامة من حملة الجنسية العربية .

غادروا القطر

غادر بغداد الى براغ فجر أمس السيد حاتم عبدالرشيد وكيل وزارة التجارة على رأس وفد في زيارة لتشكوسلوفاكيا تستغرق عدة ايام .

وقال السيد حاتم عبدالرشيد لوكالة الانباء العراقية انه سيبحث مع المسؤولين التشيكوسلوفاكيين سبل تطوير وتوسيع علاقات التعاون بين العراق وتشيكوسلوفاكيا في الميادين الاقتصادية والفنية والعلمية .

ويضم الوفد عددا من الاختصاصيين من كافة القطاعات الخدمية والانتاجية في الوزارة .

وغادر بغداد الى عمان ليلة امس الاول السيد عبدالتواب الملا حويش رئيس المؤسسة العامة للصناعات الهندسية على رأس وفد لحضور اجتماعي مجلس الادارة والجمعية العمومية للاتحاد العربي للصناعات الهندسية الذي يبدأ أعماله هناك غدا .

وقال السيد عبدالتواب الملا حويش ان الاجتماعين يناقشان المسائل المتعلقة بمسيرة الاتحاد ووضع خطة العمل المقبلة له اضافة الى موضوع انشاء شركة عربية لتسويق المنتجات الصناعية واخرى لانتاج قضبان النحاس .

كما غادر بغداد فجر أمس وفد المنظمات والمراكز النسوية البلجيكية بعد زيارة للقطر استغرقت أسبوعا بدعوة من الاتحاد العام لنساء العراق واجرى الوفد مباحثات مع السيدة منال يونس رئيسة الاتحاد تركزت على تدعيم التعاون بين الاتحاد والتنظيمات النسوية هناك .

كما قام الوفد خلال الزيارة بالاطلاع على المعالم الحضارية والاثارية في القطر . واع

استعدادات للاحتفال بأسبوع العمل الاجتماعي

تبحث اللجنة المشرفة على احتفالات اسبوع العمل الاجتماعي في القطر باجتماعها الاحد المقبل الاستعدادات الجارية لانجاح هذه المناسبة .

وستقوم هذه اللجنة باعداد برنامج يتضمن الخطوط العامة للاحتفالات حيث تم تاليف لجان فرعية متخصصة اضافة الى التهيؤ لعقد حلقة دراسية عن الابعاد الاجتماعية والحضارية لقادسية صدام .

وتضم اللجنة في عضويتها السادة رئيس الجمعية العراقية للعلوم الاجتماعية وممثلين عن الاتحاد العام لنساء العراق والمؤسسة العامة للاصلاح الاجتماعي والمركز القومي للبحوث الاجتماعية والامانة العامة لادارة الشؤون الاجتماعية وديوان الوزارة .

رياضة وشباب

مباريات دوري القطر بكرة القدم تستأنف الاربعاء المقبل

حدد الاتحاد المركزي لكرة القدم الاربعاء المقبل موعدا لاستئناف مباريات دوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة القدم .

ففي الساعة الرابعة من عصر الاربعاء المقبل تجري على ملعب الشعب مباراة ناديي الشرطة والطلبة فيما يلعب الخميس المقبل فريقا التجارة والشرطة ثم تجري في الرابع والعشرين من هذا الشهر مباراة ناديي صلاح الدين والشباب والمباريات الثلاث هي من المباريات المؤجلة للدور السادس .

وضمن الدور السابع للبطولة ذاتها يلتقي على ملعب الشعب في السادس والعشرين من الشهر الحالي فريقا ناديي الصناعة والطلبة فيما يلعب في السابع والعشرين فريقا ناديي الزوراء والاعظمية وتجري في الثامن والعشرين مباراة ناديي الشرطة والامانة ثم يلعب في التاسع والعشرين فريقا ناديي الطيران والجيش .

ويلتقي في البصرة في الثلاثين من الشهر الحالي ضمن الدور ذاته فريقا ناديي الميناء والشباب ثم يختتم في الثاني من الشهر المقبل فريقا ناديي التجارة وصلاح الدين مباريات الدور السابع في لقاء يجري بينهما على ملعب الشعب .

وتبدأ في الثاني من الشهر المقبل مباريات الدور الثامن الدوري حيث يلتقي فريقا ناديي الصناعة والاعظمية في الساعة الرابعة على ملعب الكشافة فيما تقام في الرابع من الشهر المقبل مباراتان الاولى على ملعب الشعب بين فريقي ناديي الطلبة والاعظمية والثانية على ملعب الشعب بين فريقي ناديي الزوراء والجيش .

ويلعب على ملعب الشعب في الخامس منه فريقا ناديي الطيران وصلاح الدين وتجري في السادس منه مباراتان حيث يلتقي على ملعب الكشافة فريقا الشرطة والشباب بينما تجري على ملعب الشعب مباراة ناديي الميناء والتجارة . واع

أخبار رياضية من ذي قار

احرز فريق مركز شباب الناصرية بطولة المحافظة بالدراجات للناشئين التي نظمها الاتحاد الفرعي في المحافظة عصر امس .

واسفرت نتائج السباق الفردية عن حصول اللاعب حسن ناصر على المركز الاول وجاء ثانيا مهدي زناد وحل ثالثا حيدر حسن ورابعا سعود عزيز وعادل حمود خامسا .

ومن جهة ثانية تبدأ يوم غد بطولة منتخبات المنطقة الجنوبية للناشئين بالدراجات ويشارك في السباق الذي يقام على مرحلتين والمسافة ٦٠ كيلو مترا ويجري على طريق ناصرية - سوق الشيوخ فرق واسط والبصرة وميسان وذي قار .

وعلى صعيد اخر احرز بطولة المدارس الثانوية بكرة القدم فريق اعدادية الناصرية بعد فوزه على دار المعلمين باربعة اهداف مقابل هدف واحد .

واحرز فريق منتخب الشطرة بطولة المدارس المتوسطة بكرة القدم بعد فوزه في المباراة النهائية على فريق متوسطة البطحاء بثلاثة اهداف ضد لا شيء .

المشاركة في سباق الضاحية الدولي

يشارك العراق في سباق الضاحية الدولي الذي سيقام للمدة من ٧ ولغاية ٩ مايس المقبل في بلغراد .

ويتالف الوفد من السادة رميتاك سورين مراد مدربا والرياضيين عبدالكريم عبود وسعدون ناصر وناجي عبدالامير .

وتاتي مشاركة الوفد تنفيذا لبرنامج التعاون الرياضي المعقود بين الوزارة واتحاد التربية البدنية اليوغسلافي لعام ١٩٨١ .

اجتماع رياضي موسع للمشرفين الرياضيين في مراكز شباب بغداد

يعقد بمركز شباب ١٤ رمضان يوم الاثنين المقبل اجتماع رياضي موسع للمشرفين الرياضيين في مراكز شباب محافظة بغداد .

ويناقش في الاجتماع الذي يحضره السيد برهان جاسم حسن مدير شباب بغداد تنفيذ فقرات منهاج النصف الثاني من العام الحالي وتحديد اعمار المشاركين في البطولات المقبلة .

اجتماع لحكمي التنس والريشة

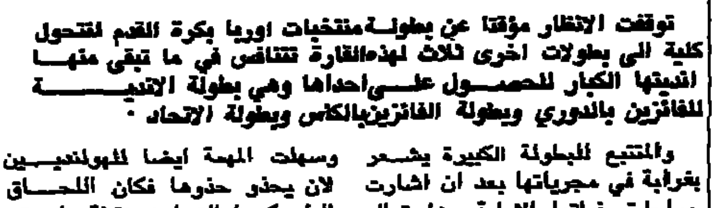
يعقد الاتحاد العراقي المركزي للتنس والريشة في العشرين من الشهر الحالي بمقر اللجنة الاولمبية اجتماعا لحكام بغداد .

وسيبحث في الاجتماع موضوع استعدادات الاتحاد لبطولة القطر المفتوحة بالتنس التي ستجري بملعب الشعب الدولي في السادس والعشرين من الشهر الحالي وتستمر ثلاثة ايام .

العراق يشارك في اجتماع الاتحاد العربي لكرة السلة

يشارك العراق في اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد العربي لكرة السلة الذي سيعقد في الاردن في الحادي والعشرين من الشهر الحالي .

ويمثل القطر في الاجتماع الذي يبحث في بطولات منهاج العام الحالي والعام المقبل السيدان الدكتور مهدي نجم ويوسف طاهر الوهب رئيس وامين سر الاتحاد المركزي لكرة السلة .



توقفت الانظار مؤقتا عن بطولة منتخبات اوربا بكرة القدم لتتحول كلية الى بطولات اخرى ثلاث لهذه القارة تتنافس في ما تبقى منها انديتها الكبار للحصول على احداها وهي بطولة الاندية للفائزين بالدوري وبطولة الفائزين بالكاس وبطولة الاتحاد .

والمتتبع للبطولة الكبيرة يشعر بغرابة في مجرياتها بعد ان اشارت مراحل تصفياتها الاولية عن احتمال ابتعاد بعض الفرق العريقة عن الساحات الاسبانية في العام المقبل وهو العام الذي يشهد اول بطولة لكاس العالم تشارك فيها ٢٤ دولة ومنها خاصة هولندا ثانية بطولتي ١٩٧٤ و١٩٧٨ بعد ان لم يحقق الهولنديون سوى فوز واحد من مباريات ثلاث في مجموعتهم الثانية .

ويلز احدى دول مجموعة الجزر البريطانية لا زالت سعيدة بتصدرها المؤقت للمجموعة الثالثة بعداريعة انتصارات جيدة حققتها على جيكوسلوفاكيا وتركيا وايسلندا مما رفع رصيدها الى ثماني نقاط لكنها من باب اخر تخشى ملاحقة الاخرين لها خاصة الاتحاد السوفيتي الذي اجتاز الحاجز الايسلندي السهل مرتين .

لكن فرق المجموعة الثانية لا تخفي دهشتها وهي تشهد الايرلنديين يصعدون من نهمهم للنقاط ويرفعونها الى سبع من ست مباريات لكن بلجيكا وحدها تعرف ان المزاج الايرلندي الرائق قد تعكر صفوه خسارة واحدة تلحق بهم فعملت على تحقيق ذلك

وسهلت المهمة ايضا للهولنديين لان يحذو حذوها فكان اللحاق البلجيكي ثم التجاوز بنقطة واحدة .

الايطاليون سبق وان اعلنوا اكثر من مرة ان اسهل الفرص للوصول الى الدور النهائي قد تحققت هذه المرة بشكل يكاد يكون اكثر من المؤكد بوجود فرق يوغسلافيا واليونان والدنمارك ولكسمبورغ بجانبهم في المجموعة الخامسة لذلك بداوا رحلة موفقة امامها جميعا وانتهت كل مبارياتهم باصابتين وحصدوا نقاطا عشرا حملتهم الى المقدمة فناموا باطمئنان وهم بانتظار المرحلة الثانية التي اجتازوا منها حاجزا واحدا باسترخاء تام .

الاسكتلنديون والبرتغاليون يمثلون جنود حصان طروادة في المجموعة السادسة فهم الاقوى وهم الذين ينتظرون الظلام ليجهزوا على خصومهم من السويد وايرلندة الشمالية لذلك غادروا الملعب في اول لقاء جرى بينهما وهم يقفزون فرحا بتعادلهم . وتبقى مسالة تمثيلهما للمجموعة مجرد سؤال بسيط هو من سيكون أول الهابطين من سلم الحصان ؟ » .

● يوسف جويدة ●



وزير الشباب يجتمع الى رئيس واعضاء الاتحاد المركزي للكرة الطائرة

اجتمع السيد كريم محمود حسين وزير الشباب رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية امس الاول برئيس واعضاء الاتحاد المركزي للكرة الطائرة .

واكد السيد الوزير في الاجتماع الذي تم بمقر الاتحاد في اللجنة الاولمبية الوطنية على ضرورة الطائرة تدريباتها استعدادا للبطولات المقبلة .

واشار الى انه لا يمكن احتضان اي لاعب ضمن المنتخبات ما لم يكن منتميا الى ناد رياضي او مركز شباب تجسيدا لمبدأ تقرر وضعه موضع التنفيذ في جميع الالعاب الرياضية لان النادي أو المركز هو القناة التي يجب ان يمر اللاعب عن طريقها الى المنتخب .

واستمع السيد الوزير بعد ذلك الى شرح من الاتحاد عن واقع المنتخبات والاتحادات الفرعية وما تحتاجه واوعز بتزويده وفروعه في المحافظات بما تحتاجه من مستلزمات اللعبة . واع

اول فريق عربي بكرة القدم في المانيا الديمقراطية

بمبادرة من السيد عبدالقادر زيتل مدرب فريق الشرطة سابقا وطالب الدكتوراه الان تم في المانيا الديمقراطية تشكيل فريق رياضي لكرة القدم من نخبة من الشباب العربي الدارسين في لايبزك .

ويضم الفريق الذي يشكل لاول مرة في المانيا الديمقراطية لاعبين من العراق وليبيا واليمن والجزائر والسودان . حيث اجرى لقاءات ودية ناجحة مؤخرا مع عدد من الفرق الالمانية والاجنبية .

وذكر السيد زيتل ان الساحة الرياضية في المانيا الديمقراطية ظلت تفتقر طويلا لهذه المساهمة العربية .. وانه يرى في هذه الكوكبة من الشباب العربي تحقيق جانبين جوانب التعريف بالامة العربية .. اضافة الى توطيد مفاهيم الوحدة والتقدم كما اشاد بروح التعاون والاندفاع غير المحدود الذي يتطور بين اعضاء الفريق . مباشرة المنتخبات الوطنية للكرة

الاطلاع على المؤسسات الرياضية في هنغاريا

يغادر الى بودابست وفد وزارة الشباب للاطلاع على المؤسسات الرياضية والشبابية للفترة من ٩ ولغاية ٢٢ مايس المقبل .

وتاتي زيارة الوفد الذي يتالف من الدكتور باسل عبدالمهدي مدير معهد اعداد قادة الشباب والسيد حمودي اسماعيل الرماحي مدير ملعب الشعب تنفيذا لبروتوكول التعاون الرياضي المعقود بين وزارة الشباب والمكتب الوطني للتربية البدنية والرياضية في جمهورية هنغاريا الشعبية لعامي ١٩٨١ - ١٩٨٢ .

دليل اليوم

مراكز الشكاوى في امانة العاصمة

قسم العلاقات في ديوان الامانة	٨٨٨١٩٧٢
مكتب الشكاوى في ديوان الامانة	٨٨٧٠٠٢١
مصلحة اسالة الماء لمنطقة بغداد	٦٥٨٢٨
مصلحة المجاري العامة صباحا ومساء	٩٠٦٢٧
مديرية وحدة مركز الكرخ	٣٣١٠٥
مديرية وحدة مركز الرصافة	٦٨٥٦١

الدفاع المدني

٥٥٣٦١٤٦
٥٥٢١٦٧٣
٥٥٢١٦٧٠
٥٥٢١٦٧٩
٥٥٣٦١٧٤
٥٥٢١٧٣٦
٥٥١٤٥٣٨

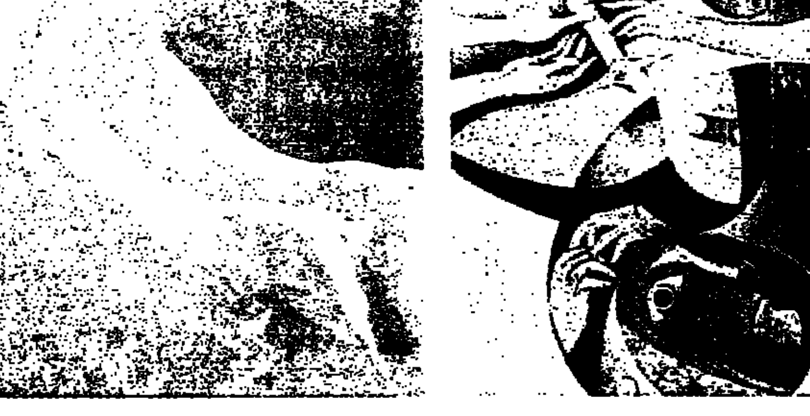
المستشفيات

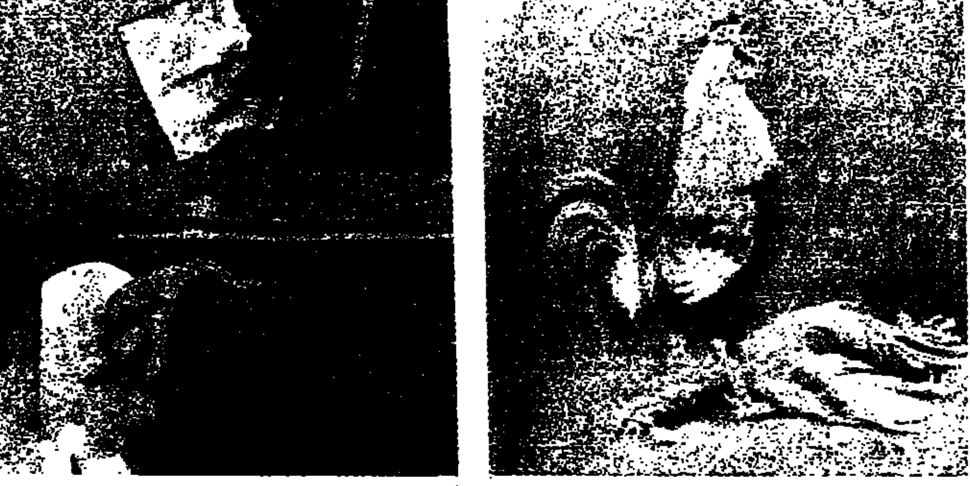
اليرموك	٥٥١٥٥٩١
الجمهوري	٣٣١٩١
الكرامة	٣٥١٤١
طب وجراحة القلب والاوعية الدموية	٩٥١١١
مدينة الطب	٨٨٧٠٥٢٢
الكرخ للولادة	٣٤١٦١

الثورة
يومية سياسية
دار الثورة للصحافة والنشر
ساحة عقبة بن نافع - طريق معسكر الرشيد
بغداد - ص.ب ٩٠٠٠ - هاتف ٩٦١٦١ - ١٠ خطوط
تلكس ٢٢١٥
Telex2215

اسعار الجريدة خارج العراق

بريطانيا	20 P
فرنسا	2 F.F
اسبانيا	30 Ptz
ايطاليا	300 Lit
اليونان	15 Drs
المغرب	0.30 Dirh



الواقعية والواقعية التوثيقية في معرض الحزب الثامن

شاكر حسن آل سعيد

(كالواقعية التقنية) يمكننا ان نعتبر مصطلح (الواقعية التوثيقية) مصطلحا فنيا . باعتباره تسمية تلخص لنا (موقف) الفنان التشكيلي المعاصر من العالم الخارجي ، بل من موضوعه وجمهوره ايضا .

لقد ظهر مصطلح (الواقعية النقدية) في القرن العشرين كتعبير (ذاتي) في توظيف العمل الفني للواقع الانساني في المحيط وكما هو دونما اقتصار على الجوانب المشرقة في هذا الواقع ، بل في التاكيد على الجوانب المظلمة فيه . انه فن ملتزم تعود جذوره الى الثلث الاخير من القرن التاسع عشر حينما رسم كل من (دوميه) و (كوربيه) .. وحينما تابع مسيرتهما باسلوبه الانطباعي الجديد (تولوز لوتريك) وخلاصته ان يرسم الواقع بكل موضوعية وبروح علمية حتى ولو كان ذلك يتم بصورة عفوية تقنيا . ولكننا الان ازاء محيط موضوعي وثقافي وتقني من نوع جديد . فواقع منتصف القرن غير واقع نهاية القرن التاسع عشر . (وواقعيتنا التقنية) من ثم هي (واقعية) لها موضوعيتها العالمية .. وهي (موضوعية) لها ابعادها الانسانية والتكنولوجية او (التصنيعية) والجغرافية . وهكذا فان مهمة الفنان في واقعيته النقدية المعاصرة هي مهمة صعبة لا بد لها ان تاخذ بنظر الاعتبار طبيعة (التقنية) الفنية المعاصرة التي نوعت ما بين الاساليب او على الاقل ما بين اسلوبين رئيسين هما الاسلوب الحديث الذي يلتزم جنب (مفارقة) الطبيعة والاسلوب الطبيعي الذي يلتزم جانب محاكاة الطبيعة .

وبمعنى اخر : ان المردود الراهن لموضوعية عصرنا التصنيعي وحتى لحظة ظهور العقل الالكتروني (الربوت) يوضح لنا جدوى مغامرة الفنان كمثقف وباحث (وهي مغامرة قد توازي موقف العالم والفيلسوف) في اختيار (موضوعيته الانسانية) . تلك الانسانية التي لا جدوى من ان تقتصر على وعي (ذاتيتها) ولا بد ان تتجاوزها بشكل او باخر .

فالفنان الواقعي اليوم اذن هو الذي يستطيع ان ينحسر عن (ذاتيته) عبر العمل الفني وبالنسبة لجمهوره في آن واحد . وموضوعيته قد تاخذ اشكالا عديدة اسماها ان يقلل من ايجابيته في طرح العمل الفني ومن خلاله افكاره وعواطفه وذلك ليذوب في موضوعية المشاهد (العنصر الانساني الاخر في العمل الفني) . انه ليتمرحل في ذلك . فهو يتصل الى بعض مشارف رؤيته الجديدة من خلال (التقنية ـ الصدفة) . ثم (الابجدية الشكلية) . فمن ناحية سيوغل في (التجريدية اللاشكلية) (فوترييه ـ تابيز) ومن ناحية اخرى (الفن البصري ـ الحركي) (فازارالي ـ سوتو) وفي كلتا الحالتين يظهر دور المشاهد على شيء من الايجابية . ففي التجريدية اللاشكلية يلجأ الى استعارة قوى الطبيعة تاركا للمشاهد (تامل) نتائج مشاهداته بايجابيته في تجاوز الرؤية البصرية المالوفة للعلم . وفي الفن البصري ـ الحركي سيساهم المشاهد (بالحركة الفعلية) ليرى تكوينات بصرية جديدة لم يكن لها وجود مسبق . وبالمقابل فان الاسلوب الطبيعي بدوره سيمثل اهتمام الفنان (بجزء) من الموضوع يوغل في عرضه كواقع يوحي جدير بالتامل تاركا للمشاهد متابعته في هذا التامل .

والخلاصة ان (الواقعية التقنية) في الفن المعاصر تصبح ارثا مشتركا لكل من الفنان والمشاهد ومن خلال شتى الاساليب الفنية - فعند هذا المستوى الجديد من غياب الذات يتحقق حضور اللاذات او الموضوعية في الطرح الفني سواء بالنسبة لمهمة الفنان او المشاهد على السواء . الا ان هذا (التعارض = تبادل المواقع) ما بين كل من الفنان والمشاهد يمثل دون ادنى ريب مأساة الوجود الانساني في اهمال عنصر اخر من عناصر العمل الفني وهو (الوجود الشيئي للعمل الفني) او بمعنى اخر نقول : ـ ان (واقعا) اخر يتجسد امام كل من الفنان والمشاهد ولا بد من ان يكون موضع اهتمامهما معا وهو واقع وجود العمل الفني (كشيء) مستقل بذاته . ومن هذا المنطلق بالذات ياتي معنى (الواقعية التوثيقية) في العمل الفني .

الواقعية التوثيقية على خلاف الواقعية التقنية تقل محاولة (سكونية) في الاقتصار على الظاهرة الفنية (كبنية) فحسب . فهي لا تهتم بالجدل او الحوار عبر العمل الفني ما بين الفنان والجمهور ، ولكنها نقطة التقاء (كموضوع فحسب) ، يستطيع ان يجد فيه كل منهما معنى (الحدث) المستقل لذاته . ومن هنا يجيء دور الفنان في معاملة العمل الفني (كوثيقة واقعية) .. كاسقاط موضوعي مقطوع الصلة بسببه . وكذلك الحال بالنسبة للمشاهد ، او بمعنى اخر ان (الواقعية التوثيقية) كرؤية فنية تقتضي ان يشجب الفنان رأيه الذاتي في الطرح الفني فهو يعرض احداثا انسانية او منظرية او محيطية لا تحمل اي مدلول قابل لان يظل مجال نقاش او التقاء مع المشاهد . انها (واقعة) فحسب وهذا كل ما في الامر ..

وفي معرض الحزب الثامن يلفت نظر المشاهد تلك النسبة الكبيرة من الاعمال الفنية التي تطل علينا بشيء من هذه النظرة الواقعية الجديدة ، وهي تختلط احيانا بمفهوم الواقعية التقنية ولكنها مع ذلك تستطيع ان تثير لدى المشاهد اهتمامه في ان يتحسس (شيئية العمل الفني) لذاته .

فهناك مثلا تلك الاعمال التي تحمل سمة طرح طبيعي مرسوم باسلوب المحاكاة . فهي لاول وهلة محاولات في رصد العالم المرئي بالعين المجردة. ولكن بشيء من التامل يصبح هذا العالم بمثابة (وثيقة) دامغة في الوجود . فهذا هو السوق الشعبي (الدروبي) وتلك هي الارض العربية في كل مكان (عبدالجبار سلمان) بل ذلك هو (الشهيد) الميتافيزيقي (لقاسم هادي) واولئك (هامشيو) محمد مهر الدين وشهداء رافع جاسم او علي محمد علي واعراس نزار سليم ومعركة التصوري .. ففي شتى هذه اللوحات تلوح الواقعية التوثيقية متفاوتة الطروح ولكنها جميعا تبدو كجزء من مهمة مقصودة هي (رصد الواقع) كما هو .

وثمة اعمال اخرى تختلط فيها الواقعية بمفاهيمها حتى في كونها ذات تقنية اكثر صلة بالموضوعية العلمية الفيزياوية واعني بها تلك الرسوم الانطباعية التي اختار فيها الرسام مواضيع ذات مدلول وثائقي ومنها اعمال (شاكر رشيد الطائي ونزار الهنداوي ولحد ما عبدالقادر العبيدي وسوزان الشيخلي) . في حين يبرز جانب اخر من الرسوم وهي على شيء من التوثيق الزمني فضلا عن التوثيق المكاني .

فثمة اعمال حاول الفنان فيها ان (يولف) ما بين الابعاد المتنوعة (للواقعة) وهذا ما اضطره الى معاملة عمله الفني كما لو انه بحث موضوعي يدونه . فهو اشبه بالمخرج السينمائي او المؤرخ . وقد سار فائق حسن في هذا المسير مرحلة طويلة في السنوات الاخيرة وهو في هذا المعرض يرسم لنا موضوعا فذا هو موضوع (صدام على القادسية) وباسلوب طبيعي يمثله ممتطيا حصانا ابلق ، وفي الخلفية مشهد لواقعة القادسية التاريخية المشهورة . لقد اتخذ التاريخ مسرحا لموضوعه مثلما جعل من (التشخيص) مجالا لتقرير (الحدث) . من هنا فهو واقعي اكثر اقترابا في رؤيته التوثيقية من ان يظل واقعيا نقديا . اما ماهود احمد ووسماء الاغا فقد نحيا في توثيقيتهما الطبيعية منحى اخر . فهما يتخذان من بعض الدلالات الرمزية للوقائع او الاحداث ومن عنصر المبالغة والتصغير اسسا لصياغة زمانية ومكانية للعمل الفني تحقق لهما برصيد واضح من الواقعية المستقبلية في الطرح الفني .

على ان في مثالين او ثلاث من النحت الذي يكاد ان يفقد حضوره في المعرض من خلال الاكداس الهائلة من اللوحات يبرز (الواقعية التوثيقية) بوضوح وببساطة متناهية تكاد ان تخرج بالفنان عن (ذاتيته) نهائيا . ففي تمثال بعنوان (حطام طائرة) لكريم خضير يلغي الفنان دوره حتى (كمؤلف) في عمله الفني . انه يختار له (حطاما) فعليا من طائرة ويعرضه فحسب . اما محمد غني الذي عرف في الايام الاخيرة باسلوبه (الكتابي الزخرفي) . فهو الان مجرد (شاهد) على مجموعة من الوقائع التاريخية الحاسمة يدونها كخطاط على مسلة يكتفي منها ببعض الرسوم المحفورة والكتابات فهو الاخر (توثيقي) عبره غيابه الذاتي . في حين يحاول صباح فخر الدين ان يؤكد على رؤيته التي يكررها الان بعد تجربته السابقة في معرض الحزب السابع ، فيعنى (بالاثر و الكتابة اليدوية) . وببعض الوسائل التقنية لكي يؤلف منها موضوعا توثيقيا دونما غياب تام عن عمله .

ولم يخل معرض الحزب الثامن من اعمال اخرى تعبر عن (الموقف) الواقعي للفنان ولا تقتصر على الاسلوب ومن خلاله الموقف . ولكنا آثرنا ان نرجئ ، اذا اسعفنا الوقت ، الحديث عنها الى فرصة قادمة ، ان شاء الله .

من أدب المعركة

الطريق الى حيفا شيء عن الحياة في موضع متقدم

عبدعون الروضان

يمتد الطريق طويلا متعرجا .. يترك بغداد ويهبط نحو الجنوب ، في كل شبر يرتفع هيكل بنائي جديد او رافعة تنطح السحاب ويسمع هدير المكائن الثقيلة من كل صوب وهي تشق رحم الارض لتوصل الماء الى بقعة بعيدة او تنشيء طريقا جديدا يربط قرية غير قريبة . والحقول على الجانبين خضراء بلون الامل .. انها الحياة الجديدة قال صديقي الذي يجلس جنبي .. قلت له نعم .. انها الحياة الجديدة وانا اسرح ببصري بعيدا بعيدا واغور في ذلك الماضي غير البعيد ، انها سنوات عدة مضت على ذلك اليوم الذي كنا نقطع فيه المسافة نفسها بالباص الخشبي وسط صحراء قاحلة ، كان الغبار هو كل شي .. حتى الناس الذين كنا نراهم يومذاك لم يكونوا الا اشباحا من غبار .. كان الطريق حينها طويلا ، مملا وكان يلزمنا يوم وبعض اليوم حتى نصل تلك المدينة المنسية ، المرمية وسط الاهوار والبعوض والاقطاع .. كل شيء تغير الان كل شيء يعد بالكثير .. بعد ساعات من مسير هادئ ومريح واحاديث جميلة حول الادب والحياة والقصة والحرب والسياسة كانت مدينة العمارة تستقبلنا عبر بواباتها الشمالية ، كانت المدينة هادئة ، وادعة مثل طفل ارتوى فنام مطمئنا .. وعبر جسر المشرح كنا ننطلق ثم ننعطف مع النهر الذي يمضي قدما نحو الاهوار .. هنا بيوت جميلة ووجوه باسمة في استقبالنا ، الرائد كريم والملازم سعد وحديث قصير عن الادب والصحافة والحرب واقداح عصير البرتقال ثم كلمات الوداع المفعمة بالحب والتمنيات الطيبة .

في السيارة المتجهة الى البصرة كان نائب الضابط السائق ابو يحيى يحدثنا طوال الطريق عن الاهل والاولاد والحياة في الجيش .. السنوات الطويلة التي قضاها في الخدمة العسكرية كان يومها شابا يافعا يوم تطوع في الصنف الالي في الجيش .. تعلم السواقة وتدرج حتى وصل رتبة نائب ضابط درجة ثانية ، انه سعيد بحياته والسيارة تقطع الطريق الطويل بين مزارع قصب السكر والمدارس الجديدة والقرى والمدن التي تنتصب على جانبي الطريق . وبساتين النخيل وكل شيء يوحي بالامل .

انها الحياة الجديدة قلت في نفسي وانا اتذكر كلمات صديقي الذي تخلف ليذهب الى قاطع اخر في الجبهة .

واستقبلتنا البصرة الباسلة .. كل شيء طبيعي ، الشوارع مضاءة والحياة هادئة ، متدفقة والوجوه تعلوها ابتسامة نصر متحدية ومعسكر المرور يستقبلنا والمقدم عبدالكريم بابتسامته الودودة الملازم لؤي ، المبتسم دائما مع شيء من الخجل .. كان الحديث طويلا ، تناول كل شيء وانتصف الليل او كاد ، لكن الحديث لم ينته بعد ، والنوم ضروري استعدادا للنهوض المبكر لمواصلة الرحلة .. كان النوم بالبدلة العسكرية :

ـ الا تستبدلون ملابسكم بالمنامات ..

ـ كلا .. قال احدنا باصرار .

ـ لن نخلعها حتى نعود من الجبهة .. قال الاخر ..

ضحك الملازم لؤي بلطف ثم تمنى لنا ليلة طيبة ونمنا تحت سماء الخيمة الكبيرة المنصوبة وسط ساحة المعسكر ..

انها اخر مدينة على الحدود .. ناحية صغيرة ، انها البوابة نحو الجبهة .. وكل شيء بالنسبة لي غامض ، انا اسمع عن الجبهة والمواضع والدبابات والقصف المدفعي المركز او الخفيف ، واسمع عن الهجوم والتقدم والتسلل والهجوم المقابل ، وغيرها ، لكنني لا اكاد امتلك التصور الكامل عما اسمعه الا انا استثنيت ما اختزنته في ذاكرتي من مشاهد الحرب التي رايتها في السينما والتلفزيون او التي قراتها في الكتب .. ومع ذلك فهذه هي السيارة الصغيرة وها انا اجلس مع النقيب كريم والملازم جاسم وكل شيء طبيعي ..

متابعات اولية لقصص معركة قادسية صدام

حول قصة

القمر العربي وقصة غارة سمتية

مؤيد البحش

« القمر العربي » واحدة من قصص المعركة الجيدة للقاص صلاح الانصاري ، والتي اعتمد فيها على الشخصية المحورية « حسين سلمان » في عملية البناء القصصي ، حيث القى الضوء على تفاصيل هذه الشخصية ورصد حركتها ، محاولا من خلالها اعطاء صورة عن نفسية المقاتل ومعنوياته، ودوافعه التي تحضه على القتال والتضحية ، وفهمه العميق لطبيعة المعركة التي نجدها في الكلمات البسيطة دون تعقيد وفي نفس الوقت ترسم القصة صورة مشرقة للمقاتل ، فهو ليس مجرد جندي يقاتل ، ولا هو مهنته الموت او القتل ، بل العكس تماما ، فهو مهنته الحياة ومنحها للاخرين، وحسين سلمان نموذج لنكران الذات ووضع قضية الدفاع عن الوطن اولا وقبل كل شيء ، حيث لاتستطيع طموحاته الشخصية ان تقف دون الطموح الاكبر في بناء الوطن ، بل هي جزء من ذلك الطموح ، بل ولايمكن تحقيق الذات ، الا باتجاه طموح الوطن الاكبر .

وحسين السلمان نموذج من حسنه زينة بنات القرية بعد ان حل بتدقيقه واعلن انه على استعداد لابادة عشيرة بأسرها من اجل حسنه ، وصدقه شباب القرية ،لانه المعروف بحزمه وقوته من الصغر ، ومن حسنة رزق بطفلين،يتذكرهما ويتذكر حسنة ، وهو يتحسس مدفع ال ار-بي-جي وفي الطريق الى ملاقاة العدو ،ومواجهته نجد حسين السلمان يتذكر حسنه ، وحبه لها وخوفه عليها وعلى طفله ، فيكون هذا الحب عاملا مضافا لقتال العدو بقوة اكبر وعزيمة أشد ، حيث يصرخ وهو يرى دبابات العدو « ابيد جيشا ولا يفزعك أحد يا حسنة »وفي هذه الصرخة ، تجدد القصة بعض اهداف عدوان العدو الذي كان يحاول الاعتداء على العراق ارضا وماء وسيادة وحرمات ،وحسين السلمان يعي هذا كله فحسنه هي رمز للعراق ، اضافة الى كونها الحبيبة وام الاطفال وحسنه هي التي استقبلت القائد صدام حسين وزغردت حين دخل البيت متفقدا وزائرا عزيزا كعادته ، وحسين السلمان يرفض ان يفقد ابناء الشعب الانجازات التي تحققت من خلال تعلقه بشخصية القائد الفذة «الله يحفظك يا غالي» قالتها حسنه، يرن في اعماقه الهتاف وهو يخاطبهم وسط التصفيق .. بالروح بالدم .. نفديك ياصدام.. الحناجر التي شقت عنان السماء

لا .. لا .. لا يمكن ان يضيع علينا هذا الدجالون في ايران .. قالها وهو يكز على اسنانه ، ان هذه الكلمات البسيطة ترسم صورة رائعة لوعي المقاتل ، وتؤكد انه يدافع عن قضية عادلة بكامل استعداده للتضحية والاستشهاد من اجلها .. وفي لحظة الوعي ينطلق حسين السلمان مدمرا دبابات العدو واحدة تلو الاخرى ، مقسما بتحريم حليب حسنه على طفلها نبيل ان اخطأ الهدف .

وفي لحظات رائعة يتالق حسين السلمان مقاتلا وانسانا طموحا واعيا ، رمزا لكل المقاتلين ، وفي لحظة الاستشهاد تسأل الجارة جارتها حسنه عن اسباب ارتفاع القمر على غير عادته ، فتضحك حسنه قائلة .. هو قمري ..

ان هذه القصة استطاعت ان تقول كلماتها كاملة ، وتنغرس في نفس القارئ مؤثرة ومحفزة ، بنائها المتين الذي حشد لها القاص عوامل الشد والاثارة بشكل جيد ، ولغة جميلة .

اما قصة « غارة سمتية »للقاص عواد علي ، فانها تتناول موضوع طيار ومساعده تصاب طائرته السمتية بخلل فني فيهبط بها ، ويكتشف ان مساعده مصاب ويعود الى ارض الوطن سالما بعد مسيرة شاقة على الاقدام .

وهنا لابد من الاشارة الى ان هذه القصة نسخة غير موفقة عن قصة القاص علي خيون التي نشرت في جريدة الثورة عام ١٩٨٠ بعنوان « مكان رائع تحت الشمس » والتي قمنا بتناولها في مقال سابق ..

حيث لم نجد في شخصية الطيار وسام ماهو متميز او مثير على عكس القصة الحقيقية التي استقاد منها القاص ، كما نلمس حجم المعاناة في مسيرة العودة ، اما لغة القصة فلا تصلح لان تكون حديثا اسريا ، اذ ليس من المعقول ان يخاطب رب الاسرة زوجته واطفاله بهذا الاسلوب ولاسيما وانه عائد من مواقع الخطر « حسنا ساحدثكما .. ولكن لاتقاطعاني » .

واما شخصية المكان فلم نجد لها اثرا حقيقيا لاعلى الصعيد الجمالي ، او على صعيد دورها في تصعيد معاناة الطيار ومساعده الجريح .

ومهما يكن ، فان قصة « غارة سمتية » تحمل عيوب المحاولات الاولى ولاسيما على الصعيد الفني في البناء القصصي ، في حين جاء المضمون اقرب الى الفهم الخارجي لهكذا حدث ، منه الى التعمق والدراسة لكافة جوانبه النفسية والمعاناة التي تهون امام الاقدام والاصرار على تحقيق الاهداف الكبيرة ، ونتمنى للقاص تجاوز ذلك في قصصه القادمة .

ناقد خارج الزمن

غازي العبادي

يستطيع الناقد الغربي ، ان يحدد لك اراءه بشأن رواية كبيرة ، كالاخوة كرامازوف ، والحرب والسلام ، والاحمر والاسود ، قصة بين مدينتين ، مدام بوفاري ، اوجين اير .. وغيرها من الاعمال الروائية الخالدة بنصف عمود فقط ، عندما تقرأه او تقرأ الرواية تجد ان الرجل قد اوجز لك الخطوط الرئيسية لها ووضعها كلها في يدك مرة واحدة ، كما شخص كل عللها ومواطن الضعف والقوة فيها وابرز سماتها وشخصياتها ، وناقد اخر يكفيك القراءة ، بجملة واحدة عليك ان توسعها .

وبهذا الصدد ، نذكر ، مثالا واحدا على هذا النقد الموجز ، هو الوصف الذي اعطي لرواية (الابله) للكاتب دوستوفيسكي ، ولشخصية بطل القصة الرئيسي الامير (ميشكن) حيث وصف بانه (المسيح زائدا دون كيشوت) وعليك بعد ذلك ان كنت قارئا متتبعا او جيدا ، ان تحدد شخصية هذا البطل من خلال ما ترسب في ذهنك عن السيد المخلص السيد دون كيشوت دي لامنتا !

وكلاهما اهتم بخلاص الانسان والانسانية ، الاول بالكلمة والاخر بالعمل :

فالناقد هنا اعطاك مفتاح الرواية ، وعليك بالولوج الى عالمها الرحب ، وانت بعد ذلك لا تجهد نفسك وتفكيرك بابطالها ومصائرهم وفلسفاتهم .

فانت تعرف مسبقا بان السيد المسيح هو واحد من الانبياء الذين ناضلوا ضد اضطهاد وعذابات الانسان ايا كانت خطيئته اما دون كيشوت فهو ذلك البطل العظيم الذي انتصف للفقراء والمظلومين بشكل مفجع .

وهكذا عندما تسير بهدي هاتين الشخصيتين اللتين افرز الواقع احداهما وجاءت الثانية نتاج مخيلة كاتب عملاق سبر اغوار الروح الانسانية بصورة مذهلة واعتقد ان هذه الاراء هي حقيقة لا تقبل الجدل او النقاش وان الدافع لايراد هذه المقدمة هي كتابة النقد عندنا .. فانت تقرأ صفحات وصفحات ، وتتحمل كل الاستفزازات المبثوثة في ثنايا السطور ، ولكنك لا تجد سطرا واحدا او جملة مفيدة واحدة من كل هذا الكلام الذي يتكرر في كل سطر دون تحديد !

فالراي الذي تجده في بداية المقال سرعان ما تجده مدحوضا في وسط المقال ، ثم بعد قليل تجده مؤكدا وبعد قليل تراه ملغيا وهكذا حتى نهاية المقال .

وتفرغ من المقال وتحاول ان تلملم افكارك ولكنك لن تجد بين يديك سوى حصيلة مبعثرة من الاحكام الخاطئة ، التي قد تكون نتاج ثقافة كاتب المقال النقدي ولكنها ليست ذات علاقة بعملك الادبي ولا تقترب منه قيد انملة !

وهذا ينطبق على اغلب الاصدقاء الذين يكتبون النقد عندنا ولا اقول كلهم وتحديد ذلك متروك للكتاب والقراء على السواء .

فاذا كان قلم الناقد هو مسبر الجراح او مبضعه ليقاس وتحديد مناطق الورم لاستئصالها لانقاذ الجسم كله بالتضحية بالجزء القليل منه ، وعلى ذلك فان مهمة الناقد هي بالذات هذه المهمة التي تعني تحديد مناطق الترهل في العمل الادبي وتحديد الشخصيات ومطابقتها بالواقع لكشف مدى استثنائيتها ومبررات خلقها ومدى صدق الكاتب عندما انتزع هذه الشخصية . او تلك وقدمها للقراء .

ان هذا الناقد يكون ضمن اطار الزمن في الوقت الذي يكون فيه الناقد الاول خارج حدود الزمن لانه يتبع الافكار التجريدية عن الواقع لا الواقع الذي يعيشه الكاتب .

وبدون شك ان هناك بعض الاعمال التي لا يمكن للناقد ان يتحدث عنها بالايجاز الذي ذكرناه غير اننا في هذا المجال ضد التطويل المعاد والكلام والاراء المكررة او المتناقضة . والافكار المحشوة بالاقتباسات التي قيلت عن قصص اخرى لا علاقة لها بالاعمال المنوه عنها ..

هنا ، يتحتم على الناقد ان يحذر الوقوع في المط او التحكز على افكار نقدية اخرى ، قد تكون بعيدة عن الصواب ومجافية للواقع ..

اعتقد ان الاستقلالية في اصدار الاراء واطلاق الاحكام والوصول الى النتائج بثقة متناهية هي الصفة الوحيدة التي تميز الناقد الجيد عن سواه .

مقاتلو قاطع بطل التحرير القومي للجيش الشعبي في مهران

إيماننا بحقوقنا وعدالة قضيتنا يجعلنا نقدم اكبر التضحيات من اجل اهداف معركتنا الشريفة

على خطوط التماس مع العدو الفارسي ، وفي قمم الجبال والوديان تجدهم يتحفزون دوما للتصدي لعدو الله والعروبة والاسلام ، ويركبون الموت من اجل الحياة الحرة الكريمة لشعب العراق وكرامته وشرفه ، ويصارعون المنايا دفاعا عن المبادىء التي آمنوا بها مضحين بدمائهم الطاهرة لبناء العراق القوي المقتدر ·

انهم مقاتلو الجيش الشعبي الرابضون بكل شجاعة الى جانب جحافلنا المظفرة على خطوط التماس مع العدو الفارسي العنصري الذي اعماه الباطل والدجل وغطرسته الفارغة ، فحاول النيل من صرح العراق الشامخ ، والاعتداء على سيادة الامة العربية في جناحها الشرقي ·

وفي جبهة مهران نلتقي بعدد من مقاتلي قاطع بطل التحرير القومي للجيش الشعبي الذين يعتمر الايمان قلوبهم ويدفعهم الى بذل ارواحهم فداء لتربة وطننا الغالي ·

اضافة نوعية

الرفيق آمر قاطع بطل التحرير القومي للجيش الشعبي يقول ·· ان مهامنا القتالية الحالية هي اضافة نوعية للقدرات القتالية والكفاءة العالية في التصدي لفلول العدو الفارسي ، التي يتمتع بها مقاتلونا ، حيث نقف اليوم جنبا الى جنب مع صناديد القرن العشرين في خطوطهم الامامية ·

ان المعنويات العالية التي يتمتع بها مقاتلونا تنبع من ايمانهم الصميمي بالمبادىء والقيم النضالية لحزب البعث العربي الاشتراكي ، وبعدالة حربهم المقدسة ضد العدو الفارسي العنصري من اجل استرداد كل شبر مغتصب وفرض سيادتنا الوطنية كاملة على مياهنا وارضنا ·· حيث ان مقاتلينا الاشاوس يزدادون يوما بعد يوم اصرارا وعزيمة لاتلين على مواصلة المعركة ضد الفرس واطماعهم التوسعية ·

وكان لحديث فارس الامة وقائدها المغوار الرفيق المناضل صدام حسين في المقاتلين قبل توجههم لجبهات القتال الاثر الكبير في نفوسهم زادهم روحا نضالية ومعنوية مضافة ، حيث نلمس الحماس والاندفاع الشديدين لدى مقاتلينا وهم يتوثبون للاجهاز على البقية الباقية من فلول الفرس ويتسابقون لتنفيذ الواجب مضحين بكل مايملكون حد الاستشهاد ليكونوا في منزلة الشهداء الذين يتربعون على قمة المجد ·

انها الصورة الحقيقية لتجسيد المبادىء على ارض الواقع ، والتي تتجلى من خلال الالتزام والضبط العسكريين لهؤلاء المقاتلين من اجل عزة العراق وشرفه وكرامته ·

وعاهد الرفيق آمر القاطع قيادة الحزب والثورة وعلى راسها بطل التحرير القومي الرفيق المناضل صدام حسين لمناسبة احتفالاتنا بالذكرى الرابعة والثلاثين لميلاد حزب الثورة العربية حزب البعث العربي الاشتراكي على المضي قدما على طريق النضال والتحرير ولنجعل من تحريرنا لاراضينا ومياهنا المغتصبة طريقا لتحرير كامل الاراضي العربية المغتصبة وفي مقدمتها فلسطين العربية وقال ان احتفالاتنا باعياد الحزب التي تمر وشعبنا وامتنا يعيشان غمرة افراحهما بانتصارات جيشنا العقائدي البطل لتزيدنا فخرا واعتزازا واقداما ونحن نشارك في معركتنا الشريفة قادسية صدام للمرة الثانية مؤكدين عزمنا واصرارنا المستمدين من عزم قائدنا وشجاعته على مواصلة الحرب ضد الفرس حتى يركعوا صاغرين لمطاليبنا وحقوقنا المشروعة في الارض والمياه كاملة غير منقوصة ·

قدرة فائقة وكفاءة عالية

ويشاركنا الحديث الرفيق ضابط ركن القاطع ويقول ان المعنويات القتالية العالية التي يتمتع بها مقاتلونا الشجعان تبعث في النفس املا وتفاؤلا وتثبت ان مقاتلي الجيش الشعبي هم بحق ظهير جيشنا المقدام الذي يسطر يوميا ملاحم البطولة والفداء في كل جبهات القتال ضد العدو الفارسي البغيض ·· وذلك لما يمتازون به من قدرة فائقة وكفاءة عالية في دحر العدو وفلوله المنهارة ومطاردته في عمق اراضيه ·

وعاهد الرفيق ضابط ركن القاطع الرئيس القائد المناضل صدام حسين والرفاق اعضاء القيادتين القومية والقطرية لمناسبة الذكرى الرابعة والثلاثين لميلاد حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي ، على البقاء جنودا اوفياء للمبادىء حتى يعترف عدو الله والعروبة والاسلام الدجال خميني وعصابته المهووسة بحقوقنا المشروعة في ارضنا ومياهنا ·

وفي موضع اخر التقينا بالمقاتل ابراهيم نصيف الذي اكد ان الانتصارات الكبيرة التي حققها جند صدام حسين في معركتنا المقدسة هي امتداد للانتصارات العظيمة التي سجلها اجدادنا العظام في قادسية العرب الاولى ضد الفرس العنصريين ، حين امتشق سعد والمثنى والقعقاع سيوفهم لمحاربة الظلم والحقد الفارسي الدفين ، وان جند صدام حسين الميامين يمتشقون سيوفهم لمقاتلة احفاد كسرى ورستم ، وليطفئوا نار المجوسية ·

وفاء للوطن

وفي خنادق المقاتلين ، كان المقاتل صلاح ياسين داود ورفاقه ـ قد انتهوا من مناقشة احد المواضيع السياسية ، وحين سألناه عن ابعاد مشاركة مقاتلي الجيش الشعبي بأطارها ومهماتها الجديدة اجاب قائلا : انه لمن دواعي الغبطة والسرور ان اكون احد المقاتلين ضمن قاطع بطل التحرير القومي الذي تشرف بلقاء السيد الرئيس القائد صدام حسين له خلال توجهه لجبهات القتال ، وهذا يزيدنا عزما واصرارا وتمسكا بالمبادىء الثورية لحزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي ، وان مانقدمه لتربة وطننا العزيز ماهو الا وفاء منا ودينا يجب علينا تأديته للوطن الذي ولدنا وترعرعنا فيه وشربنا من مياه نهريه الخالدين دجلة والفرات ·

واضاف : نحن على اتم استعداد لملاقاة العدو المتعجرف والحاق الهزائم تلو الهزائم في فلوله حتى يعترف بحقوقنا المشروعة ·· ونحن من هذا المكان نزجي احر التهاني واسمى الاماني والتبريكات لقيادتنا التاريخية وعلى رأسها بطلنا المغوار الرفيق المناضل صدام حسين لمناسبة الذكرى الرابعة والثلاثين لميلاد حزبنا وعهدا منا على ان نجعل من اجسامنا جسورا يعبر عليها المقاتلون لنقض مضاجع البغي والفساد الفارسي وتركيع العدو صاغرا لمطاليبنا المشروعة ·

تجسيد المبادىء

وقال المقاتل سعدون عنتر ·· من خلال وجود مقاتلينا جنبا الى جنب مع رفاقهم ابناء جيشنا الباسل استطاعوا ان يحوزوا على ثقة ضباط ومقاتلي جيشنا لما لمسوه منهم من انضباط وقدرة عالية على تنفيذ الواجبات العسكرية والاستعداد الدائم للتضحية والفداء وتعميد ارض المعركة بدمائهم الطاهرة ليكونوا في عداد الشهداء الذين يصفهم رئيسنا القائد صدام حسين بأنهم اكرمنا جميعا ·

واكد ان وجودنا في جبهات القتال هو تجسيد حقيقي للمبادىء التي امنا بها ، ونفخر بان قيادتنا المناضلة وعلى رأسها الرفيق المناضل صدام حسين استطاعت ان تخلق مستوى عاليا من الاستعداد للتضحية عند كل ابناء شعبنا دفاعا عن المبادىء والوطن الغالي ·

اما المقاتل طارق عبد الرزاق فيقول ·· انه لشرف عظيم ان تكلفنا قيادتنا التاريخية بهذا الواجب وهذه دلالة واضحة واكيدة على حسن ظن قيادتنا بمقاتلي الجيش الشعبي الظهير المتين والقوي لقواتنا المسلحة الرابضة بكل اقتدار وشجاعة على خطوط التماس المباشر مع العدو الذي تلقنه يوميا دروسا لن ينساها في البسالة والتضحية من اجل عزة الوطن وكرامته ·

ان مرور الذكرى الرابعة والثلاثين لميلاد حزبنا لتزيدنا اصرارا على مواصلة القتال ضد الفرس المعتدين ·· وبهذه المناسبة الخالدة اتقدم لقيادتنا الحكيمة وعلى رأسها بطل التحرير القومي الرفيق المناضل صدام حسين باسمى ايات الحب والوفاء معاهدين رئيسنا المناضل على البقاء جنودا رهن اشارة سيادته لالحاق الهزائم بالعدو وفلوله حتى يركع ويعترف صاغرا بحقوقنا المشروعة ·

مهران ـ بعثة « الثورة »
عباس مهدي الحديدي
علي عودة حافظ
تصوير : بشير محمد







ابطال احد تشكيلاتنا على ضفاف نهر الكرخة :

جيشنا الشجاع

قادر على مجابهة كل التحديات وقهر اعداء الوطن والامة

اثر وصولنا الى ذلك المكان من ضفة نهر الكرخة ، حيث يربض مقاتلو احد تشكيلاتنا المدرعة ، كانت نيران جند صدام حسين تصلي العدو الفارسي بشكل مركز وتضرب مواقعه بقوة وتنزل في صفوفه الخسائر في الارواح والمعدات .

وعلى وجوه اولئك الصناديد قرأنا علائم النصر والعزم والثقة والاقتدار ، وكما في كل مناطق جبهات القتال فاننا وجدنا هنا جنودا اوفياء يتسابقون لتنفيذ المهمات .

وقال السيد آمر التشكيل ان تشكيلنا وبعزيمة هؤلاء الرجال واقتدارهم تمكن من توجيه العديد من الضربات للعدو وتكبيده الخسائر الكبيرة .

وقال المقاتل عبدالجبار منصور علي .. ان المعارك التي دارت رحاها بين تشكيلنا وبين فلول العدو اثبتت كفاءة مقاتلنا وحبه لوطنه وامته وقائده .

واضاف : في كل غارة أو دورية قتالية نريد القيام بها نجد الجميع يتسابقون على المشاركة في اداء المهام وان هذه الروح العالية كانت واحدة من الاسباب التي ادت الى تحقيق النصر العظيم وتحطيم العدو وقتل افراده ومطاردتهم او اسرهم ، وان جيشا هؤلاء جنوده لقادر على مجابهة كل التحديات وقهر كل اعداء الوطن والامة .

جيش المهمات القومية

اما المقاتل فاروق فؤاد توفيق فحدثنا قائلا : ان جيشنا هو جيش المهمات القومية وان كل واحد منا تغمره السعادة ويتملكه شعور عميق بالفرح عندما تناط به اية مهمة قتالية في معركتنا المقدسة التي يقاتل بها جنودنا نيابة عن الامة العربية ، وهم يتطلعون على الدوام الى نيل شرف المشاركة في تحرير كل شبر مغتصب من أرض الوطن العربي وفي مقدمتها فلسطين الغالية .

واضاف ان كل قوى الخيانة والردة والعمالة اذا اجتمعت ضد عراق البعث لما استطاعت ان تؤخر من مسيرته القومية التحررية ، وان انتصار جيشنا على العدو الفارسي هو انتصار على كل قوى التخلف والظلام والعمالة ..

القائد معنا ..

اما المقاتل حمزة صبر حسن فقال : قبل ان تصلنا بعثتكم بلحظات كان عدد من جنودنا البواسل يتكلمون عن حديث الرئيس القائد صدام حسين خلال توديع سيادته لدفعة من مقاتلي الجيش الشعبي المتوجهين من بغداد الى جبهات القتال ذلك الحديث الذي زادهم عزما واصرارا على مواصلة السير في طريق النصر .

وقال المقاتل محمد احمد عبدالله اننا فخورون جدا بنيل شرف الاسهام في معركة الحق والشرف والسيادة ، وان هذا الشرف الذي منحتنا اياه قيادتنا الفذة سيبقى مفخرة للاجيال الصاعدة من ابناء العراق والامة العربية مثلما نفتخر نحن بالبطولات التي سطرها اجدادنا .

واضاف اننا على استعداد دائم لخوض كل معارك العزة والشرف في ظل قادسية صدام وعبر كل جبهات القتال لتعزيز النصر المؤزر الذي حققته قواتنا المسلحة الباسلة على عدونا المتخلف الذي ظل يناصب امتنا العداء .

ويؤكد المقاتل عبدالحافظ رشيد ، ان جميع المقاتلين يتمتعون بمعنويات عالية ، وان الشهور الماضية من القتال زادتهم خبرة وتجربة حيث اصبح اقتدارهم اكثر قوة ورسوخا . وعندما ينفذون مهماتهم القتالية تكبر سعادتهم وتتعاظم ويشعرون بانهم عند حسن ظن قيادتهم بهم ، ويحسون بانهم اكثر قربا الى قائدهم المحنك الذي يعيش بينهم وفي عقولهم وقلوبهم وعيونهم ، فالقائد مع كل العاملين في ساحات القتال والابداع والانتاج ، اننا نشعر ان اصابعه تضغط معنا على الزناد وحكمته تقودنا من نصر الى نصر .. وهذا الشعور واحد من الاسباب المهمة التي جعلتنا اكثر قدرة على مطاردة فلول العدو وتلقينه الدروس البليغة يوميا .

اما المقاتل حميد جواد فقال ان جنودنا يقاتلون بعزيمة كبيرة وهم يدكون مواقع العدو ويطاردون فلوله المنهزمة التي لاتقوى على مجابهة جند الحق .. جند صدام حسين .

ويقول المقاتل جاسم محمد راهي ، ان فلول العدو تحاول احيانا التقرب من قطعاتنا البطلة ، لكنها تلقى الضربات الموجعة وتكبدها الخسائر الكبيرة في الارواح والمعدات مع كل محاولة يائسة تقوم بها .

ويضيف ان دورياتنا القتالية تخرج لملاقاة العدو وتلقنه الدروس الجديدة ، فتنزل بفلوله التي تحاول الخروج من مخابئها مزيدا من الخسائر وهي تنتظر مصيرها المحتوم اما الموت او الفرار مخلفة وراءها الاسلحة والعتاد .

صور من بطولاتهم

ويقول المقاتل عدنان محمد علي : لقد اعتدنا مشاهدة جثث قتلى العدو متناثرة هنا وهناك على ارض المعركة ، وهذا يدل على عدم اكتراثهم بالانسان وهم يدفعونه للموت الزؤام .

ويقول المقاتل احمد مصطاف : دارت بيننا وبين العدو معركة اسميناها معركة الشهيد فليح استخدمنا فيها اسلحتنا المتوسطة والخفيفة ، وبعد ان فرت فلوله شاهدنا دبابة صالحة متروكة في ارض المعركة فقمنا بسحبها الى مواقعنا الامامية .

والمقاتل كاظم محمد عبد استطاع مع بعض رفاقه سحب دبابتين صالحتين للاستعمال مع كميات كبيرة من الاسلحة والاعتدة ، كان العدو قد تركها اثناء اشتباك قواتنا معه .

ويقول المقاتل سالم محمود عيسى . كانت امنيتي وما تزال ان اشارك باية معركة من معارك الحق والشرف التي نخوضها ، وبالفعل تحققت لي هذه الامنية ، حيث شاركت في معظم المعارك التي دارت بين تشكيلنا وفلول العدو ، وخلال احدى المعارك وقع احد رفاقنا جريحا قرب مواقع العدو فتسللت الى مكانه واستطعت اخلاءه بالرغم من كثافة النيران .

والمقاتل خلف محمود عبدالله حدثنا قائلا: حصل ذات يوم اثناء تبادل النيران مع العدو ان رأيت سيارة محملة بالعتاد فوجهت النيران اليها واحرقتها ، ومرة اخرى شاهدت دبابة معادية فترجلت من دبابتي وتسللت اليها ، وغنمت الدبابة وهي صالحة للاستعمال ، وخلال احدى المعارك اصبت بجرح منحت على اثره اجازة رفضتها وواصلت القتال مع رفاقي لايماني بعدالة القضية التي نقاتل من اجلها ولحرصي على ان لا تفوتني اية فرصة لمواجهة العدو .

ويقول المقاتل محمد احمد صالح : كثيرة هي المعارك التي خاضها تشكيلنا والتي لقنا الفرس العنصريين من خلالها الدروس البليغة التي سوف لا ينسوها ابدا .

اما المقاتل قاسم صادق فقال : كنت وما ازال احرص على ان لاتفوتني فرصة المشاركة باية معركة او دورية ، والحمد لله فقد تحققت لي هذه الامنية ، وفي احدى المعارك التي دارت رحاها بين تشكيلنا وفلول العدو استطعنا تدمير سيارتين والاستيلاء على قاذفة مع بعض الاعتدة .

القائد معنا في كل مكان ..
في كل عملية بطولية ننفذها ..
في كل نصر نحققه على العدو .

نقاتل نيابة عن الامة العربية
.. ونتسابق لتنفيذ الواجبات
من أجل تعزيز النصر .

بعثة «الثورة» في القاطع الاوسط
طاهر مهدي الهاشمي
مهدي نزار
تصوير : عبدالمحسن مشرف

المقاومة تعلن مسؤوليتها عن مهاجمة مستعمرتين للعدو الصهيوني

سلطات الاحتلال تعتقل ستة مواطنين عرب وتهاجم مدرسة في الخليل

وحدات استيطانية جديدة في المستعمرات الصهيونية في المرتفعات السورية

الارض المحتلة ـ ١٥ ـ رويتر • واع : اعلن الفدائيون العرب ليلة امس مسؤوليتهم عن هجوم بالصواريخ على مستعمرتين صهيونيتين •

ونسبت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) الى ناطق عسكري قوله ان الفدائيين اطلقوا الصواريخ على مستعمرتي (اشدود يعقوب) و (غيشر) محققين اصابات مباشرة حيث شوهدت عدة حرائق تندلع في المستعمرتين بعد القصف مباشرة •

وقال الناطق ان الفدائيين عادوا الى قاعدتهم سالمين •

من جانب اخر قال الناطق ان الفدائيين العرب تمكنوا من زرع عبوة ناسفة داخل محطة لسيارات الركاب الكبيرة على الطريق الرئيسية الى القدس ادى انفجارها الى وقوع عدة اصابات في صفوف الصهاينة وتحطيم جزء كبير من المحطة •

وفي (تل ابيب) اعترف ناطق عسكري صهيوني بالعملية الفدائية الاولى بعد تكتم استمر اكثر من ٢٤ ساعة •

على صعيد اخر اعتقلت سلطات الاحتلال الصهيوني ستة من الشباب العرب في مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة لاشتراكهم في رشق سيارات العدو بالحجارة •

وكانت سلطات العدو قد اعتقلت نهاية الاسبوع الماضي عددا اخر من المواطنين العرب بالضفة الغربية المحتلة لنفس السبب •

ومعروف ان رشق سيارات العدو الصهيوني بالحجارة اصبح ظاهرة منتشرة في مدن وقرى الارض المحتلة كاحدى وسائل التعبير عن رفض الاحتلال الصهيوني ومقاومته حتى بالحجارة •

من جهة اخرى هاجم المستوطنون الصهاينة في مستعمرة كريات اربع المجاورة لمدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة اليوم لاحدى المدارس الابتدائية في الخليل وانهالوا على اطفالها بالضرب لاجبارهم على اخلاء المدرسة حتى يتسنى لهم احتلالها والاستيطان بها •

وتفيد الانباء الواردة من فلسطين المحتلة ان هذه هي المرة الثانية التي يهاجم فيها المستوطنون الصهاينة المدرسة المذكورة ويعتدون على اطفالها بالضرب •

وقالت هذه الانباء ان اعتداءات المستوطنين الصهاينة على المدرسة تمت على مسمع ومرأى جنود الاحتلال الذين وقفوا يتفرجون على اطفال المدرسة الابتدائية وهم يصرخون جراء تعرضهم للضرب والارهاب •

● **مستعمرات**

من جانب اخر قررت سلطات الاحتلال الصهيوني اقامة ثلاثمائة وحدة استيطانية جديدة في المستعمرات الصهيونية المقامة في المرتفعات السورية المحتلة تتسع لتوطين الف عائلة صهيونية •

وذكرت الانباء الواردة الى عمان من فلسطين المحتلة ان عددا من اعضاء منظمة غوش ايمونيم الصهيونية الاستيطانية يقومون حاليا بجمع الاموال اللازمة لاقامة جامعة صهيونية في الضفة الغربية المحتلة تستهدف تكريس الاحتلال الصهيوني للضفة الغربية •

كما تقوم هذه المنظمة الارهابية الصهيونية ايضا بجمع التبرعات والاموال ايضا لاقامة المزيد من المستعمرات الصهيونية في الضفة الغربية المحتلة خاصة في مدينة الخليل وعلى غرار مستعمرة كريات اربع •

● **دعوة**

من جهة اخرى دعت جريدة الدستور الاردنية كافة الاقطار العربية الى الوقوف وقفة جادة وثورية لمنع الكيان الصهيوني من تنفيذ مخططه الهادف الى شق قناة بين البحر المتوسط والبحر الميت •

وقالت الجريدة في مقال لها اليوم ان الابعاد الحقيقية لهذا المشروع تعني الانتقال بالعدوان الصهيوني من الاراضي الفلسطينية المحتلة الى الارض الاردنية كخطوة ثانية على طريق المخطط الصهيوني التوسعي •

واكدت الجريدة ان المشروع ليس استثمارا او محاولة لتوفير احتياجات الكيان الصهيوني من الطاقة كما يحاول العدو الصهيوني ايهام العالم بل هو عدوان موجه الى الاردن حيث ان القناة لن تمر بالاراضي العربية المحتلة باستثناء جزء من قطاع غزة وانما يستهدف تدمير كل المناطق الاردنية والفلسطينية على جانبي القناة •

واوضحت الجريدة ان التقديرات الاولية تشير الى ان منسوب المياه في البحر الميت جراء هذا المشروع الصهيوني سيرتفع الى علو (١٧) مترا وهذا يعني غمر كل مناطق الاغوار وحتى ميناء العقبة بالمياه التي ستدمر القرى والمزارع وكل المشاريع الصناعية اضافة الى تدمير مصادر البوتاس الذي يشكل ثروة الاردن الرئيسية •

وقالت ان الابعاد الخطيرة لهذا المشروع اضافة الى تدمير الحياة ومصادر الثروة الصناعية والزراعية فان القناة ستشكل حاجزا مائيا يكرس الاحتلال الصهيوني للارض الفلسطينية ويفصلها عن الاردن علاوة على ماسيلي ذلك من اقامة المستعمرات وتكثيف الوجود السكاني الصهيوني على امتداد القناة مما يشكل وجودا مسلحا يهدد الاردن بشكل مستمر وخطير •

واكدت الجريدة تصميم الاردن على مواجهة الموقف مهما كان الثمن لانه يدافع عن وجوده وحقه في الحياة والبقاء مشيرة الى اهمية المساندة العربية للاردن بالعمل الجماعي والسريع لمنع اقدام الكيان الصهيوني على تنفيذ عدوانه والعمل بجدية لمنع الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا واية دولة اخرى من المساهمة في تكاليف هذا المشروع العدواني او تشجيع الكيان الصهيوني على القيام به •

وقالت الجريدة في ختام مقالها ان الموقف العربي المطلوب يتجاوز المساندة الكلامية الى الممارسة العملية لكل الاجراءات الفورية الفعالة •• وان يكون حاسما وعلى جميع المستويات السياسية والاقتصادية والعسكرية لان الركون الى القوانين والقرارات الدولية لايجدي شيئا مع كيان محتل ضرب بكل القوانين والانظمة عرض الحائط •

من جانب اخر بدأت اليوم اعمال اللجان السياسية والعسكرية والمالية وشؤون الوطن المحتل المنبثقة عن المجلس الوطني الفلسطيني لمناقشة المواضيع المدرجة في جدول اعمالها •

وذكر ان هذه اللجان ستقوم بوضع تقاريرها من خلال برامج العمل والاقتراحات التي قدمت للمجلس من قبل فصائل المقاومة الفلسطينية في صيغتها النهائية تمهيدا لعرضها على المجلسين في جلسته الختامية لمناقشتها واقرارها •

وصرح السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان هذه اللجان ستبحث ايضا تشكيل اللجنة التنفيذية الجديدة للمنظمة •

الارهاب الصهيوني في الخليل

مهرجان عراقي في المغرب

الرباط ـ ١٥ ـ واع : شهدت محافظة تزنيت جنوب غرب المغرب اليوم مهرجانا عراقيا تضمن العديد من الفعاليات الثقافية •

وتضمن المهرجان الذي نظمه المركز الثقافي العراقي بالتعاون مع محافظة تزنيت اقامة معرض للرسوم العربية وعرض افلام سينمائية تجسد النهضة في العراق وبسالة الجيش العراقي في الدفاع عن الحدود الشرقية للوطن العربي اضافة الى معرض للكتاب العراقي •

ويستمر المهرجان الذي اقيم ضمن برنامج وضعه المركز الثقافي لايصال نشاطه الى جميع انحاء المغرب لغاية العشرين من هذا الشهر •

بدء اعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي للامم المتحدة

الامم المتحدة ـ ١٥ ـ واع : بدأ المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للامم المتحدة اولى جلساته الاعتيادية في الامم المتحدة •

وافتتح الاجتماع بول لوساكا من زامبيا رئيس المجلس حيث تم تبني جدول الاعمال الذي يتكون من ١٧ مادة •

كما تقرر ان يبدأ المجلس بمناقشة المادة المتعلقة بعقد العمل الخاص بمناهضة التفرقة والتمييز العنصريين للفترة من ١٩٧٣ ـ ١٩٨٣ •

ويمثل العراق في الاجتماع السيد صلاح عمر العلي مندوب العراق الدائم لدى الامم المتحدة •

وزير الداخلية القطري يغادر الى الاردن

الدوحة ـ ١٥ ـ واع : غادر الى عمان صباح اليوم الشيخ خالد بن حمد ال ثاني وزير الداخلية القطري في زيارة رسمية للاردن تستغرق عدة ايام •

ويجري الوزير القطري خلال زيارته مباحثات مع نظيره الاردني السيد سليمان العرار تتناول تدعيم التعاون الثنائي وبشكل خاص في الميدان الامني •

تتمات

الرفيق نعيم حداد يجتمع ـ بقية

واشار الرفيق نعيم حداد الى المواقف الايجابية والبناءة لقيادة الحزب والثورة ازاء المساعي والجهود الدولية المبذولة لانهاء النزاع العراقي الايراني على اساس الاعتراف بحقوق العراق المشروعة في اراضيه ومياهه مؤكدا ان هذه المواقف تنطلق من وعينا بمسؤولياتنا التاريخية ازاء شعبنا وبقية شعوب المنطقة •

وقد ابدى الرفيق كلايبر تفهم وتقدير حكومته وحزبه لمبادرات العراق السلمية وترحيبه المستمر بالجهود الدولية لوضع حد للنزاع بين العراق وايران كما اعرب عن ارتياحه للمستوى المتطور الذي بلغته العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين في مختلف الميادين الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وتطور علاقات الصداقة بين الحزب الاشتراكي الالماني الموحد وحزب البعث العربي الاشتراكي واهمية ذلك في ترسيخ نضالهما ضد الامبريالية والصهيونية والعنصرية •

بعثة « الثورة » على مشارف الشوش ـ بقية

تنزل بفلول العدو اقسى الضربات واكبر الخسائر في الارواح والمعدات • واستمر رجالنا الاشاوس بتوجيه ضرباتهم الشديدة للعدو ومطاردته في عمق اراضيه مؤكدين اقتدارهم العالي وتفوقهم على العدو الغاشم •

الصراعات والتناقضات تشتد ـ بقية

الكردية القريبة من مهاباد بالاقليم المذكور •

ووصفت وكالات الانباء هذه الاشتباكات بانها اعنف معارك تشهدها الاقاليم الكردية في ايران منذ بداية العام الحالي •

وفي محاولة يائسة لوقف تدهور الموقف اذاع راديو العدو الفارسي ان مايسمى بمجلس الامن القومي عقد اجتماعا طارئا لبحث الموضوع بعد الخسائر التي مني بها النظام في الاشتباكات المذكورة •

ووجه المحافظ الفارسي للاقليم نداءات عاجلة في اذاعة اورمية للتبرع بالدم نظرا لكثرة عدد الجرحى •

حامد علوان يصل الجزائر ـ بقية

واكد السيد وزير الدولة للشؤون الخارجية في ختام تصريحه ضرورة دعوة الجمعية العامة للامم المتحدة لبحث موضوع استقلال اقليم ناميبيا وانهاء السيطرة العنصرية عليه •

بعثة «الثورة» على مشارف كيلان غرب ـ بقية

مكان الاشتباك مضيفة هزيمة اخرى الى هزائمها المتكررة •

وقال مصدر عسكري « لبعثة الثورة » ان العدو الفارسي حاول دفع بعض عناصره للتقرب من مواضعنا الامامية الا ان يقظة جحافلنا كانت بالمرصاد لتلك التحركات فهاجمتها بمختلف انواع الاسلحة وحطمت تلك المحاولة اليائسة •

وأضاف المصدر ان الفلول الفارسية ارتدت على اعقابها تاركة خسائرها في مكان الاشتباك •

من جهة اخرى لاحظت البعثة الدور الفعال لرجال المدفعية الصناديد وهم يصبون نيرانهم المكثفة وباصابات دقيقة على تلك التجمعات •

بعثة « الثورة » على مشارف الخفاجية ـ بقية

التجمعات الفارسية وتكبدها الخسائر الكبيرة في الافراد والمعدات •

وابدى مقاتلونا في هذه المعركة كعادتهم الشجاعة الفائقة والاقتدار العالي في ضرب العدو وتلقينه اقسى الصفعات الموجعة ودحره الى عمق اراضيه •

وعبر مقاتلونا في لقاءات اجرتها بعثة «الثورة» معهم عن استعدادهم اللامحدود لتدمير فلول العدو حتى يعترف بحقوقنا المشروعة •

نسورنا يحققون اصابات ـ بقية

(٢١) قتيلا وتدمير مدفعين وعجلتين وشفل واحد ومرصدين •

وبهذا يكون مجمل خسائر العدو المنظورة (٢٢٣) قتيلا ـ دبابة واحدة ـ ناقلة أشخاص مدرعة واحدة ـ ستة مدافع مختلفة العيار ـ ست عجلات ـ قاعدتي صواريخ ـ شفلاواحدا ـ ستة مراصد وكدسي عتاد •

٢ ـ اغارت طائراتنا هذا اليوم على رتل اليات العدو في منطقة دسفول والحقت به اصابات مباشرة وعادت الى قواعدها سالمة •

٣ ـ تأكد بأن خسائر العدو ليوم ١٣ نيسان الجاري في المنطقة الايرانية المقابلة لبنجوين نتيجة فعاليات قطعاتنا كانت ٣٨ قتيلا من حرس خميني الدجال وتدمير عجلة واحدة ومدفع واحد •

٤ ـ خسائرنا

أ ـ بالاشخاص (١٦) شهيدا للقواطع كافة •

ب ـ بالمعدات عطب المعدات التالية :

ست دبابات ـ ست عجلات ـ ثلاثة مدافع وهاون واحد اضافة الى طائرة سمتية واحدة كبت بين مواضع قطعاتنا في منطقة الشوش •

القيادة العامة للقوات المسلحة
١٥ نيسان ١٩٨١

مجلة كويتية وصحيفة يوغسلافية تتحدثان ـ بقية

اليوم ان اعادة ارجاء البرلمان الايراني مناقشة مشروع قانون الاصلاح الزراعي لاكثر من مرة والمعروض امامه منذ فترة طويلة لايمكن ان يكون الا بسبب تعارض بنود مشروع القانون مع مصالح رجال الدين ممن يتمتعون باقطاعيات زراعية واسعة او من هم اقطاعيون بالاصل •

وقالت الصحيفة في تقرير لها من طهران اليوم ان احد اهم اسباب تدهور الظروف الاقتصادية والمعاشية للفلاحين الايرانيين هو ان ٩٥ بالمائة من الاراضي الزراعية الايرانية مملوكة من الاقطاعيين الذين تمتعوا لمدة ٣٠ عاما بنفوذ واسع خلال فترة حكم الشاه وما زالوا يتمتعون بنفس النفوذ رغم انهيار حكم الشاه منذ اكثر من عامين •

واضافت الصحيفة ان الاقطاعيين ما زالوا يمارسون اضطهادهم وظلمهم للفلاحين الايرانيين بنفس الوسائل والطرق القديمة وتحت ظل نفس القوانين التي وضعها الشاه والتي لم يحاول رجال الدين الغاؤها لتوافقها مع مصالحهم الخاصة •

واشارت الصحيفة الى ان الفلاحين غالبا ما يتعرضون للضرب والاهانة وذلك لاجبارهم بالعمل مقابل اجور اوطأ ••او بالتهديد بمصادرة اراضيهم الصغيرة التي يمتلكونها •

وقالت الصحيفة انه في ظل هذه الظروف السيئة التي يعيشها الفلاحون الايرانيون الفقراء تستورد ايران حاليا ٦٠ بالمائة من حاجاتها الغذائية ومن مختلف دول العالم •

وختمت الصحيفة تقريرها بالقول انه عندما سئل فلاح طاعن في السن في قرية تقع الى الشرق من طهران عن الانجازات التي حققتها له (الثورة) •• اجاب قائلا •• عن أي ثورة تتحدث •

تحيات الرئيس القائد صدام حسين الى جماهير ـ بقية

والعراقيون الذين عرفوا في سوح الكفاح دفاعا عن وحدة ارضهم وسيادة وطنهم حملة امناء وشجعانا لراية الامة العربية لم يستعيدوا هذا الدور التاريخي منذ مئات السنين وبشكل خاص منذ ان دمر المغول الحضارة العربية الاسلامية واصبحت بغداد •• منار العلم والمعرفة •• مجالا تطاه خيول الغزاة المعتدين •

ايها الاخوة والاخوات

ان الادوار التاريخية الكبيرة لايمكن ان تعطى هبة وبدون مقابل •• واذا كانت هذه الارض الطيبة قد حظيت بهذا الشرف العظيم اكثر من مرة •• فلانها كانت دائما جديرة بحمله واستطاعت ان تعبر عن جدارتها بكل ما يستلزمه هذا الدور من تضحيات في شتى الميادين •

ولقد جاء تكريما لنا جميعا ولكل هذا الجيل ان نحمل راية الكفاح في هذا الوقت الذي تحتاج فيه امتنا ان تستانف دورها الحضاري الانساني وتقاتل الغزاة وكل فصائل الاعداء الذين يقفون شاءوا ام لم يشاءوا الى جانب التحالف الامبريالي الصهيوني •

وكان علينا في العراق العظيم ومنذ ثورة السابع عشر ـ الثلاثين من تموز ان نؤكد اهليتنا وجدارتنا لهذا الدور الكبير الذي نهضنا به جميعا •• بقيادة فارس الامة وبطل التحرير القومي الرئيس المناضل صدام حسين •

ايها الاخوة والاخوات

اذا كنا نحتفل كل عام في مهرجان الربيع ونحن نعيش عيدين هما عيد الربيع وذكرى تأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي فنحن الان نعيش عيدا اخر يتصل بهما ويجسد معانيهما خير تجسيد •• فالملحمة الرائعة التي صنعها شعبنا العراقي بكل ابنائه في المقدمة منهم جيشنا الباسل وقواتنا المسلحة هي في جانب منها تجسيد لفكر حزبكم المناضل حزب البعث العربي الاشتراكي وافصاح كامل عن نزوع شعبنا وامتنا للتحرر من كل محاولات الهيمنة والاستلاب••

وهي في الجانب الاخر تاكيد لما يزخر به الانسان العراقي من حيوية وطاقة ومن امكانات لا حدود لها •

ان المعركة التي نخوضها هي من اكبر واشرف المعارك التي خاضتها امتنا المناضلة وهي اكبرها على الاطلاق في تاريخها المعاصر •• وان الانتصارات التي تحققت حتى الان بقدر ما تعبر عن استعداد ابنائنا للذود عن شرف الوطن والامة والحفاظ على قيمها •• فانها في الوقت ذاته تفتح بابا واسعا امام شعبنا وامتنا لمواصلة النضال على طريق قهر العدوان والاغتصاب في كل جزء من وطننا الكبير •

ونحن نقطع شوطا كبيرا من الشهر الثامن في قادسيتنا الثانيه قادسية صدام بالانتصارات المتوالية فاننا نثق تمام الثقة ان كل ابناء الشعب العراقي رجاله ونساؤه وشيوخه واطفاله لهم يد طويلة ومهمة في هذا الانتصار وان عليهم بالدرجة الاساسية مسؤولية الحفاظ على روح هذا الانتصار واستخدامها في معارك الامة واستخدامها في معارك البناء على مختلف الاصعدة وبالثقة العالية بالقائد وبالنفس وبالثقة العالية بعدالة القضية التي نحارب من اجلها وبالتمسك بحقوقنا وبرفع درجة يقظتنا ودرجة الاستعداد لمواصلة المعركة بنفس الروح التي حققنا فيها الانتصار بذلك كله يمكننا ان نرغم عدونا المتغطرس على التسليم بحقوقنا المشروعة ونحافظ على هذه الروح الوثابة التي نعيشها جميعا •

مرة اخرى •• ايها الاخوة والاخوات •• احييكم واتمنى لكم اعيادا متجددة ومتلاحقة في عراق مزدهر ومتقدم ووعدا باسم الرئيس القائد وباسم القيادة بمزيد من العطاء والانتصارات •

وكان السيد صبحي علي الخلف محافظ نينوى رئيس اللجنة العليا للمهرجان قد القى كلمة رحب فيها باسم جماهير المحافظة بالسيد ممثل السيد الرئيس وقال ان تنظيم مهرجان الربيع لهذا العام يكتسب أهمية استثنائية من خلال تجاوزه الاطار المحلي ليستوعب كل الطاقات ضمن اطاره القطري تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين ويجسد روحية الانتصارات التي يحققها جند القادسية على الجناح الشرقي من الوطن وهم ينتزعون الحق التاريخي للامة في أرضها ومياهها من عيون الفرس ودجالهم خميني •

وأضاف أن هذا المهرجان يشكل الاطلالة الجماهيرية للتعبير عن الايمان العميق والولاء المطلق للقائد الفارس وللمبادىء التي امنت بها الجماهير واقسمت على الدفاع عنها حتى الاستشهاد •

وقال السيد صبحي علي الخلف ففي مهرجان الربيع نستذكر البسالة في أروع صورها ببسالة الابطال الذين اقتحموا الصعاب وقطرات دمهم المضيئة فوق الارض العربية رافعين راية النصر لطرد الغزاة المعتدين وها هي الصورة تتجسد في بسالة وشجاعة أبطالنا الصناديد جند قادسية صدام في ساحات الشرف والكرامة وكل عروق الارض التي استعادت وجهها الحقيقي انه الربيع الازهى والاتقى والمتألق بفرح الجماهير معبرة عن حبها الصميمي والتصاقها بالقائد معاهدة اياه بكل حب واخلاص على البذل والعطاء للحفاظ على روح النصر مؤكدة على دعم جبهات القتال ومؤازرة قواتنا المسلحة في سوح النضال متفاعلة بصدق مع المعركة •

واكد في ختام كلمته ان مهرجانات الربيع التي ولدت دورتها الاولى مع اشراقة ثورة ١٧ـ٣٠ تموز العظيمة وتواصلت مع شموخ الثورة حظيت بالرعاية الكبيرة من لدن الرئيس القائد فارس الامة المناضل صدام حسين واخذت تتطور مع كل عطاء ثوري •

وقال لقد كان لتوجيهات السيد الرئيس خلال زيارته التاريخية للمحافظة ورعايته وحضوره مهرجان العام الماضي ابلغ الاثر في خروج المهرجان من اطاره المحلي الى الاطار القطري لاتاحة الفرصة لكل الجماهير كي تسهم في اجواء الفرح ولتغني بأناشيد النصر التي بعثت في نفوس ابناء شعبنا البهجة والسعادة •

بعد ذلك تفضل السيد ممثل السيد رئيس الجمهورية بقص الشريط ايذانا بافتتاح المهرجان وانطلاق مواكبه من امام منصة التحية •

وحضر افتتاح المهرجان السيد عبدالفتاح محمد امين عضو مجلس قيادة الثورة وزير الحكم المحلي والرفيق عبدالله فاضل عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الشمال للحزب والرفيق علي حسن المجيد مدير مكتب امانة سر القطر وعدد من السادة الوزراء والمحافظين والرفاق سعدي مهدي صالح امين سر قيادة فرع نينوى للحزب وأمناء سر قيادات فروع الحزب في عدد من المحافظات وعدد من السادة اعضاء المجلس الوطني واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي المعتمدين في القطر وكبار المسؤولين مدنيين وعسكريين •

وبين اهازيج الفرح ودبكات الربيع مر من أمام المنصة (٤١) موكبا بين راجل ومحمول تقدمتها صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وشعارات الحزب القائد ثم كراديس من الطلائع والفتوة ومجاميع من المقاتلين والدفاع المدني •• ومن أهم المواكب التي شاركت في الاستعراض موكب قادسية صدام الذي أظهر قدرات قواتنا الباسلة القتالية العالية وضربها المستمر لمواقع العدو الفارسي لتلقينه دروسا بليغة لن ينساها •

تلى ذلك موكب تحرير مدينة المحمرة الذي صور جند قادسية صدام وهم يمزقون علم خميني الدجال وعودة أبناء المحمرة العرب الى احضان الوطن العربي بعد قهر وذل دام عشرات السنين •• وموكب عظمة العراق الذي عبر عن شموخ تاريخ العراق الذي هو اصالة في الماضي وصمود في الحاضر •• شموخ في نهضته العلمية وبناء حضارته الجديدة في ظل الثورة •• ثورة البعث الخالد ومن بين المواكب •• حرائق عبادان حيث أعمدة الدخان والسنة اللهب تتعالى في سماء عبادان المحاصرة وصهاريج النفط وهي تذوب وتتحول الى رماد بفعل نار القادسية الثانية ••وهكذا تتوالى المواكب فلكل محافظة في القطر موكب ولكل منظمة من المنظمات الشعبية والمهنية موكب كما ساهمت الفرق الفنية والشعبية في المواكب حيث كانت تصدح بالاغاني الوطنية والشعبية •

وسيتم خلال المهرجان افتتاح ـ ١٢ ـ معرضا للرسم والزهور والفولكلور والصور الفوتوغرافية والملصق السياسي ومعرض للغنائم شاركت في اعداده القوات المسلحة البطلة وهي تخوض معركتنا الظافرة ضد الفرس المعتدين •

كما يحضر ضيوف المهرجان عددا من الحفلات الفنية والمهرجانات المتنوعة ومنها المهرجان القطري للشعر الشعبي بالاضافة الى مشاركة فرق فنية عديدة بتقديم فعاليات فنية خلال ايام المهرجان الخمسة •• ونظمت اللجنة العليا للمهرجان زيارات موقعية الى المناطق الاثارية والسياحية في نينوى واشور التي تعكس الجوانب المتقدمة لحضارتنا العريقة واهتمام قيادة الحزب والثورة بهذا التراث الحضاري الاصيل ••

هذا وكان باستقبال وتوديع ممثل السيد الرئيس لدى حضوره حفل افتتاح المهرجان السيد عبدالفتاح محمد امين عضو مجلس قيادة الثورة وزير الحكم المحلي والرفيق عبدالله فاضل عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر مكتب تنظيم الشمال للحزب والسيد صبحي علي الخلف محافظ نينوى رئيس اللجنة العليا للمهرجان والرفيق سعدي مهدي صالح امين سر قيادة فرع نينوى للحزب •

وحضر السيد ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة مأدبة العشاء الكبرى التي اقامها على شرف سيادته السيد صبحي علي الخلف محافظ نينوى رئيس اللجنة العليا للمهرجان القطري الاول مهرجان الربيع الثالث عشر بالموصل •

وحضر المأدبة الرفيقان عبدالفتاح محمد امين وعبدالله فاضل عضوا القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد علي حسن المجيد مدير مكتب امانة سر القطر وعدد من السادة الوزراء والمحافظين والرفيق سعدي مهدي صالح امين سر قيادة فرع نينوى للحزب والرفاق امناء سر قيادات فروع وشعب الحزب في عدد من المحافظات واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي وضيوف المهرجان •

لقطات من المهرجان

● انتصبت في المهرجان صورة عملاقة للسيد الرئيس القائد صدام حسين بارتفاع ـ ١٢ ـ مترا وهي من ابتداع الفنان نجيب يونس

● في موكب قادسية سعد ـ تقدم القائد العربي سعد بن ابي وقاص الى منصة المهرجان وقدم الى السيد ممثل السيد الرئيس علم وسيف معركة القادسية الاولى رمزا للتواصل بين القادسيتين •

● تم تقديم كافة الخدمات للجماهير المحتشدة في المهرجان ـ صحية وهاتفية ومواصلات ووسائل راحة اخرى •

● كان اختيار موقع المهرجان موفقا حيث اتسع لاكثر من ـ ٥٠ ـ الف مواطن من اهالي المحافظة اضافة الى الضيوف القادمين من مختلف انحاء القطر •

● ساهم في تغطية وقائع المهرجان تلفزيون الموصل وعدد كبير من مراسلي الصحف ووكالات الانباء العربية والاجنبية •

● عند مرور موكب الشهيد ضمن مواكب المهرجان وقف ممثل السيد الرئيس اجلالا لشهدائنا الابرار • واع

في برقية الى السيد الرئيس صدام حسين ـ بقية

المناضلين البواسل الحق العربي المشروع في الارض والمياه من براثن الطغمة الجاهلة في قم وطهران والذين اعمت ابصارهم العنصرية المجوسية واستهانوا بكل القيم الاخلاقية والانسانية وتناسوا أن الفارس العربي ما برح يحمل في كفه السيف الذي أطاح برأس رستم وكبت خيولهم الغازية مخذولة تحت أقدام المدافعين عن قيم الامة وشرفها وكرامتها •

ونحن نتذكر تلك البطولات الرائعة نعاهدكم عهد المناضلين الاوفياء على مواصلة التضحية والعطاء والدفاع عن أرضنا التي ارتوت بدماء الذين أصبحت كل قطرة دم نضحت من أجسادهم الطاهرة زهرة تطرز أديم أرضنا المحررة •• وسنبقى مهما طال أمد المعركة وغلت التضحيات بروحية عالية ومتصاعدة حتى يذعن العدو الفارسي الجاهل معترفا بحقنا التاريخي في الارض والمياه •

سر بنا أيها القائد المنتصر من نصر الى نصر ونحن معك على طريق التحرير والظفر تحت راية حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي في الوقت الذي ترتفع فيه رايات الربيع من ربوع نينوى الخضراء خفاقة لتمتزج مع رايات البعث والانتصار في قادسية صدام •

نرفع ايات الحب والولاء ونجدد العهد بأننا سنكون الرجال الاوفياء لمسيرة حزبنا وثورتنا العظيمة بقيادتكم الحكيمة •

المجد والخلود لشهداء قادسية صدام •

والشموخ لامتنا العربية وبطل التحرير القومي المهيب الركن صدام حسين •

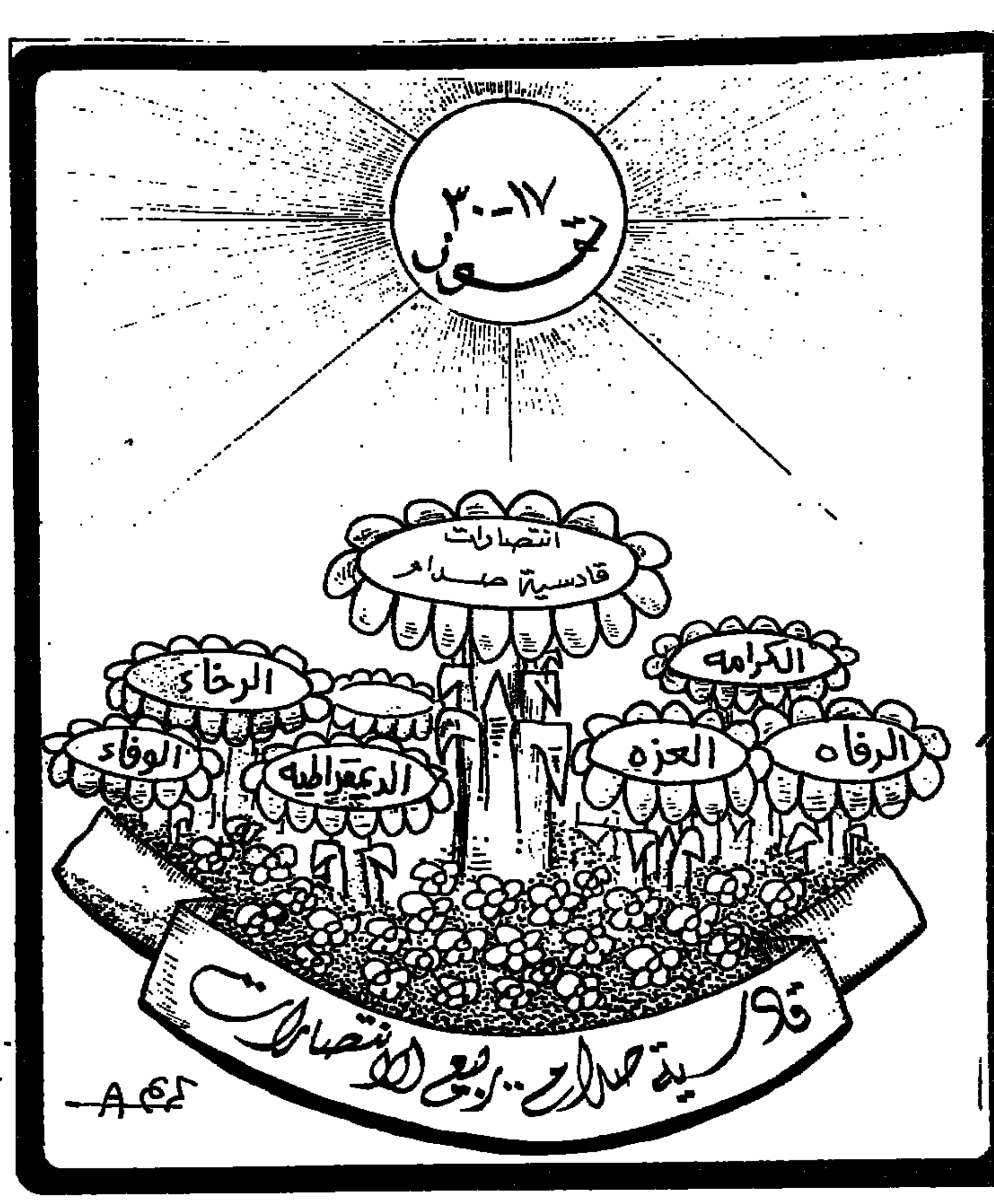
صبحي علي الخلف
محافظ نينوى ـ رئيس
اللجنة العليا للمهرجان

واع

الامير حسن يؤكد ـ بقية

جاء ذلك خلال لقاء الامير حسن الليلة البارحة مع وفد الجمعية الطبية العربية الاميركية الموجود في عمان •

واستعرض نائب الملك حسين مستعينا بفلم وثائقي الواقع المؤلم الذي يعيشه المواطنون العرب بالاراضي العربية المحتلة في ضوء الممارسات التعسفية التي يقوم بها الاحتلال العسكري الصهيوني من خلال اعمال القمع والتعذيب وعمليات الاستيطان واقامة المستعمرات والعمل على تغيير الواقع الجغرافي والديموغرافي للاراضي العربية المحتلة في الاستيلاء على الاراضي الزراعية ومصادرة المياه وطمس المعالم التاريخية والحضارية والاعتداء على الاماكن المقدسة •



تمر هذه الايام على جماهير شعبنا العربي المناضل ذكرى عزيزة ، وطيبة وخالدة ، ذكرى ولادة حزبهم ، حزب الامة العربية المجيدة ، حزب الجماهير الكادحة ، حزب البعث العربي الاشتراكي ·

ففي مثل هذا الشهر ، شهر الخير والعطاء ، شهر الربيع نيسان ، ولد قبل اربعة وثلاثين عاما حزبنا المناضل حزب البعث العربي الاشتراكي كرد موضوعي حاسم للظروف السيئة التي كان يشهدها وطننا العربي بدءا بمحاولات الاستعمار الاوربي الحديث لتخريب اقتصاد الامة ومرورا باغتصاب الاراضي العربية ومنها فلسطين ارض البرتقال ، وانتهاء بمحاولات تكريس التجزئة القومية التي لم تبتل بها امة من الامم كما ابتليت بها الامة العربية ·

نعم ، هكذا جاءت ولادة الحزب كرد حاسم على الظروف السلبية السيئة التي كان يشهدها وطننا العربي ، كما اصبحت

بطاقة تهنئة بمناسبة ميلاد ربيع الامة

ولادته بمثابة النبأ العظيم الذي يبشر بولادة الحرية والكرامة والرغبة الاصيلة لتحقيق امال وطموح شعبنا العربي في وحدته الشاملة وفي استعادة اراضيه المغتصبة واستعادة مجد الامة العربية التي اخرجت الدنيا من الجهل الى النور ايام كانت ترفرف عاليا راية الاسلام ، ايام كانت قادسية سعد بن ابي وقاص تطارد فلول الفرس عبدة النار ، ايام كان طارق بن زياد ينشر رايات الخير والعطاء والحرية والثقافة في ربوع الاندلس واوربا ·

هكذا يولد البعث ليعبر عن طموح وامال الجماهير العربية في تحقيق الوحدة ، وحدة الوطن العربي ، والحرية – حرية الشعب العربي – والاشتراكية التي تعني وبالدرجة الاولى العدالة والمساواة وكل القيم السماوية الاصيلة التي انبثقت اول ما انبثقت من هذه الارض المباركة : ارض السومريين ، ارض الانبياء ، ارض النخيل والزيتون والبرتقال ···

تمر هذه الذكرى العظيمة ذكرى ميلاد البعث ، والعراق – عراق البعث – يعيد لنا ذكرى الامجاد العربية الخالدة ، ذكرى القادسية الاولى ، قادسية سعد والقعقاع والخيول العربية الغاضبة التي افزعت فيلة الفرس المجوس وبددت فلولهم وحررت الارض العربية من بغيهم وتسلطهم ·

ان عراق اليوم ، عراق البعث ، عراق صدام العرب ، يعيد لنا امجاد القادسية الاولى : يحرر الارض والشط ويلقن العدو الفارسي الحاقد اقسى الدروس والعبر ، كما يمد يده في ذات الوقت لمساعدة الشعوب الايرانية ويجنح للسلم من مركز القوة والاقتدار ··· لكن حكام ايران يسترسلون في غيهم وعنجهيتهم ويقودون الشعوب الايرانية نحو الخراب والدمار !!

الف الف تحية لارواح شهداء البعث الابرار والف تحية للمنتصرين الابطال · والف مبروك لكم بميلاد بعثكم العظيم ·







قادسية صدام .. ربيع الانتصارات

مع المهرجان القطري الاول للربيع في نينوى

عندما يمتزج عرس الطبيعة بعرس الانسان العربي وهو يسير على درب النهوض الشامل والانتصار المؤزر في قادسية صدام ·· يكون للفرح طقس رائع وبهيج ··· اليوم هو الثاني من ايام مهرجان الربيع الثالث عشر بالموصل ولنا موعد لمشاهدة (١٤) معرضا متنوعا المعارض هي :

معرض غنائم المعركة التي استولى عليها صناديد القرن العشرين من العدو المجوسي ومعرض للزهور في حديقة الشهداء والسوق الشعبية في مقر الاتحاد العام لنساء العراق – فرع نينوى والتصوير الفوتوغرافي في كازينو البلدية والاشغال اليدوية في قاعة وحدة التدريب وصور مهرجانات الربيع السابقة على قاعة الاعلام الداخلي والملصق السياسي على قاعة متحف الموصل والطابع العراقي على قاعة المتحف ايضا

ويقام المعرض العلمي القطري للفتوة على قاعة مدرسة الفتوة المختلطة وعلى قاعة المكتبة العامة المركزية يقام معرض المطبوعات النادرة والمخطوطات والخط العربي ومعرض الفنون التشكيلية على قاعة الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية واخيرا المعرض الصناعي في حديقة الشعب المطلة على نهر دجلة الخالد ·

● ينشد للقادسية وقائدها الظافر بطل التحرير القومي صدام حسين شعراء الشعر الشعبي في مهرجان قطري كبير بعد ظهر اليوم وعلى قاعة ابن الاثير ·

● حفلة هذا المساء يقدمها مركز النشاط المدرسي اسهاما منه في احياء هذه التظاهرة باعمال مميزة ومتجددة ورائعة ·· في مقدمة فقرات حفل اليوم ·· اغنية (ربيع النصر) التي اختيرت لتكون اغنية المهرجان القطري الاول مهرجان الربيع الثالث عشر وهي من كلمات الشاعر معد الجبوري الذي مزج باسلوب شعري بين الانتصارات التي يحققها جندنا البواسل ، في ساحات القتال وفرح الطبيعة وبهجتها في فصل الربيع الاخاذ والاغنية من الحان الفنان زكي ابراهيم الذي قال لنا « حرصت على ان يكون اللحن متعدد الانغام والاوزان وان اتفاعل مع معاني الشعر التي تناولها الشاعر » وسيؤدي الاغنية مايقارب السبعون منشدا وتقوم فرقة التربية الموسيقية بعزف الاغنية كما ستؤدى الحان بقية الاغاني تحت شعار (للقادسية نغني) ··

● الجزء الثاني من الحفل يقدمه طلبة المدارس في لوحتين واوبريتين واسكتش واحد وقادسية صدام هي اللوحة الاولى كتب كلماتها مجموعة من شعراء الموصل ووضع الحانها الفنان سمير كلو ، تتحدث عن انتصارات جيشنا الباسل وتعتمد اللوحة اسلوب التعبير بالحركات والتشكيلات الفنية والموسيقى التعبيرية وهي من اخراج راكان يحيى ·

● ومع احتفالاتنا بفرح الانتصارات تكون لتقاليدنا الشعبية الجميلة مراسيم اخرى للفرح ويأتي (اسكتش كبتنا) من الحان زكي ابراهيم واخراج علي احسان الجراح ليصور جانبا من الفلكلور الشعبي الموصلي الجميل ·

● ويعبر لنا (اوبريت عرس مقاتل) عن اعتزاز جماهير شعبنا بابنائهم المقاتلين من جند قادسية صدام وكيف يتحول استقبالهم الى اهازيج فرح واعراس ربيع ·

● وتعبر لوحة ابناء الشهيد من شعر سليمان العيسى والحان ايوب حسين عن مدى تواصل ابناء الشهداء براعم الثورة وجيل القادسية الجديدة مع معركتنا الظافرة والسير على خطى ابائهم الذين طرزوا السماء العربية برايات التضحية والانتصار ·

● ومن فنوننا الشعبية الجميلة صناعة اواني الفخار واوبريت (سوق الكوازين) من تاليف معد الجبوري والحان علاء عبدالله ينقل لنا صورة عن هذه الاجواء الفلكلورية التي تنطوي على الحس الجماعي بالالفة والمحبة والاوبريت من اخراج غانم العبيدي ·

● قحطان سامي ●



اغاني اطفالنا في الاذاعة اليابانية

دعت الاذاعة اليابانية اذاعة بغداد للمشاركة في برنامج اذاعي للاطفال تحت شعار « اغان للاطفال من العالم » ويعشر اغان تمثل الاغنية الفولكلورية واغان عن الالعاب واخرى مشهورة يرددها الاطفال على ان ترافقها معلومات باللغة الانكليزية ·

مسلسل اذاعي

في الاول من ايار المقبل تقدم من اذاعة بغداد الحلقة الاولى من مسلسل « الارض ان حكت » والتي تتالف من (٣٠) حلقة كتبها ياسين البشري ويخرجها عبدالحميد عمر وسلام عبدالرزاق ·

تتناول الحلقات اهم احداث القرن الثالث عشر الهجري ويمثل فيها عدد من الفنانين الجدد ·

خطب واحاديث الرئيس القائد في كتاب

عن مديرية التوجيه السياسي في الشرطة العامة صدر كتاب بعنوان « خطب واحاديث بطل التحرير القومي الرئيس القائد صدام حسين » يقع في (٢٠٦) صفحات ·

يتضمن الكتاب الذي تتصدره صورة الرئيس القائد خطب سيادته التي القاها في عدة مناسبات خلال عام ١٩٨٠–١٩٨١ ومنها : –

● خطاب في الجلسة الاستثنائية للمجلس الوطني ·
● خطاب بمناسبة عيد الاضحى المبارك ·
● حديث في المؤتمر الصحفي في عمان ·
● خطاب في الذكرى الستين لتاسيس جيشنا الباسل ·
● حديث مع الصحفي العربي ناصر النشاشيبي
● خطاب في مؤتمر القمة الاسلامي ·
● خطاب خلال توديع سيادته لمقاتلي الجيش الشعبي ، المتوجهين الى جبهات القتال ·

الجديد في عالم العلوم مقطوعة من الدنيا



اصغر عقل الكتروني

في الصورة اصغر عقل الكتروني في العالم ، انتجته احدى الشركات الاجنبية مؤخرا ·· العقل الجديد يمكن حمله في حقيبة يدوية ، ولا يزيد سعره على المائة جنيه ،

الجهاز مزود بشاشة تلفزيونية اسود وابيض ، وبالامكان حمله في حقيبة يدوية بسهولة ·



عزف تحت الحراسة

ماذا يبدو في هذه الصورة ؟ ·· ليس عملا شريرا بالتاكيد ! انه البروفسور موسكوني من مدينة كريمونا الايطالية ، وهو يعزف على الكمان ·

وسبب وجود الشرطة هنا ، هو الحراسة ·· ليس حراسة البروفسور ، وانما الكمان !

لماذا ، لان الكمان صنعه ستراديفاريوس عام ١٧١٥ ، وهو مؤمن عليه الان بمبلغ مليون ومائتي الف فرنك سويسري تم شراء الكمان في بريطانيا ، واهدي الى كريمونا ، مسقط رأس صانعه ·

البروفسور في الصورة ، دعي للعزف في حفل بمدينة سيراتينباخ السويسرية ·· لكنه جاء بشرطة الحراسة معه من مدينة كريمونا ·· وهم يتنقلون معه هنا ، لكي لا يقدم احد على سرقة الكمان !





نفق الجحيم !!

ابتكر مصممو الالعاب الخطرة في العالم الغربي اخر تصميم لهم في عالم المجازفة والمغامرة وهو سباق نفق الجحيم او السباق الناري ، حيث يقتضي على المتسابق اجتياز نفق طوله ١٥٠ قدما اشعلت النيران في كافة ارجائه · وفي بداية السباق توجه رياح قوية لاثارة سعير هذه النيران ثم يبدأ المتسابق باجتيازه · ولكي تعرف مقدار المغامرة هنا يكفي ان تعرف ان درجة الحرارة داخل هذا النفق تصل الى ١٥٠٠ درجة ، كل ذلك من اجل المادة التي قد تغنيه فترة وقد تقضي عليه وتحرقه وكما حدث للكثير من متسابقي نفق الجحيم هذا !!

مهرجان فني كبير لطلبتنا في بولونيا بمناسبة تأسيس الحزب القائد

اقام الاتحاد الوطني لطلبة العراق فرع بولونيا مهرجانا كبيرا بمناسبة ذكرى تاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي في السابع من نيسان حيث اقيم برعاية السيد السفير العراقي في بولندا حفلة فنية كبرى على قاعة الاحتفالات في معهد اللغة البولندية في مدينة ووج حضرتها اعداد كبيرة من الجالية العراقية والعربية في بولندا وعدد من المسؤولين البولونيين وعمداء واساتذة الكليات بالاضافة الى عدد كبير من الاشقاء العرب والاصدقاء البولونيين والاجانب ·

وفي بداية الحفل وقف الحاضرون دقيقة واحدة حدادا على ارواح شهداء الحزب بعدها القيت كلمة الاتحاد الوطني لطلبة العراق بالمناسبة حيت باسم الطلبة العراقيين الدارسين في بولندا الرفيق المناضل صدام حسين بطل التحرير القومي وجيشنا الباسل الذي يدافع عن الحدود الشرقية للوطن العربي والذي اعاد مجد القادسية الاولى ·

ثم القت السيدة عميدة معهد اللغة البولونية كلمة حيت فيها ذكرى ميلاد الحزب ونضاله ضد الامبريالية والاستعمار واثنت كثيرا على المستوى العلمي الجيد الذي يتمتع به طلبتنا ·

ثم تلتها كلمات الاتحاد العام لطلبة فلسطين فرع بولونيا ورابطة الطلبة اللبنانيين في بولونيا وكلمة ممثل الطلبة السودانيين ·

ثم تليت بعد ذلك برقية طلبة نيكاراغوا حيوا فيها نضال حزب البعث العربي الاشتراكي ونضاله من اجل السلام ومحاربة الامبريالية والاستعمار وحيوا انتصارات الجيش العراقي على العدو الفارسي واعلنوا عن تضامنهم المطلق مع الطلبة العراقيين ·

ثم عرض بعد ذلك الفلم العراقي (ويقتلون الطيور) الذي نال اعجاب واستحسان الجميع · وبعدها بدأ منهاج الحفل الفني بفعاليات فنية متنوعة قدمت خلالها التمثيليات الشعرية والموسيقى والاغاني والاناشيد الوطنية والرقصات الفلكلورية والدبكات العربية والكردية وبالازياء الفلكلورية نالت اعجاب واستحسان الحضور · وقدمت ايضا ضمن فقرات الحفل فعاليات فنية للطلبة السودانيين والطلبة القبارصة · وفي نهاية الحفل اقيمت مادبة عشاء قدمت فيها اكلات عراقية متنوعة · وكان الاتحاد الوطني قد افتتح معرضا للصور والملصقات الجدارية واجريت مباريات رياضية بين فريق الطلبة العراقيين ومنتخب الطلبة الاجانب ·

عادل داود

تصوير – عدنان زيدان